غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م □ ٩ ذو القعدة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٤٢

1000 L.L. AL-LIWAA 30 Juin 2020 – 56éme Année – No.15842

بدء اختبار اللاعبين المرشحين لتمثيل لبنان
ص ٥

الشعب يصرخ من الألم والسلطة «ما في حدا»
ص ٨

# الإستقالات المالية تهدّد التفاوض مع الصندوق.. والوضع يقترب من الإنفجار

## قتيل باشتباك بين الجيش والمحتجين.. ووقف إستيراد الأبقار بعد تهريبها إلى سوريا

دولار بيروت ٨٢٠٠ ل.ل

### الرقم الأعلى في المسار المنهار

صيحة مدير عام المالية في استقالته أمس ضد ما اسماه «المسار المتهور للحكم» وإعلان المديرة العامة لصندوق النقد الدولي عن الصعوبات التي يواجهها لبنان في المفاوضات مع الصندوق، دفعت الدولار إلى المزيد من الصعود في السوق السوداء مسجلاً ٨٢٠٠ ليرة مبيعاً، و٨٠٠٠ ليرة شراء مقابل ٨٠٠٠ ليرة مبيعاً و٧٧٠٠ ليرة شراء أمس الأوّل. فيما مصرف لبنان أعلن أمس ان سعر الدولار «الالكتروني» ٣٩٠٠/٣٨٥٠ ليرة بينما الصرافون مستمرون في اقفال محالهم.

السفيرة الأميركية تتحدث أمس بعد لقاء الوزير حتي في الخارجية (تصوير: محمود يوسف)

يُظهر هذا المزيج من الصور سعر السوق السوداء، كما تمّ حسابه بواسطة مواقع الويب المتخصصة بقيمة ١٠٠ دولار أميركي مقارنة بالليرة اللبنانية في نهاية كانون الثاني (أعلى – ل)، شباط (أعلى – ج)، آذار (أعلى – ر)، نيسان (أسفل – ل)، أيّار (أسفل – ج) وحزيران (أسفل – ر) ٢٠٢٠.
لا تزال العملة اللبنانية مربوطة رسمياً عند حوالى ١٥٠٧ ليرات للدولار (أ.ف.ب)

إحدى التظاهرات المطلبية التي جابت شوارع طرابلس أمس

### بين المكن والمستحيل

العميد الركن خالد حمادة*

يرتفع مستوى المخاطر وتزداد معه حراجة الخيارات المطروحة على لبنان مع استمرار الإجراءات الأميركية على ايران. يشهد العراق مع حكومة مصطفى الكاظمي تحولا واضحاً لإخراج الميليشيات الإيرانية من دائرة السلطة، وتتعرض المواقع الإيرانية في سوريا بشكل متزامن لنزف يومي، ويستعد لبنان بدوره لاستقبال ترددات الفالق الزلزالي الأميركي المتحرّك تحت أقدام إيران وحلفائها. البيئات السياسية على تنوّعها واختلافاتها دخلت المدار الأميركي من موقع الفعل أو ردّ الفعل، والوقائع اليومية الكثيفة والمتنوعة والمتداخلة، التي يبدو متعذراً تصنيفها وفقاً لأهميتها، يسهل منهجياً ربطها بمسار يُفضي حكماً الى دخول لبنان مرحلة تحول كبير.

تشكّل حراجة المرحلة اختباراً للتحالفات الهشّة لمكونات السلطة، التي لم تعدّ قادرة على إخفاء تناقضاتها العميقة، وفي الوقت عينه اختباراً لقدرة قوى المعارضة على التمرّد. لقد أصبح متعذّراً الحفاظ على المصالح المشتركة للتحالف الحاكم في ضوء الضغوط الإقتصادية والسياسية والأمنية التي تُلقي بثقلها على لبنان. الجمهور المسيحي المؤيّد للرئيس ميشال عون لم يعدّ قادراً على ابتلاع تبعات الاستمرار بدعم حزب الله، هو الذي اعتبر يوماً أنّ هذا التحالف ما هو إلا نزهة قصيرة تتيح له الانقضاض على خصومه السياسيين والانتقام من الطائف والثأر لصلاحيات فَقدها، يعود بعدها لخوض معركة التسويّة النهائية مع الحلفاء.

لقد أسقطت تداعيات ذلك التحالف محرّمة إسقاط الرئيس. إنّ تمنّع الفرقاء المسيحيين من داخل الحكم وخارجه عن حضور لقاء بعبدا بالرغم من مسلّمة الحرص التاريخية على مقام الرئاسة، ومطالبة الدكتور سمير جعجع

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

نقطة وسطر

### القضاء على آخر فرص الإنقاذ..؟

ص ٨

بين اجتماع مجلس الدفاع الأعلى لبحث اقدام إسرائيل على التنقيب عن الغاز في البلوك رقم «٩» المتنازع عليه مع لبنان، في وقت غرق البلد بأزمات المديونية، والانهيارات المالية والحصار المتفاقم على الخدمات والسلع الغذائية، والشح بالدولار، مع الارتفاع الجنوني، وعقد جلسة لمجلس الوزراء، مثقلة بالمشكلات، ولعل أبرزها، استقالة المدير العام لوزارة المالية، التي أعقبها بعقد مؤتمر صحفي يستشف منه ان الاستقالة جاءت على خلفية الخلاف المحتدم حول الأرقام بين مصرف لبنان ووزارة المال، التي وضعت خطة التعافي الاقتصادية باشراف مباشر من بيفاني نفسه.. موكداً ان «ارقام الحكومة، ومقاربتها هي الصحيحة» والتي سيفندها أكثر بعد قرار مجلس الوزراء، لجهة قبول الاستقالة أو التريث بها، في حوار تلفزيوني مساء اليوم.

في الحيثيات، قال بيفاني: اخترت ان استقيل، لانني أرفض ان أكون شريكاً أو شاهداً على الإنهيار، ولم يعد الصبر يجدي اليوم، مشيراً إلى ان استقالته جاءت بعدما «استنفذت كل جهد لإنقاذ ما يمكن انقاذه».

وتحضر استقالة بيفاني امام طاولة مجلس الوزراء للبحث في تداعياتها، وسط معلومات

٦

■ ماذا لو؟

سهام قليلات شقير

ص ٧

### مشروع إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية

# الأمم المتحدة تعتبره «غير شرعي» وغانتس يلمح إلى إمكانية التأجيل

فلسطينيون يتظاهرون في رفح ضد خطط اسرائيل للضم (ا.ف.ب)

أكدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه امس أن مخطط اسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة «غير شرعي» محذرة من أن العواقب قد تكون «كارثية» في وقت لمح فيه بيني غانتس، الشريك الرئيسي في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الائتلافية إلى معارضته المضي قدما في خطة لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، حيث يريد الفلسطينيون إقامة دولة.

وقبل أيام قليلة على إطلاق إسرائيل المحتمل آلية ضم مستوطنات في الضفة الغربية ومنطقة غور الأردن، ضمت باشليه صوتها إلى الأصوات التي تطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعودة عن المخطط.

وقالت باشليه في بيان «الضم غير شرعي. نقطة على السطر» مضيفة «أي ضم سواء كان لـ٣٠٪ من الضفة الغربية أم لـ٥٪».

وحضت باشليه إسرائيل على أن «تصغي إلى كبار موظفيها الرسميين السابقين وجنرالاتها وكذلك إلى العديد من الأصوات في العالم التي تحذرها من المضي في هذه الطريق الخطرة».

وتتصاعد الإدانات الدولية قبيل موعد ١ تموز الذي حددته الدولة العبرية لإطلاق آلية تطبيق الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط التي عرضها الرئيس دونالد ترامب في كانون الثاني الماضي. والخطة التي رفضها الفلسطينيون قطعاً تمهد الطريق أمام ضم أجزاء رئيسية من الضفة الغربية، ومنها مستوطنات، لطالما اعتبرتها غالبية المجتمع الدولي غير شرعية.

وحضت باشليه إسرائيل على العودة عن مخططها محذرة من أن «آثار الضم ستستمر لعقود وستكون مسيئة جدا لاسرائيل

٦

## أكثر من نصف مليون وفاة بكوفيد-١٩ في العالم وعدد المصابين تجاوز ١٠ ملايين

تجاوز العالم، الذي يواجه منذ كانون الأول الماضي وباء كوفيد- ١٩، عتبتين رمزيتين، أكثر من نصف مليون حالة وفاة وعشرة ملايين إصابة بالفيروس الذي يستمر بحصد الأرواح في الولايات المتحدة ويبدو أنه يظهر من جديد في الصين. وسعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الى المضي قدماً في مشروع خطة الإنعاش الاقتصادية البالغة قيمتها ٥٠٠ مليار يورو والممولة عبر ديون أوروبية مشتركة.

ووفق تعداد أجرته وكالة فرانس برس استناداً إلى مصادر رسمية الاثنين عند الساعة ١١،٠٠ ت غ، تم تسجيل ٥٠١،٨٤٧ وفاة و١٠،١٦١،٢٤٠ إصابة بالفيروس في العالم. وبهذه الحصيلة تكون أعداد ضحايا الجائحة قد تضاعفت في غضون أقلّ من شهرين (كانت حصيلة الوفيات ٢٥٠ ألفاً في ٥ أيار)، في حين سجّلت الأيام العشرة الأخيرة لوحدها وفاة أكثر من ٥٠ ألف شخص. وسجّلت أوروبا، القارّة الأكثر تضرراً من الوباء، ١٩٦،٢٧٣ وفاة (من أصل ٢،٦٥٢،٦٧٤ إصابة)، تليها منطقة كندا والولايات المتحدة (١٣٤،٣٧١ وفاة من أصل ٢،٦٥٢،٢٧٩ إصابة) ثم منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي (١١٢،١٦٢ وفاة من أصل ٢،٤٨٦،٠٨٩ إصابة) فآسيا (٣٣،٥٩٤ وفيات من أصل ١،٢٤٣،٠٥٨ إصابة) فالشرق الأوسط (١٥٦٦٨ وفيات من أصل ٧٣٣٧٥٣ إصابة) ثم إفريقيا (٩٦٤٦ وفيات من أصل ٣٨٤،١٤٤ إصابة) ثم أوقيانيا (١٣٣ وفاة من أصل ٩٢٤٤ إصابة).

وتبقى الولايات المتحدة، وبفارق شاسع عن سائر دول العالم، البلد الأكثر تضرّراً من جائحة كوفيد-١٩، سواء على صعيد الوفيات (١٢٥،٨٠٣) أو الإصابات (٢،٥٤٩،٠٦٩).

٦

عامل يقوم بتطهير السيارات قبل اجتيازها مركز فحص كورونا في القاهرة (ا.ف.ب)

## حوار الغرائز الطائفية والمذهبية لا يحلُّ أزمة ولا ينقذ وطناً من كبوته

# طرح المطالبة بتطوير النظام يُخفي بطياته نزعة الجنوح لتغيير الطائف

بدلاً من ان يتناول لقاء بعبدا التشاوري كما سماه دعاته حيناً أو الحواري حيناً آخر، مسببات إشعال الفتنة واستهداف السلم الأهلي المعروفة للقاصي الداني وينكب على معالجتها ووضع الحلول الجذرية لمنع تكرار محاولات اللعب على اوتارها من جديد، تجاهل هذه المسببات وأهمها استفحال الأزمة المالية والاقتصادية التي باتت تداعياتها السلبية والضاغطة على أكثرية الشعب اللبناني تُهدّد بتفاعلات خطيرة وارتدادات لا يمكن التكهن بنتائجها على لبنان كلّه، فيما يبقى التغاضي عن وجود سلاح «حزب الله» بمعزل عن الضوابط الشرعية للدولة وبعيداً عن المحاسبة من الأسباب الرئيسية لعدم انتظام مسيرة الدولة واستباحة السلطة والمقدرات المالية وعاملاً من عوامل عدم الاستقرار وجرجرة البلاد إلى نزاعات داخلية وخارجية غير محسوبة، بينما يتداخل بين السببين الرئيسيين، سبب إضافي مهم يستغل دعاته وعلى رأسهم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وفريقه السياسي وجود الرئيس ميشال عون في سدة الرئاسة لإعادة ما يسمونها مجد الصلاحيات الرئاسية الضائع ولو كان على أنقاض لبنان كلّه.

تمّ إبراز المخاوف من تجدد الفتنة ومحاولات المس بالسلم الأهلي كاطار عام للقاء وعنواناً لم يقنع معظم الأطراف السياسيين وحتى الشعب اللبناني بمعظمه، باعتبار ان الطرفين الأساسيين المشاركين باللقاء، «حزب الله» و«التيار العوني» هما المعنيين بالتسبب بالاهتزازات الأمنية والفوضى السياسية والتعثر الاقتصادي، في حين ان باقي الأطراف الأخرى ليست متورطة أو تتجنب على الدوام الانغماس بهذه الأساليب العنفية التي جرّت البلاد إلى الفوضى وعدم الاستقرار مراراً في السنوات العشرين المنصرمة.

فلو كان الهدف الحقيقي للقاء كما ورد في عناوين ومضمون الدعوات الموجهة للمشاركين وهو منع إشعال الفتنة المذهبية والطائفية والحفاظ على السلم الأهلي، لكان من الأجدى الأخذ بعين الاعتبار المسببات المذكورة التي تسهم بذلك، والعمل الجدي الهادئ بين كل الأطراف بالسلطة وخارجها بعيداً عن التشنج والاتهامات والتخوين للمساهمة معاً في وضع مقترحات الحلول المطلوبة، أكان للأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بلبنان أو موضوع سلاح «حزب الله» أو الجنوح المتواصل لرئيس «التيار العوني» للتصادم مع مختلف الأطراف والطوائف الأخرى تحت مسميات وعناوين خلافية، طائفية حيناً وسياسية حيناً آخر، لكان شكل اللقاء مختلفاً عمّا حصل والمشاركين فيه من أكثرية أو بل من جميع الأطراف الوازنة والفاعلة في الساحة السياسية كلها، في حين كانت نتائجه مغايرة كلياً عمّا صدر وتأثيره واعداً ومبشراً في استنباط الحلول اللازمة وإخراج لبنان من ازمته.

اما ما حصل قد حصل، فلم يعد بالإمكان تدارك تداعياته ومؤثراته السلبية، ليس على الصعيد المالي والاقتصادي فحسب، بل أبعد من ذلك بكثير، لا سيما ان البيان الختامي للقاء الذي تصدّر في مقدماته العناوين الرئيسية والمحصورة بالحفاظ على الأمن والاستقرار ونبذ كل محاولات إثارة الفتنة وهي مطالب يحرص عليها كل الأطراف الأساسيين المعارضين علناً ودون مواربة، فإن حشر الدعوة لتطوير النظام في البيان الختامي يطرح تساؤلات واستفسارات عديدة عن المغزى الحقيقي والهدف المرجو منه في هذا الظرف الذي تستفحل فيه الأزمة المعقدة داخلياً ويتفاعل فيه الخلاف السياسي أكثر من أي وقت مضى، في حين يتطلب الوضع العام تهدئة التباينات وتخفيف التشنج السياسي إلى أدنى مستوى ممكن.

> **بدلاً من ان يتناول لقاء بعبدا التشاوري مسببات إشعال الفتنة واستهداف السلم الأهلي تجاهل الأسباب واستفحال الأزمة المالية والاقتصادية**

وهذه المرة تجاوز طرح موضوع تطوير النظام الإطار الفضفاض والشكلي للقاء بعبدا، وبرزت في ثناياه بوضوح نزعات الجنوح الطائفي والمذهبي إلى تغيير النظام المرتكز على اتفاق الطائف علناً هذه المرة ولو بعبارة مقتضبة ومجملة ولكن في مضمونها وابعادها تكشف النوازع الحقيقية والنوايا التي تضمرها نفوس ومكامن الداعين والداعمين الأساسيين لتغيير النظام تحت عنوان إعادة تطويره، بعد ان كانت كل الدعوات السابقة لهذا التغيير تتم بشكل غير مباشر، في حين كانت دعوة أحد رجال الدين المؤيدين لحزب الله مؤخراً لهذا التغيير أبلغ دليل على المطالبة بهذا التغيير مباشرة.

مهما يكن فإن طرح تغيير النظام السياسي تحت أي مسمى كان، ولا سيما من قبل «حزب الله» مستفيداً من تملكه للسلاح أكان شعاراً طائفياً أو مذهبياً ويتناغم معه الفريق الرئاسي الذي يُخفِ طموحه لهذا التعديل تحت شعار إعادة «الصلاحيات الرئاسية» أو «حقوق المسيحيين» وما شابه من دعوات أدّت إلى تباينات واستفزازات وتشنجات طائفية ومذهبية طوال السنوات الثلاث الماضية من ولاية العهد الرئاسي، قد يزيد من حدة الانقسامات السياسية التي بلغت اوجها في الوقت الحاضر ضد سياسة رئيس الجمهورية وممارسات «حزب الله» في الوقت ذاته، وقد تكون مرشحة للتصاعد أكثر في حال تقدّم مطلب «تغيير النظام» على حل الأزمة المالية والنقدية، باعتبار ان مثل هذا الطرح الخلافي لا يتم تحت ضغط الغرائز الطائفية والمذهبية المتباينة وبقوة الأمر الواقع، بل يتطلب البحث بتطوير النظام فعلاً اجواءً مؤاتية أكثر مما هي حالياً، والا فإن الامعان بهذا الطرح يعني الدخول بالمجهول.

**معروف الداعوق**

### همس

**لمس اقتصاديون التقوا مرجعاً سابقاً أن لا رغبة لديه بالعودة إلى موقع المسؤولية في هذه المرحلة.**

### غمز

**تدقق جهات سياسية بأسباب خلاف حاد، خرج إلى العلن، بين وزير خدماتي، وموظف رفيع في نطاق وصايته.**

### لغز

**ارتفعت أسهم الحرب الإقليمية في الأسبوع الماضي، كمخرج للبحث عن حلول للأزمات المتراكمة، والمتفاقمة.**

# عون يدعو «الأعلى للدفاع» الى الانعقاد ويلتقي العبسي وسلامة: لن نسمح بالتعدي على مياهنا الإقليمية وتحديدا النفط والغاز

دعا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون المجلس الأعلى للدفاع الى اجتماع في الثانية بعد ظهر اليوم، قبيل جلسة مجلس الوزراء، للبحث في الأوضاع الأمنية والتطورات الأخيرة على الحدود الجنوبية وحالة التعبئة العامة.

واطلع عون من حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة على الوضع النقدي في البلاد، والاجراءات التي يتخذها مصرف لبنان، لمعالجة وضع الليرة اللبنانية. واشار سلامة الى أنه وضع الرئيس عون في تفاصيل إنشاء المنصة الالكترونية لعمليات الصرافة التي تتم عبر التطبيق الالكتروني المسمى "Sayrafa" العائد لهذه المنصة، وذلك بهدف ضبط اسعار التداول بالدولار الاميركي خلال اجراء اية عملية شراء او بيع للدولار الاميركي واي عملة أخرى.

الى ذلك، أعلن عون انه يتابع المعلومات التي تحدثت امس عن قرار العدو الإسرائيلي التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها مع لبنان قرب «البلوك الرقم ٩»، معتبرا ان «هذه المسألة في غاية الخطورة وستزيد الأوضاع تعقيدا»، مؤكدا ان «لبنان لن يسمح بالتعدي على مياهه الإقليمية المعترف بها دوليا لا سيما المنطقة الاقتصادية الخالصة في جنوبه حيث «بلوكات» النفط والغاز وخصوصا «البلوك رقم ٩» الذي سوف يبدأ التنقيب فيه خلال اشهر».

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك البطريرك يوسف العبسي على رأس وفد من مطارنة الطائفة، رؤساء أساقفة: الفرزل وزحلة وسائر البقاع المطران يوحنا درويش، بانياس ومرجعيون وتوابعها المطران جورج الحداد، صيدا ودير القمر المطران ايلي بشارة حداد، طرابلس وسائر الشمال المطران جوارجيوس ضاهر وبعلبك وتوابعها المطران الياس رحال، متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعها المطران جورج بقعوني، متروبوليت صور وتوابعها المطران ميخائيل أبرص، ورئيس الديوان البطريركي الأب رامي واكيم.

الرئيس عون مستقبلاً البطريرك العبسي (تصوير: دالاتي ونهرا)

وخلال اللقاء القى البطريرك العبسي كلمة قال فيها: «نؤكد لكم أولا يا فخامة الرئيس، هو ان تكونوا على ثقة باننا نقف الى جانبكم، وشاءت الاقدار بل الظروف المختلفة، ان يكون عهدكم من العهود الصعبة جدا، الا انكم، كما عهدناكم، لا تنوؤون تحت الحمل، وسنعمل معكم على مواجهة الازمة والتغلب عليها بما عندنا من وسائل وإمكانات ومبادرات. نحن على تواصل مع الشعب ونرغب في ان نتعاون من اجل ان يكون صوت الشعب مسموعا».

وتابع: نضع بين ايديكم موضوع التعيينات لرئاسة لجنة الرقابة على هيئات الضمان، وللمدير العام لوزارة الاشغال والطرق، لهذين المركزين اللذين يقوم بالمهام فيهما بالوكالة اشخاص منذ سنين طويلة، وللمدير العام لتلفزيون لبنان الشاغر منذ ثلاث سنوات، هذه التعيينات طالت في حين ان غيرها المتعلق بطوائف أخرى قد انجز من دون آليات. لا نريد ان تضيع الأمور او تميع بين مريد للالية او رافض لها. نضع هذا الامر بين ايدي فخامتكم ولكم ان تحسموه، ونحن كلنا ثقة بحكمتكم في معالجة هذا الملف في اقرب فرصة. فالناس يضغطون علينا وينتظرون منا جوابا شافيا ومريحا.

واوضح العبسي: «اما الامر الثاني فهو امنية كانت لنا في ان نتمثل في الحوار الذي عقدتموه الأسبوع الفائت لكي نكون الى جانبكم فنغنيه، ونخاف ان يكون غيابنا ضريبة انفتاحنا على الكل ونبذنا التعصب وبعدنا عن التحزب وميلنا عن التوظف ودعوتنا الى قيمة المواطنة، وبالتالي حضورنا هو ضرورة ومطلب».

ورد الرئيس عون مرحبا بالوفد، مثنيا على ما جاء في كلمة البطريرك العبسي «التي وصفت الحالة التي يعيشها لبنان بامتياز»، لافتا الى أن الازمة الاقتصادية الحالية بدأت قبل انتخابه واخذت بالتفاقم. وقال: «كان بإمكاننا أن نبدأ بالمعالجة فورا في حينها إلا أنه تم تأجيل مشاريع كثيرة مثل تطبيق دراسة ماكينزي التي وضعت العام ٢٠١٧، حيث تبين أن لبنان يملك قطاعات منتجة يجب الاستفادة منها لتنمية اقتصادنا، ما يمكننا من دفع الديون المتراكمة، ولكن للاسف هناك ذهنية معينة تتميز بالكسل وبتعقيد العمل مع أشخاص هم انفسهم اركان هذه الازمة. وبرأيي إن من يسبب الازمة لا يستطيع حلها، لأنها في النهاية هي من انتاجه. ومنذ أحداث ١٧ تشرين، تفاقمت حدة الازمات ووصلنا الى الحالة التي نعيشها اليوم».

وأكد الرئيس عون للوفد «العمل على معالجة الازمة، لا سيما الشق المالي منها»، وقال: «لا يجب أن ننسى الازمات الدولية كما الازمات في المنطقة المحيطة بنا، والصراع مع اسرائيل وسياسة الولايات المتحدة الداعمة لها».

الى ذلك، استقبل الرئيس عون سفيرة كندا ايمانويل لامورو في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمتها في لبنان.

وشكر الرئيس عون للسفيرة لامورو جهودها لتعزيز العلاقات اللبنانية – الكندية وتطويرها في المجالات كافة.

وبعد الظهر، التقى عون وفدا من نقابة موظفي ومستخدمي الشركات المشغلة للقطاع الخليوي «الفا» و«تاتش»، برئاسة النقيب شربل نوار، الذي القى كلمة عرض فيها واقع القطاع الخليوي حاليا، لافتا الى ان «الاستمرار على هذا المنوال بإدارة القطاع لم يعد ممكنا، وبالتالي يجب الإسراع والحسم وإيجاد الحلول لكل الأمور العالقة، واعتبر ان «التأخر في استرداد القطاع من قبل وزارة الاتصالات وما نتج عنه من تأخر في صرف الرواتب وصرف الاعتمادات للموردين، أوصل الى توقف محطات الارسال عن العمل لعدم توفر مادة المازوت لتشغيلها.

ورد الرئيس عون مؤكدا «ضرورة معالجة وضع القطاع الخليوي في اسرع وقت ممكن»، لافتا الى أن «هذا الموضوع سيطرح غدا في جلسة مجلس الوزراء».

وأعطى رئيس الجمهورية توجيهاته الى الجهات المعنية لمتابعة مطالب وفد النقابة.

# ديباب التقى لجنة الرقابة على المصارف

الرئيس ديباب مستقبلاً وفد «الرقابة على المصارف» (تصوير: دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، في السرايا الحكومية، وفد لجنة الرقابة على المصارف برئاسة رئيسة اللجنة مايا دباغ وعضوية: جوزيف الحداد، كامل وزني، مروان مخايل، وعادل دريق.

وبحث دياب مع الوفد في دور اللجنة وتفعيل عملها.

والتقى دياب اللجنة الإصلاحية في اتحاد بلديات قلعة الاستقلال (راشيا) وضم وفد اللجنة: رئيس اللجنة الشيخ أيمن شرقية، وعضوية كل من الأب متري الحصان، عصام الهادي رئيس بلديات قلعة الاستقلال بالوكالة ورئيس بلدية عين عرب، عمر عياش رئيس بلدية البيرة، ياسر خليل رئيس بلدية بكا، أكرم عثمان رئيس بلدية الرفيد، خالد أحمد، عبد الفتاح أحمد أمين سر بلدية حوش الحريمة، عرفات جانبيه، بحضور مستشار رئيس الحكومة خضر طالب.

وشدد الوفد خلال اللقاء على أهمية العيش المشترك في هذه المنطقة التي تشكل نموذجًا للوحدة الوطنية. كما عرض الوفد مع رئيس الحكومة المشاكل الاجتماعية والمعيشية التي تعاني منها المنطقة وأهمية دعم الدولة للبلديات لتقوم بواجبها.

من جهته أكد الرئيس دياب على أهمية العيش المشترك الذي يشكّل ثروة لبنان الحقيقية، كما شدد على ضرورة تفعيل قطاعي الزراعة والصناعة لتحريك العجلة الاقتصادية في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد.

وبعد اللقاء تحدث باسم الوفد الشيخ شرقية فقال: «جئنا من قضاء راشيا كاتحاد بلديات قلعة الاستقلال مسلمين ومسيحيين لكي نضع جميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة في عهدة دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، بهدف إيجاد الحلول المناسبة لها في إطار إنماء هذه المنطقة وكل المناطق. نتمنى التوفيق لدولة الرئيس في مسيرة إصلاح ونهضة لبنان».

من جهة ثانية، أكد دياب، حرصه على دعم مركز سرطان الأطفال وتحصينه لتوفير البيئة الصحية العلاجية الملائمة وذلك خلال لقائه في السراي وفدا من المركز، برئاسة رئيس مجلس الأمناء سيزار باسيم وعضوية: لارا دبس، جوزف عسيلي، نقولا بو خاطر، عماد طاهر، وهنا الشعار شعيب، في حضور مدير مكتب رئيس الحكومة القاضي خالد عكاري.

واستقبل الرئيس دياب كلا من سفراء: كندا إيمانويل لامورو، النمسا ماريان وربا، سلوفاكيا لوبومير ماتسك، في زيارات وداعية لمناسبة انتهاء مهامهم الدبلوماسية في لبنان، في حضور مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية السفير جبران صوفان.

## توضيح

جاءنا من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية التوضيح التالي:

استناداً إلى الخبر الوارد في جريدة «اللواء» صباح اليوم (أمس) الصفحة الثانية، الذي يفيد بأنه تم تخصيص رواتب لعضوات الهيئة الوطنية لشؤون المرأة بمعدل ٢٥ مليون ليرة للرئيسة و١٥ مليوناً لكل عضوة، نعرب عن تفاجئنا بنشركم هكذا خبر لا يمت للحقيقة بصلة ومن دون الرجوع إلى الهيئة الوطنية لشؤون المرأة والتأكد من صحته، خصوصاً أن صحيفتكم الكريمة هي من الصحف المواكبة لعمل الهيئة الوطنية لشؤون المرأة ولأخبارها.

# سليمان بعد لقائه بخاري: لتصحيح العلاقة مع المملكة لوقوفها الدائم مع لبنان من دون شروط سياسية

الرئيس سليمان مستقبلاً السفير بخاري

بعد أيام على مداخلته في الجلسة الحوارية الموسعة في قصر بعبدا، والتي اتهم فيها حزب الله بشكل مباشر بنقض إعلان بعبدا وايصال البلاد إلى هذه المرحلة الخطيرة من الانهيار، التقى الرئيس ميشال سليمان في دارته في اليرزة سفير المملكة العربية السعودية في بيروت وليد بخاري.

وأفادت السفارة في بيان أن البحث تناول التطورات السياسية على الساحتين اللبنانية والاقليمية، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتحدث الرئيس سليمان عقب الاجتماع، فأشار إلى أن «الوضع في لبنان يستحق مناقشته مع سفير السعودية وليد بخاري وغيره من الديبلوماسيين»، لافتا إلى أن «المصادفة تكمن في أنّه زارني بعد قرار منع السفيرة الأميركية من التصاريح الاعلامية». وسأل: «بمعزل عن اتفاق فيينا ودور وزارة الخارجية في التعاطي مع السفراء، هل يجوز أن نحرم الإعلام حريّته»؟.

وشدد سليمان على ضرورة تصحيح هذا الأمر، مؤكدا أنه يجب ان يتبين موقف الحكومة للحفاظ على سمعة لبنان وطن الحريّات.

ونبه إلى «ضرورة الحفاظ على أفضل العلاقات مع المملكة ومع كل دول الخليج العربي، لأن وقوفها الدائم إلى جانب لبنان ينبع من محبة الأخوة ومن دون أي شروط سياسية، لكن في المقابل هناك ضرورة تتطلب من جميع اللبنانيين عدم التعرض لمن يقف دائماً إلى جانبهم».

وتحدث سليمان عن العلاقة مع السعودية، مشيرا إلى أنه «كلّما اشتدت الأزمة الاقتصادية نقول إنّه يجب تصحيح العلاقة مع المملكة وهي مستعدة لذلك وكانت تحضر ٢٢ اتفاقا من اجل اقتصاد لبنان قبل التغييرات الاخيرة»، ولافتا إلى أن السعودية «لم تطلب منا ان ننفذ لها طلباتها ابدا، بل طلبت علاقة جيدة مع لبنان وعدم مهاجمتها وعدم القبول بالاعتداءات عليها».

وكشف سليمان أن السفير بخاري سيقوم بجولة أكبر وقد بدأها من اليرزة، مستنكرا الاعتداء على المملكة العربية السعودية، مشدداً في الوقت عينه على ضرورة وقوفها إلى جانب لبنان في ظروفه الصعبة.

# أبو سليمان لـ «اللواء»: كفى مضيعة للوقت وكل تأخير في التواصل مع «الصندوق» له تداعياته

**كارول سلوم**

في آخر إطلالة لها صرحت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا بأنه «لا يوجد سبب حتى الآن لتوقع حدوث انفراج للأزمة الاقتصادية في لبنان»؛ كلامها هذا بدا وكأنه إقرار بشيء ما في الوقت الذي يستكمل فيه لبنان مفاوضاته مع ممثلي الصندوق، وبالرغم من استقالة مدير عام وزارة المالية آلان بيفاني، عضو اللجنة التي تفاوض الصندوق، فعلى الأرجح هناك أكثر من جلسة في خلال هذا الأسبوع.

فإن يصدر هذا الموقف من المسؤولة الرئيسية في الصندوق، فإنه يحمل ما يحمله وسط التدهور السريع للوضع وازدياد حالات الفقر والعوز لدى اللبنانيين وغياب أي أفق للحل. فهل بَدّل الصندوق الذي يعدّ سبيلاً للخروج من الأزمة، رأيه من مساعدة لبنان؟

في هذا السياق، يقول الوزير السابق كميل ابو سليمان لـ«اللواء» ان «السيدة جورجيفا لم تقل ان الصندوق تخلى عن لبنان، فالمفاوضات مستمرة بين الصندوق ولبنان على ان ما يجب التوقف عنده هو ان الصندوق لم يلمس حتى الآن جدية كافية لدى الجهات اللبنانية في تطبيق الإصلاحات كما انه يلاحظ ان هناك صورة تظهر انعدام وجود وحدة بين القوى الفاعلة لتطبيق هذه الإصلاحات والإجراءات التي يطلبها الصندوق».

وعما اذا كانت استقالة بيفاني تؤثر على عملية التفاوض مع الصندوق، يشير الى انه «مع احترامه لبيفاني فإن هناك استمرارية لعمل المرفق العام، واستقالته لن تؤثر على عملية التفاوض الجارية». ويضيف: «كفى مضيعة للوقت ومن الضروري الاستعجال في التواصل مع الصندوق اذ ان كل يوم تأخير له تداعياته على الناس والوظائف والافلاسات»، مطالبا بوقف «تضييع الوقت في تشخيص الخسائر والاتفاق والتركيز على الحلول».

ويقول أبو سليمان ان «موضوع التشخيص يعود الى الصندوق الذي لن يقدم على برنامج المساعدات ما لم يكن مقتنعا بالأرقام ومرتاحا»، ويشير الى انه «بغض النظر عما اذا كانت خطة الحكومة جيدة ام لا وعلى الرغم من ملاحظاته العديدة على الحلول فإن الخطة انجزتها الحكومة وما من احد يدافع عنها»، كما يؤكد انه «لا يمكن تحميل المودعين والمصارف الخسائر»، ويعرب أبو سليمان عن اعتقاده أن «ما من أحد عرض الحل الجديّ الا صندوق النقد الذي يشكل المعبر في شروط التفاوض مع حاملي سندات اليوروبوند»، مشيرا الى ان «ثمة إصلاحات من الضروري والبديهي أن يطالب بها الصندوق وهي الإصلاح الجدي في قطاع الكهرباء والسيطرة على المعابر غير الشرعية والحد من التهريب الجمركي واقرار قوانين ملحة وضرورية واهمها قانون استقلالية القضاء وقانون المشتريات العامة وتفعيل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد».

كميل ابو سليمان

ويؤكد أبو سليمان الذي يكشف ان «مطالب الإصلاح التي رفعها منذ فترة مع هيئات المجتمع المدني الى الصندوق لاقت تجاوبا». وان «تغيير النمط المتبع في الدولة أمر لا بد منه».

ويشير أبو سليمان الى انه «لا يرى حلا لوقف تدهور سعر العملة الا باستعادة الثقة وتأمين السيولة»، مكررا أهمية تطبيق الإجراءات البنيوية، داعيا الى «عدم تضييع الوقت والسير في الاتجاه الصحيح، والحوكمة والهيئات الناظمة مسألتان مهمتان في إطار الإصلاحات»، ويؤكد ان «عمل الصندوق متواز وقد تكون سياسات بعض الأفرقاء في لبنان اثرت سلبا على استعداد بعض الدول ومنها العربية لتقديم المساعدة».

# دياب وقع مرسوم ترقيات الضباط

وقع مساء أمس رئيس مجلس الوزراء مرسوم ترقية الضباط من مختلف الرتب في كل الأجهزة العسكرية اعتباراً من ٢٠٢٠/٧/١.

# لبنان نائباً لرئيس الجمعية العامة

انتخب لبنان نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة الـ٧٥ والتي تتزامن مع الذكرى الـ٧٥ لتأسيس الأمم المتحدة.

ويحل نائب الرئيس مكان الرئيس في حال غيابه وعندما يترأس يمتع بنفس صلاحيات الرئيس.

# الحريري التقى أبو فاعور و«العائلات البيروتية»

استقبل الرئيس سعد الحريري بعد ظهر امس في «بيت الوسط» النائب وائل أبو فاعور في حضور الوزير السابق الدكتور غطاس خوري.

وعلى الأثر، أوضح أبو فاعور ان اللقاء أتى في إطار التنسيق القائم بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط والرئيس الحريري.

وكان الرئيس الحريري قد استقبل النائب زياد حواط مع لجنة وقف جامع اسلام جبيل وجرى عرض لأوضاع منطقة جبيل واحتياجات أهلها.

كما التقى رئيس اتحاد العائلات البيروتية محمد عفيف يموت يرافقه رؤساء وممثلون عن روابط وجمعيات آل محيو ورحيم وشاهين والحوت، وبحث معهم في أوضاع العاصمة بيروت ومطالب أبنائها.

الرئيس الحريري مع وفد إتحاد جمعيات العائلات البيروتية

## «استدعاء» السفيرة الأميركية إلى الخارجية يخرج بتأكيد حرية الإعلام

# شيا: طوينا صفحة القرار المؤسف الهادف لتحييد الأنظار عن الأزمة الحقيقية

لقاء حتي – شيا في الخارجية (تصوير: محمود يوسف)

من الواضح ان الازمة المستجدة التي كادت تهدد العلاقة بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية، على خلفية القرار الذي اصدره قاضي الامور المستعجلة في صور محمد مازح والذي منع من خلاله الإعلام من نشر تصريحات السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا، هذه الازمة انطوت امس دون اضرار، حيث اعلنت شيا «طي صفحة القرار القضائي المؤسف الذي صدر عن القاضي مازح، واعتبرت ان الهدف من هذا القرار هو تحييد الانظار عن الازمة الحقيقية في لبنان».

كلام شيا جاء بعد استدعائها امس من قبل وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي، حيث زارته في قصر بسترس، بالتزامن مع اعتصام أمام وزارة الخارجية احتجاجًا على التدخل الاميركي في الشؤون الداخلية اللبنانية وسط انتشار أمني كثيف.

ووصلت شيا قبل موعدها المحدد، ودخلت من باب خلفي بعيدا من عدسات المصورين الصحافيين، وتم التطرق الى القرار القضائي الذي صدر اخيرا.

وشدد الوزير حتّي خلال اللقاء على حرية الإعلام وحق التعبير، اللذين هما حقان مقدسان. وكان نقاش صريح في المستجدات الحالية على الساحة المحلية تم خلاله التطرق الى العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين والشعبين اللبناني والأميركي، وشددا على اهمية التعاون بين الحكومتين في المجالات كافة وذلك دعما للبنان للخروج من الازمة الاقتصادية التي يعاني منها.

بعد اللقاء قالت شيا: لقد كان لقائي مع الوزير حتي ايجابيا حيث شددنا على ضرورة تقوية العلاقات الثنائية، والمسألة الابرز التي بحثناها كانت القرار القضائي، وقد طوينا الصفحة على القرار المؤسف الذي ارى فيه تحييدا للانظار عن الازمة الحقيقية المتمثلة بتدهور الوضع الاقتصادي في لبنان.

وقالت: الولايات المتحدة مستعدة وستواصل مساعدة اللبناني طالما تتخذ الحكومة الخطوات اللازمة لمعالجة اسباب الازمة.

ولفتت الى ان بلادها تقدر التعاون لتعزيز المصالح المشتركة العديدة والأهداف المتبادلة في هذه الاوقات العصيبة خصوصا، وقالت: علاقتنا الثنائية قوية وسنواصل تقديم كل ما يعود بالنفع على شعبي بلدينا.

### استدعاء مازح

وفي حين أفيد أن مجلس القضاء الأعلى استدعى القاضي مازح للاستماع إليه في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، والذي سارع الى الاعلان انه لن يلبي الاستدعاء وسيتقدم باستقالته في التوقيت نفسه، عاد لاحقا، وقرر تلبية الاستدعاء، بعدما تبين له «ان استدعاءه من مجلس القضاء الاعلى هو للاستماع لرأيه بقضية تصريحاته الاعلامية لا بشأن قراره القضائي».

### مواقف سياسية

وفي سياق متصل، غرد رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر»: «السياسة فن الممكن وليس فن المستحيل. ان المواجهة الايرانية – الاميركية ستظهر نتائجها ربما بعد حزيران ٢٠٢١. هل ننتظر في لبنان ونغرق اكثر فاكثر امام الحائط المسدود ام نسلك طريق التلاقي حيث امكن لتفادي الانهيار. الواقعية السياسية تملي علينا إيجاد مخارج وهذا مطلوب من الجميع دون استثناء».

وغرّدت عضو كتلة «المستقبل» النائب ديما جمالي عبر «تويتر» «التململ والضياع اللذين تعيشهما الحكومة على خلفية قرار القاضي مازح بحق السفيرة الاميركية يجزم بأن حكومة الاختصاصيين تملك آلية في كل الملفات. ساعة اعتذرت من شيا، وساعة لم تفعل، بعد قليل ربما قدمت ايضاحات. الحكم «مش لعبة بيت بيوت»، وبعض المهنية لتجنيبنا «الجرصة» لا تشكي من شيء».

بدورها، استنكرت جمعية «إعلاميون ضد العنف» القرار الصادر عن مازح، معتبرة أنه «يشكل انتهاكا صارخا لحرية الإعلام والتعبير ومقدمة الدستور»، لافتة إلى أنه «أساء إلى القضاء اللبناني وسمعته وصورته في زمن لم تصدر فيه بعد التشكيلات القضائية، وكأن هناك من يريد القضاء على القضاء في لبنان».

ورأت الجمعية انه «لا يمكن فصل قرار القاضي المازح عن الواقع السياسي والثقافي، لجهة محاولات عزل لبنان عن محيطه الطبيعي وعلاقاته بالغرب»، مشددة على «ضرورة إطلاق مقاومة ثقافية والعمل على تنظيمها حفاظا على وجه لبنان الحضاري والتاريخي».

وشددت على أهمية «التزام معاهدة فيينا للعلاقات الديبلوماسية»، وذكرت ان لبنان «عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم مواثيقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

□ في المقابل، رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان، أن «المواقف الأخيرة لسفيرة الولايات المتحدة الأميركية بما تضمنته من تحريض فتنوي على شرائح لبنانية، ومن تدخل سافر في شؤون لبنان الداخلية، هي مواقف مدانة بكل المعايير السياسية والدبلوماسية والأخلاقية، وتشكل انتهاكا صارخا للقوانين والإتفاقيات الدولية التي تحكم العمل الدبلوماسي».

واعتبر أن «قاضيا يقف هذا الموقف لا بد أن يهنأ ويكافأ، بدلا من دفعه إلى أن يستقيل».

### شيا تزور العبسي

على صعيد اخر، وفي سياق جولتها على المرجعيات الدينية، واصلت شيا زياراتها دون ان يعرقل القرار حركتها، وزارت امس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي في المقر البطريركي في الربوة، في حضور رئيس الديوان البطريركي الاب رامي واكيم والمستشارة في السفارة اني الجردي في زيارة تعارف بروتوكولية.

## سفارتا إيران والصين تردّان على شيا

علّقت السفارة الايرانية في لبنان، عبر تويتر، على التصريحات الأخيرة للسفيرة الاميركية دوروثي شيا بالقول: كلما ثرثرت اكثر، كلما بهدلت نفسها وبلادها اكثر. وهي لا يحق لها ان تنال من بلد آخر، من خلال الأراجيف التي تختلقها.

بدورها، وردا على تصريحات شيا، اصدرت سفارة الصين لدى لبنان البيان التالي:

لقد لاحظنا التصريحات التي أدلت بها سفيرة الولايات المتحدة لدى لبنان دوروثي شيا في مقابلتها مع قناة الحدث حول تعاون الصين مع الدول الأخرى.

لقد أوضحنا وجهة نظرنا بهذا الشأن في بياننا الأخير، ونود أن ننتهز هذه الفرصة للتأكيد أن الصين كانت تقوم بالتعاون مع الدول النامية بموجب مبدأ احترام سيادة الدولة والقواعد الدولية، كما تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الفساد. ليس للقروض الصينية ذات الصلة أي شروط سياسية.

واضافت: في المناطق والبلدان التي ذكرها الجانب الأميركي مرارًا وتكرارًا للتلاعب بالأمر، فنسبة صغيرة من ديونها تكبدتها مشاريع التعاون مع الصين ولم نسمع أبدًا عن وقوع أي دولة في «أفخاخ الديون» بسبب التعاون مع الصين. وبدد قادة كل من سريلانكا وجيبوتي مزاعم ما يسمى «فخاخ الديون الصينية». إن هذه البلدان النامية هي في أفضل موقع للحكم على آثار تعاونها مع الصين.

وختمت: نأمل في أن تتمكن الولايات المتحدة من النظر إلى تعاون الصين مع الدول الأخرى بطريقة صحيحة وموضوعية. على الجانب الأميركي على الأقل التوقف عن عرقلة الآخرين عن مساعدتهم لهذه البلدان النامية، في الوقت التي تخدم فيه احتياجاتها السياسية الخاصة على حساب مصلحة البلدان النامية.

## رسالة إلى محافظ بيروت

حضرة القاضي مروان عبّود،

يستبشر سكّان بيروت واهلها خيراً بعهدٍ جديدٍ من العمل المُثمر بعد تعيينكم محافظاً لمدينة بيروت لما تَوارد الى سمعهم عن سيرتكم المهنيّة وعزمكم الحفاظ على البيئة والطابع الأثري لمدينة بيروت. وكان لافتاً ما نُقل عن توجّهكم للاستعانة بفوج الحرس البلدي وفوج الإطفاء في اعمال الصيانة بهدف تخفيف الأعباء عن الخزينة التي تموّلها جيوب سكّان بيروت، وما سيلي ذلك من إجراءات لتحسين شؤون العاصمة.

حضرة المحافظ، لطالما فتحت بيروت أبوابها للجميع وهي التي تستضيف ثلث الشعب اللبناني، في حين يُحرم البيارتة من أبسط حقوقهم المكفولة في الدّستور والقوانين، على الرغم من أنّهم يدفعون أغلى فاتورة مقارنة بباقي المدن والمناطق. وهم ينتظرون منكم أن تستمعوا لهمومهم ومشاكلهم ومطالبهم الأساسية والعاجلة وفي طليعتها المشاريع التنمويّة وتطوير البُنى التحتيّة وصيانتها، والرقابة على الشؤون المالية، وقمع المخالفات والتّعديات، إضافة إلى مسائل أخرى.

تالياً ابرزُ البنود التي إذا نُفّذَت من شأنها تذليل بعض المشاكل التي تُعاني منها مدينة بيروت:

### التعاون والتنسيق مع المجلس البلدي

التعاون والتنسيق بحيث يكون المجلس صاحب السّلطة التقريريّة والمحافظ صاحب السّلطة التّنفيذيّة هيكلاً واحداً متكافلاً، يتفاعل بشكلٍ إيجابي كلٌ من موقعه وبحسب قانون البلديّات، لتحقيقِ المنفعة العامةِ والمشاريع التنمويّة التي حُرمت منها بيروت لسنواتٍ عديدة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: تطوير البُنى التحتيّة وصيانتها ومنها الطرقات وقنوات الصرف الصحّي واعمدة الانارة والأرصفة، ومكافحة الحشرات الضّارة، وصيانة الحدائق العامّة لا سيّما الانتهاء من الأعمال في حديقة المفتي الشهيد حسن خالد، وغيرها.

### تصحيح الحالة الماليّة وترشيد الانفاق

من خلال خطوات أبرزها التعاون مع ديوان المحاسبة في ما يتعلق بمكننة أعمال المحافظة وتنظيم حساباتها وتدقيقها وفرض انتظام العمل المحاسبي فيها، ودراسة مناقصاتها وصفقاتها وسلفاتها، والتدقيق في عقود التلزيم التي تم عقدها بالتراضي في الفترة السابقة، والتدقيق في المساعدات التي وزّعت وتوزّع على الجمعيات في مُقابل اهتمام تلك الجمعيات بأمور العاصمة وأهلها، والاستغناء عن الدراسات المدفوعة التي تقوم بها شركات خاصّة والاستعاضة عنها بدراسات يقوم بها مهندسي البلديّة، ووقف عقود الخدمات الاعلاميّة المبرمة مع وسائل الإعلام كافةً، وإعادة النظر بالمبالغ التي تم اعتمادها في عقود تأجير مواقف السيارات والتي تؤثّر مباشرة على المردود المادي للإدارة، والاستفادة من استثمار المواقف المُتاحة، وغيرها.

### اعتماد الآليّات المرعيّة الاجراء

ابرام عقود البيع من خلال القيام بمزايدات بدلاً من العقود بالتراضي، وكذلك الامر مع عقود التلزيم من خلال القيام بمناقصات شفّافة تستند الى دفتر شروط وتخضع لموافقة المجلس البلدي. الاستناد الى قرار من المجلس البلدي عند إجازة استعمال أملاك البلدية أو تخصيص أو رفع إشارات الاستملاك عن عقارات أو شطب تخطيطات عن عقارات أخرى وإقامة النشاطات في أملاك البلدية. كذلك تعديل وجهات السير في عدد من شوارع بيروت بعد صدور قرار من المجلس البلدي، وقبول الهبات بعد موافقة المجلس وتصديق وزارة الداخليّة والبلديّات عليها، اضافةً الى صرف المكافآت بالاستناد الى آليّة شفّافة، وعدم اعطاء سُلف يبلغ سقفها ٢٠ مليون ليرة لبنانيّة كونها لا تخضع لرقابة ديوان المحاسبة، وإجراء ترقيات استثنائية ومناقلات بين فوجي الإطفاء والحرس بموجب قرار من المجلس البلدي، وغيرها.

### إعادة العمل بالمشاريع المُجمّدة التي انجزها المجلس البلدي

منها مشروع تحويل ميدان سباق الخيل إلى «حديقة بيروت المركزية» ومشروع ترميم محطة شارل الحلو ومشروع إعداد مسح شامل للأبنية القديمة في مدينة بيروت ومشروع المحتوى الثقافي لمتحف «بيت بيروت» ومشروع المختبر المركزي لمدينة بيروت ومشروع تأهيل حرج بيروت وإنشاءاته وغيرها من المشاريع الإنمائية التي تنتظر التنفيذ، وغيرها.

### متابعة الملفّات الأساسيّة

منها على سبيل المثال لا الحصر: إزالة المخالفات المنتشرة على الأملاك البحرية بالتعاون مع وزارة الأشغال، ومتابعة ملف فندق «الايدن باي» مع الرابطة العدليّة المختصّة، وإزالة التعدّيات على الأملاك العامة واحتلال الأرصفة وحجز مواقف للسيارات من البعض، وموضوع عدّادات الوقوف في نطاق بيروت الكبرى، والغاء قرار انشاء «الكيوسكات» على الواجهة البحرية، والإيعاز إلى قوى الأمن الداخلي بضبط حركة الدراجات النارية غير المرخّصة، وتحديد مواعيد سير الدرّاجات الناريّة في شوارع العاصمة، وضبط المؤسسات غير المرخصة والمخالفة للقانون التي يديرها ويستثمرها غير اللبنانيين، وغيرها.

### آليّة لمعالجة طلبات المواطنين

اعتماد آليّة عمل شفّافة وفعّالة لمعالجة طلبات المواطنين ضمن مُهل معقولة ما ينفي حاجة المواطنين لمراجعة المحافظ من أجل متابعة ومعالجة طلباتهم الّا للضرورة، ويُمكن وضع خط ساخن للمراجعات، وغيرها.

نتمنّى لكم التوفيق والنّجاح في مسيرتكم للنهضة ببيروت التي تستاهل كلّ خير.

**الدكتور مازن ع. خطاب**

## فضل الله التقى الريس موفداً من جنبلاط

استقبل العلامة السيد علي فضل الله رامي الريس موفداً من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، حيث نقل إليه تحيات جنبلاط على أبواب الذكرى العاشرة لرحيل المرجع السيد محمد حسين فضل الله، مشيراً إلى أننا في هذه الأيام بحاجة لاستعادة خطابه المتوازن ومواقفه الداعية للوحدة الداخلية ووقوفه الدائم بوجه أي فتنة في لبنان وخصوصاً في الساحة الإسلامية.

ووضع الريّس سماحته في أجواء الحركة التي يقوم بها جنبلاط في مواجهة التطورات الداخلية المتسارعة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتفاعلات السياسية والميدانية، مؤكداً الحرص الدائم على تلقف أي دعوة للحوار والعمل لتجنيب البلد أية مخاطر وانقسامات، مشدداً الحرص على وثيقة الوفاق الوطني كمرجعية قابلة للحياة بعيداً عن أية مغامرة قد تتسبب بالمزيد من الضياع والفوضى.

وسلّم الريّس سماحته المذكرة المقدمة من رئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط إلى لقاء الحوار الذي عقد في بعبدا.

من جهته، أبلغ فضل الله الريس شكره لجنبلاط على لفتته وحرصه الدائم على إفساح المجال لنجاح أية خطوة حوارية وتعزيز فرص حماية السلم الأهلي، مؤكداً أن اللبنانيين في مركب واحد في هذا البلد فإذا غرق فسيغرق معه الجميع.

ورأى أن الأولوية ينبغي أن تتركّز في هذه الأيام على معالجة وجع الناس وتفادي الوصول إلى ما يتحدث عنه الكثيرون من انهيار كبير يتهدد مصير البلد، وأكد على ضرورة الالتزام باتفاق الطائف وقال «ابقوا ما كان على ما كان حتى يتفق اللبنانيون على بديل عنه».

واعتبر سماحته أنه من الواضح ان الحل الاقتصادي اصبح مرتبطا بالواقع السياسي، ولكن يمكن للبنانيين التخفيف من الضغوط من خلال الإسراع بالإصلاحات المطلوبة من المجتمع الدولي، فليس كل هذا المجتمع يريد فرض شروط سياسية على لبنان لحل ازماته الاقتصادية.

## كلمة ونص

## حكومة الهلع!!

**عبد الفتاح خطاب**

هذه خواطر من واقع الأحداث الحاليّة، منها الجدّي، ومنها ما ينطبق عليه القول «شرّ البلية ما يُضحك»:

### حكومة الهلع!!

الوزير نجار: لا داعي للهلع ولا كورونا في لبنان (٢١-٢-٢٠٢٠).

الوزير حسن: لا داعي للهلع من انتشار كورونا (٢٢-٢-٢٠٢٠).

الوزير غجر: يوجد بنزين ولا ضرورة للهلع (٢٥-٦-٢٠٢٠).

الوزير مشرفية: أتمنى عدم نشر الهلع (٢٦-٢-٢٠٢٠).

الوزيرة عبد الصمد: لا هلع ولا استسهال (٢٧-٢-٢٠٢٠).

الوزير مجذوب: الإعلام يمكن ان يحمل أنباء كاذبة تؤدي إلى هلع (٢٧-٢-٢٠٢٠).

الوزير فهمي: استقاء المعلومات من مصادرها حرصا على عدم خلق حالة هلع (١٨-٣-٢٠٢٠).

### سياسيّات

– لشو هالضجّة كلها؟! قاضي واستحلى يدُق بأميركا ويسبّب أزمة ديبلوماسية!

– الفئران تفر حين تبدأ السفينة بالغرق: بدأ موسم الاستقالات!

– التمثيل السُنّي في «حكومة مواجهة التحديات»: مدسوس، وأبله، ومجرم، ونصّاب!

– لوين آخدينا ... عالشرق أو عالشنق؟!

## وسائل إعلامية ستطعن بمنع الحديث مع السفيرة الأميركية

# بارود لـ«اللواء»: لاحترام قرار مازح... لكنه خارج اختصاصه

**عمار نعمة**

يختزل السجال الدائر في البلاد حيال قرار قاضي الأمور المستعجلة في صور محمد مازح، حول منع السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا من الادلاء بأي تصريح صحافي ومنع وسائل الاعلام اللبنانية أو الاجنبية التي تعمل على الاراضي اللبنانية من إجراء أي مقابلة معها لمدة سنة، الصراع الدولي والاقليمي الدائر في لبنان.

لا يبدو أن المواطنة فاتن علي قصير التي تقدمت بالاستدعاء عند مازح عبر البريد الالكتروني، أو الأخير نفسه، قد ساورهما الوهم أن ذلك سيسكت شيا التي لم يكن تصريحها الذي هاجمت فيه «حزب الله»، الأول ولن يكون الأخير، وإن كان القرار قد يكبح جماحها.

زياد بارود

### كباش سياسي

هو كباش ظاهره قانوني، لكن مضمونه أكبر بكثير في ظل الصراع العميق الدائر حالياً في لبنان كما في المنطقة طبعاً. وإذا كانت السفيرة قد بالغت في أدائها وتصريحاتها، إلا أن من الجدير القول إن محاسبتها على ذلك منوط بالسلطات المعنية وعلى رأسها وزارة الخارجية اللبنانية.

القاضي مازح الذي اكتسب احتراما في القضاء وفي البيئة القانونية، عزز تلك السمعة مع تدخله قبل أسابيع لمنع سفر رئيس والمدير العام لمجلس إدارة «بنك لبنان والمهجر» على خلفية التمنع عن إعطاء أحد المودعين مبلغا ماليا لعلاج والدته المريضة. «يجب أولاً احترام شخص وقرار القاضي وعدم التعرض له بالشخصي، فالقرار صدر عن قاض اعتقد أنه علّل بما يجب، ولا أحد هو في موقع تقييم عمله». هذه كلمات الخبير الدستوري والأستاذ الجامعي زياد بارود لـ«اللواء».

القاضي الذي كان واضحا في التعليل، حسب الوزير الأسبق، لم يتناول السفيرة لعلمه بأن ثمة حصانة ديبلوماسية بل تحدث عن تصريحها الذي حسب قصير، جاء فيه في تاريخ ٢٦ حزيران ٢٠٢٠ على قناة «الحدث» تصريحات مسيئة الى الشعب اللبناني ومثيرة للفتن والعصبيات ومن شأنها تأجيج الصراعات المذهبية والطائفية وتشكل خطراً على السلم الأهلي والعيش المشترك. وهي تناولت أحد الأحزاب اللبنانية الذي له تمثيل نيابي في مجلس النواب وتمثيل وزاري في الحكومة وله قاعدة شعبية لا يستهان بها في لبنان، وإن التطرق إليه لجهة تحميله المسؤولية عما وصلت إليه الاوضاع في لبنان يخرج عن الأعراف الديبلوماسية المعهودة والمتعارف عليها بموجب المعاهدات الدولية واتفاقية فيينا، كما أنه يسيء الى مشاعر الكثير من اللبنانيين ويساهم في تأليب الشعب اللبناني على الحزب المذكور.

فالأجنبي، حسب مازح، ليس له الحق بإثارة النعرات الطائفية والمذهبية والسياسية في بلد ما وتعريض سلمه الاهلي للخطر، بل من واجبه الديبلوماسي والاخلاقي احترام الدولة التي يعمل بها. لكن بارود، الذي يُقر بأن كلام شيا قد يفسر على أنه يمس بمشاعر لبنانيين وهو ليس جديداً، يسجل بأن القاضي نفسه ذكر في قراره أن الإتفاقيات الديبلوماسية لا تجيز للقضاء المحلي أن يتخذ تدابير في حق سفير ولو كانت من قبيل منع التعرض، ولذلك ذهب القرار في اتجاه الوسائل الإعلامية اللبنانية أو الأجنبية التي تعمل في لبنان التي منعها من استصراح السفيرة لمدة سنة تحت طائلة التوقيف عن العمل لمدة مماثلة في حال عدم التقيّد بهذا القرار، وإلزام الوسيلة المخالفة بدفع مبلغ ٢٠٠ الف دولار أميركي كغرامة إكراهية في حال عدم الالتزام.

هنا يتوقف بارود طويلاً. وهناك ملاحظتان له على القرار، في القانون وليس في السياسة، وبغض النظر عمّن استهدف، فهو يعتبر أن القاضي لا يستطيع الحلول مكان السلطات المحلية ويشرع في تنظيم عمل المؤسسات الإعلامية، وقد دخل القرار في التعميم على كل وسائل الإعلام من دون استثناء، كما أنه جاء إستباقياً، مفترضاً المخالفة من الجميع ولمدة سنة. وبحسب بارود فإن قانون أصول المحاكمات المدنية لا يسمح للقاضي بأن يضع أحكامه بصيغة الأنظمة (المادة ٣ منه).

كما أن الوسيلة الاعلامية لا تتحمل حكماً مسؤولية الكلام على منبرها، والقرار من هذه الزاوية يتعرض الى حرية التعبير ويخرج عن إختصاص قاضي الامور المستعجلة، علما أن قانون الإعلام المرئي والمسموع للعام ١٩٩٤ يوفر صلاحيات لوزير الاعلام ولـ«المجلس الوطني للإعلام» لاتخاذ التدابير اللازمة في مثل هذه القضايا، وشتّان ما بين السماح بالتعرّض لمشاعر فئة من اللبنانيين وللكرامة الوطنية، وهو أمر مرفوض كليا، وبين منع مسبق واستباقي ولمدة سنة لجميع وسائل الإعلام من أداء دورها.

ويتابع بارود: لا شك عندي بحسن نية القاضي ووطنيته التي حملته إلى هذا القرار، ولكن كنت أتمنى ألا ينطوي على ثغرات قابلة للنقاش في القانون. في أي حال، يقول بارود، من غير المجدي مناقشة القرار في السياسة، ومن يعتبر نفسه متضررا من القرار يمكنه الطعن به وليحسم القضاء عندها كل هذا النقاش.

### هل كان يمكن تفادي القرار؟

يطرح القرار، حسب بارود، أكثر من إشكالية قانونية، وكان يمكن رد الطلب لعدم الاختصاص أو إحالة الملف الى وزيرة الاعلام، كما أن لكلام السفيرة إجراءات لبنانية لحظتها إتفاقية فيينا للعام ١٩٦١ والتي وقع عليها لبنان العام ١٩٧٠، منوطة بوزارة الخارجية والمغتربين. والإجراءات يمكن أن تكون عديدة هنا، كان يمكن تقديم شكوى الى الوزارة التي قد تبعث كتاب استنكار الى نظيرتها الاميركية، وبالإضافة إلى استدعاء السفيرة، يمكن الوصول في التدابير الى الطلب من السلطات الاميركية عدم اعتماد السفيرة في لبنان، كما يمكن مناقشة القرار في الحكومة بناء على طلب الوزير المعني، علما أن الخيط رفيع بين إدلاء سفير ما برأي معيّن وبين تدخله فعليا في الشؤون الداخلية.

وهو يشير الى أن القرار له أبعاد كثيرة وعلى كل متضرر أن يسلك الوسائل القانونية التي تسمح بالطعن في القرار حسب قانون أصول المحاكمات المدنية. فالقرار الذي نسميه «أمر على عريضة» ولم يُبلغ الى المدعى عليه، إجراءات الطعن فيه واضحة ويمكن سلوكها، وقد خرج من بين يدي القاضي الآن.

ويشير بارود الى أنه علم على هذا الصعيد بأن وسائل إعلام ستطعن بالقرار الذي اتخذ ضجة كبيرة «كونه تُرجم في السياسة في حين أن المطلوب وضعه في سياقه القانوني تماما كما قال، في بيان، القاضي نفسه الذي أصدره».

عدد خاص
مجلة الدراسات الفلسطينية
123
زمن الوباء
صيف 2020

# بهية الحريري تابعت أوضاع مستشفيات صيدا

النائب الحريري مستقبلة وفد مستشفيات صيدا وجوارها

**صيدا - ثريا حسن زعيتر:**

استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون، عددا من أصحاب وممثلي المستشفيات العاملة في المدينة والجوار، وذلك في إطار متابعتها اليومية للقضايا الحياتية وللمشكلات التي تعترض سير عمل المرافق والقطاعات الأساسية في صيدا، حيث اطلعت منهم على واقع القطاع الاستشفائي وما يعانيه من صعوبات مالية وتشغيلية جراء الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ولهذه الغاية أجرت الحريري اتصالاً هاتفياً بوزير المال غازي وزني من اجل تسريع صرف جزء من مستحقات المستشفيات لدى الدولة..

وكانت الحريري قد تابعت موضوع تأمين مادة المازوت للمستشفيات والمرافق الحياتية والخدماتية في المدينة حيث جرى تزويدها بما تحتاجه من المادة من منشآت النفط في الزهراني بالسعر الرسمي وضمن ما يسمح به مخزون المنشآت الحالي.

وأكدت على أهمية دور القطاع الاستشفائي في صيدا واهمية الحفاظ على استدامة عمل مؤسساته، خاصة في ظل الأوضاع التي تمر بها.

# تراجع في إصابات «كورونا» .. ومباحثات لاستمرار المواجهة

أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل ٥ إصابات جديدة، أُثبتت مخبرياً بفيروس «كورونا» المستجد، كلّهم من المقيمين المخالطين لوافدين، ما رفع العدد التراكمي للإصابات إلى ١٧٤٥ حالة.

وأفاد تقرير «الصحة» الخاص بمستجدات تفشي الفيروس في لبنان، بأنّه تم خلال الساعات ال ٢٤ الماضية إجراء ٧٧٤ فحوصات pcr الخاص بالفيروس، في ظل ارتفاع حالات الشفاء الى ١١٧٠، وكذلك استقرار عدد الوفيات على ٣٤.

## وزير الصحة

وعليه، عرض وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن شؤون قطاع الدواء في لبنان في اجتماعين عقدهما مع كل من نقابة مصنعي الدواء ونقابة مستوردي الأدوية، وتناول البحث كيفية دعم هذا القطاع سواء بتفعيل صناعة الدواء في لبنان أم بتأمين استمرارية استيراد ما يحتاج إليه المرضى اللبنانيون من أدوية أجنبية، مع التأكيد على قرار منع إعادة تصدير الأدوية من لبنان.

وترأس الوزير حسن اجتماع اللجنة العلمية في وزارة الصحة العامة للبحث في الإجراءات الواجب اتخاذها في مرحلة فتح المطار في الأول من تموز، وضرورة متابعة أطقم وزارة الصحة العامة للعائدين وذويهم بهدف الحد من الإصابات والتقييم الأسبوعي للواقع الوبائي.

وكان الوزير حسن، قد عقد اجتماعا مع وفد من البنك الدولي برئاسة المدير الإقليمي للبنك الدولي – قسم الشرق الأوسط ساروج كومار، في سياق الاجتماعات الدورية بين الجانبين لمتابعة تنفيذ مشروع القرض المقدم من البنك والذي خصص جزء منه لتجهيز المستشفيات الحكومية، وخصص الإجتماع لمناقشة إمكان التغطية الكاملة للاستشفاء على نفقة وزارة الصحة في المستشفيات الحكومية في المرحلة المقبلة.

## إصابات .. لا إصابات

من جهته، أشار تقرير غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار إلى أن «لا إصابات جديدة بفيروس كورونا، واستقر عدد الإصابات على ٧٩ إصابة. الحالات الايجابية: ٩ – حالات الشفاء: ٧٠».

بدورها، أعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور عن أنّه لم تُسجّل أمس، أي إصابة جديدة بالفيروس، ولا أي حالة اشتباه بإصابتها، ليستقر عدد المصابين في القضاء على ٨٨ مصاباً، توزّعوا بين: ٧٦ حالة وافدة من إفريقيا، حالة وفاة واحدة، ٣ حالات وافدة من أوروبا، و٩ حالات محلية.

أما لجنة إدارة أزمة كورونا في قضاء زغرتا، فأعلنت عن أنّ جميع الفحوص التي أُجريت من قبل فريق وزارة الصحة العامة، في مستشفيي اهدن الحكومي والسيدة الجامعي في زغرتا، جاءت كلها سلبية. وأكدت اللجنة «ضرورة التشدد في عملية الحجر المنزلي ومراقبة المحجوزين وفق الالية المتبعة».

## بلديات

# خطة فرنيني هل تفتح الباب للمّ الشمل البلدي؟

**كتب يونس السيد:**

زار عضو المجلس البلدي في بيروت غابي فرنيني محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود وعرض معه للمشاريع المتعلقة بالمدينة والتي تحتاج إلى جدولة أولوياتها وإعادة النظر ببعضها وضرورة التوجه إلى المشاريع الملحّة الضرورية ذات البُعد الاجتماعي الذي يراعي حاجات أهل بيروت.

وقد قدّم فرنيني للمحافظ عبود نسخة عن الكتاب الذي سبق وقدّمه إلى رئيس مجلس بلدية بيروت والمسجل تحت الرقم: ٧٠١/م/٢٠٢٠ بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٦ والمتضمن خطة لمساعدة المجتمع البيروتي لتخطّي الأزمة الاقتصادية والمعيشية.

زيارة فرنيني للمحافظ عبود بعد تقديمه الخطة في نفس اليوم قد تشكّل مدخلاً لحوار جدّي بين الأعضاء المعترضين ورئيس المجلس البلدي في حال تمّ الاتفاق على الملفات الخلافية ومنها ملف المحرقة ومشروع عين المريسة ومشاريع أخرى، وانه في حال تمّ إلغاؤها أو تجميدها أو إعادة درسها، فإن صورة «النصاب المكتمل» و«قرارات الاجماع» قد توفّر «دفء العلاقة» وتؤشّر لمرحلة عمل بلدية جديد في الثلث الأخير من عمر المجلس تتطلبها الظروف القائمة وتواكب عمل المحافظ الجديد عبود الذي أكّد في أكثر من لقاء انه يسعى لجمع الشمل البلدي.

اثر زيارته للمحافظ عبدو أكّد فرنيني لـ «اللواء» انه جرى خلال اللقاء عرض لواقع مالية البلدية التي تتأثر بشكل كبير بارتفاع سعر الدولار كون موجودات خزينة البلدية بالليرة اللبنانية مما أفقدها قوتها وهذا يحتم إعادة النظر بمشاريع غير ذي جدوى ترهق الخزينة خصوصاً ان تكاليفها بالدولار، وان المطلوب تسهيل المشاريع المتعلقة بالواقع الاقتصادي والمعيشي والتي تعود بالنفع على أبناء بيروت ومنها المشاريع المتضمنة تقديم المساعدات وتأمين الخدمة الطبية والصحية من خلال تأهيل المستوصفات البلدية وكذلك إلزام المتعهدين للمشاريع البلدية تشغيل العمال اللبنانيين مع إعطاء الأفضلية لشباب بيروت مما يسهم من الحد من البطالة المنتشرة وتوفير دخل للعائلات.

غابي فرنيني

وعن إمكانية عودة الأعضاء المعترضين لحضور جلسات المجلس البلدي أوضح فرنيني ان هذا الأمر يحتاج إلى تفعيل مبدأ المشاورة وقبول الرأي الآخر ومناقشة الكتب المقدمة من قبل الأعضاء والتي لا تدرج على جدول الأعمال، فهناك: لائحة مقدمة بمشاريع تحتاج إلى إعادة بحث بشكل علمي ومهني وواقعي يراعي مصلحة المدينة وسلامة أهلها على الصعد الصحية والاجتماعية والحياتية ومنها المحرقة وتبليط عين المريسة مشاريع تكلفتها فضفاضة والاهم انها لا تأخذ طابع الأولوية، مؤكداً ان بيروت أمانة وتحتاج منا إلى الكثير لنهضتها والحفاظ على مرافقها والاهم تحقيق صمود أهلها.

# «هدفنا» توزّع الخبز في بلاط وقرطبون ومستيتا

**جبيل - نالسي جبرايل يونس:**

أسف رئيس بلدية بلاط وتوابعها عبدو العتيق من المشهد المخزي لرؤية «أهلنا» في انتظار شراء ربطة الخبز خلال اليومين الماضيين امام الافران والسوبرماركات.

ولتفادي الازمة المستجدة قامت جمعية «هدفنا» بالتعاون مع بلدية بلاط وقرطبون ومستيتا بشراء كميات من الخبز (حوالى ٢٠٠٠ ربطة خبز) تم توزيعها على المحلات داخل الاحياء ليومين متتاليين.

وجاءت المبادرة من قبل رئيس البلدية عبدو العتيق «للتوفير على الأهالي مذلّة وعناء الانتظار أمام الافران والسوبرماركات».

وناشد العتيق الجميع الحفاظ على المسافات الامنة وعدم التهافت لشراء الحاجات وخصوصاً الخبز لأن ذلك سيؤدي لنقطاع المواد، كما طمأن أن «الطحين موجود» و«الخبز موجود».

كلام العتيق جاء إثر اتصال قام به مع نقيب اصحاب الافران طوني سيف الذي تمنى حل الموضوع ايجابياً بعد لقاء نقابة أصحاب الافران مع وزير الاقتصاد.

من جهته أكد العتيق للأهالي أنه سيبقى الى جانبهم كما حصل منذ بدات الضائقة الاقتصادية ما قبل جائحة كورونا..

للتذكير، ان رئيس بلدية بلاط وتوابعها قد أطلق برعاية وحضور محافظ جبل لبنان محمد مكاوي مبادرة العودة الى الأرض تحت عنوان «ما صرنا ع الأرض ثروتنا الارض».

# إطلاق نشاطات مشروع التمكين البلدي في لبنان

ينظّم برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي (UNDP) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، بدعم من الإتحاد الأوروبي، سلسلة ورش عمل في مناطق الشمال والجنوب والمتن الشمالي اللبنانية، لإطلاق نشاطات مشروع التمكين البلدي (MERP).

سيقدّم المشروع الذي تبلغ موازنته أكثر من ١٧ مليون دولار بتمويل من الاتحاد الأوروبي من خلال الصندوق الإئتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية، الصندوق الإئتماني الأوروبي «مداد»، الدعم المالي والمساعدة الفنية إلى البلديات واتحاداتها، يهدف هذا الدعم إلى تمكينها من تحسين خدماتها الأساسية والاستثمار في نشاطات التنمية الاقتصادية المحلية التي ستعود بالفائدة على المجتمعات اللبنانية والنازحة على حدّ سواء ...

في هذا السياق، قال رئيس اتحاد بلديات صور المهندس حسن دبوق: «ما يزيد من أهمية المشروع هي الظروف الراهنة في لبنان حالياً ونأمل من خلال تلبية تطلّعات المجتمعات المحلية أن نتجاوز صعوبات جائحة كورونا قدر الإمكان والظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية».

من جهته، قال رئيس اتحاد بلديات الفيحاء حسن غمراوي: «إنّ مدن الفيحاء هي المناطق اللبنانية التي عانت لفترة طويلة من تشنّجات متصاعدة وأزمات ونزاعات متكرّرة وهي الأكثر تأثراً بالأزمة السورية».

## قضائيات

# نادي قضاة لبنان: لإشراك «Egmont» في التحقيق المالي مع مصرف لبنان

أعلن نادي قضاة لبنان في بيان أصدره أنه «استكمالا للبيان الصادر عن نادي قضاة لبنان بتاريخ ٣١ آذار ٢٠٢٠ والذي كان النادي دعا فيه الى إجراء تحقيق جنائي مالي (forensic audit) لتبيان حقيقة الأزمة المالية التي تعصف بلبنان، ومواكبة لقرار مجلس الوزراء بإجراء هذا التحقيق واتجاهه إلى تكليف وزير المالية نهاية الأسبوع الجاري توقيع عقد مع شركتي «Oliver Wyman» و «KPMG» لإنجاز مهمة التحقيق المالي مع مصرف لبنان. وفي هذا السياق، فإن نادي قضاة لبنان يشدد على وجوب الأخذ بملاحظات هيئة التشريع والإستشارات في الإستشارتين الصادرتين عنها رقم ٢٠٢٠/٤٠٢ تاريخ ٢٠٢٠/٦/٤ ورقم ٢٠٢٠/٤٣٣ تاريخ ٢٠٢٠/٦/١١ وخصوصا لناحية:

– ضرورة أن يتم منح الشركتين الحق في الحصول على المستندات كافة الموجودة في حيازة مصرف لبنان والتي يتبين للشركتين حاجة في الاطلاع عليها.

– ضرورة إشراك مجموعة «Egmont» في مسار التحقيق كونها الوحيدة الكفيلة بعدم عرقلة هيئة التحقيق الخاصة لمسار التحقيق كما سبق وفعلت عند تمنعها عن تزويد المدعي العام التمييزي بما طلبه من معلومات حول التحويلات التي تمت إلى الخارج خلال الثورة.

مع الإشارة إلى أن مجموعة «Egmont» هي المجموعة التي تنضوي فيها كل وحدات التحقيق المالي في العالم الشبيهة بهيئة التحقيق الخاصة، وقد سبق لهذه المجموعة أن اتخذت إجراءات بحق عدد من هذ الوحدات إثر ارتكابها لمخالفات معينة.

ويلفت النادي عناية المراجع المعنية الى «وجوب عدم قبول إستقالة أي مسؤول في أي موقع واكب أو أشرف أو ساهم في السياسة المالية أو النقدية للبنان طيلة مرحلة التدقيق المالي وحتى جلاء الحقيقة كاملة حتى يبنى على الشيء والواقع مقتضاه».

# جلسة حوارية عبر الانترنت لملف التعذيب وإساءة المعاملة في السجون

تنظم نقابة المحامين في طرابلس و «مركز وصول لحقوق الإنسان»، جلسة حوارية عبر الانترنت لمناقشة ملف التعذيب وإساءة المعاملة في السجون ومراكز التوقيف اللبنانية، ومخاطر الترحيل القسري على اللاجئين، ودور الدولة اللبنانية في تطبيق اتفاقية مناهضة التعذيب، وذلك عند الخامسة مساء الخميس ٢ تموز المقبل، في نقابة المحامين في طرابلس، وذلك بمناسبة اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب.

وسيتم إرسال رابط التسجيل عبر البريد الإلكتروني، وطلبت من الراغبين إرسال رسالة إلى العنوان: info@achrights.org وسيتم البث المباشر على صفحة الفيسبوك ل مركز وصول ZOOM ستكون الجلسة باللغة العربية على برنامج لحقوق الإنسان.

وتتناول الجلسة: مقدمة عن اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب، القوانين الدولية التي يلتزم بها لبنان، تجربة نقابة المحامين في طرابلس بمتابعة قضية التعذيب. «التعذيب»، أبرز التوصيات، والشهادات، ودور الدولة اللبنانية في تطبيق التزاماتها اتفاقية مناهضة التعذيب، التعذيب ومخاطر الترحيل القسري على اللاجئين السوريين من لبنان، ملخص تقرير، توثيق ملفات، تأثير عدم الالتزام بالقوانين والاتفاقيات الدولية من قبل الدولة اللبنانية، آليات العمل، ومسؤوليات لبنان في التزاماته الدولية.

يدير الجلسة مؤسس ومدير مركز وصول لحقوق الإنسان محمد حسن، المتحدثون: نقيب المحامين في طرابلس، محام بالاستئناف محمد مراد، النائب السابق غسان مخيبر، الخبيرة في القانون الجنائي الدولي ديالا شحادة ومقرر لجنة السجون في نقابة المحامين في طرابلس محمد صبلوح.

## تربية

# هاشم لوفد المعلمين المتعاقدين: لإنهاء كل اشكال التعاقد

استقبل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم، في مكتبه في مجلس النواب، وفدا من المعلمين المتعاقدين في التعليم الأساسي، وتم البحث في هموم المتعاقدين ومطالبتهم بالتثبيت.

وأكد النائب هاشم أن «كتلة التنمية والتحرير حملت منذ البداية ملف المتعاقدين والقطاع التربوي وهموم المعلمين بشكل عام، وكانت الكتلة سباقة في السعي لانهاء بدعة التعاقد وملء ملاكات الوزارات والادارات لتستقيم امور الادارة بشكل سليم، فكيف والحال مع قطاع المعلمين وفي هذه الظروف الاستثنائية حيث اصبحت الحاجة ملحة للمدرسة الرسمية، وهذا بدوره بحاجة لتعزيز دور الاستاذ في الملاك وتأمين حاجة وزارة التربية لدعم المدرسة الرسمية ودورها الوطني وانهاء كل اشكال التعاقد، لانها خارج الاطار الصحيح لعمل الادارات السليم، وهذا ما سنعمل عليه لتكون المدرسة رائدة خاصة».

وقال: «إنّ ما نمر به أثبت ضرورة وجود مدرسة رسمية يتمتع فيها القطاع التعليمي بكل معايير الكفاءة والجدارة ومن ضمن الملاك، والخلاص من كل البدع التي سيطرت على الادارة في المرحلة الاخيرة».

## جعبة التربية

□ زارت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ندى عويجان المكتبة الوطنية في بيروت على رأس وفد من المركز ضمّ كلاً من رئيس وحدة هندسة التوثيق المهندس أمير عاشور، رئيسة دائرة التوثيق المكتبي ألين سميا، والخبيرة في المكتبات منيرة التنوري، والتقت رئيس مجلس إدارة المكتبة الدكتور حسان العكرة، وجالت معه على أقسامها واطلعت على ما تضمنته المكتبة من الكتب والمحفوظات والكنوز الثقافية والأدبية والفنية.وبحثت مع رئيس المكتبة في تعزيز التعاون بين المؤسستين، لما لهذا الأمر من فوائد ثقافية وعلمية وبحثية، تطاول كل التلامذة في مراحل التعليم كافة.

□ حقّق عدد المرشحين المتقدمين لنيل جوائز ناجي نعمان الأدبية رقما قياسيا هذا العام قد يكون سببه حجر فيروس كورونا، إذ بلغ ٣٠٣٤ مشتركا ومشتركة، جاءوا من ٧٨ دولة، وكتبوا في ٤٧ لغة ولهجة.وجاء قطاف الموسم الثامن عشر، جوائز نالها ٧٧ فائزا وفائزة، وتوزعت على ٥ جوائز استحقاق، و٤٨ جائزة إبداع (منها ٩ من خارج المسابقة)، و٢٣ جائزة تكريم عن الأعمال الكاملة، وجائزة نبوغ واحدة هي الثالثة منذ إطلاق الجوائز في العام ٢٠٠٢، نالها الشاعر الكرواتي إيفان غاتشينا.

## جامعات

□ تُطلِق الجامعة الإسلامية في لبنان – كلية الحقوق، دورة تحضيرية لامتحانات الدخول الى نقابة المحامين – بيروت، وتبدأ الدورة اعتباراً من يوم الاثنين ٦ تموز ٢٠٢٠، ولمدة أربعة أسابيع، بإشراف نخبة من كبار الأساتذة والمحامين. للراغبين بالمشاركة مراجعة مركز التأهيل المهني في الجامعة او دائرة شؤون الطلاب – خلدة (حضورياً)، طيلة أيام الأسبوع وخلال الدوام الرسمي، او عبر خدمة الواتس آب على الأرقام التالية: ٠٣٨٩٥٩٠٢ – ٧٠٩٧٦٣٣٦.

# LAU تُطلِق حملة لجمع المساعدات المالية للطلاب

أعلنت الجامعة اللبنانية الاميركية LAU عن الأنتقال الى المرحلة الثانية من «خطة طوارئ المساعدات المالية للطلاب» والتي كانت قد اطلقتها في كانون الاول ٢٠١٩ الفائت، إستجابة للحاجة المتزايدة للمزيد من شرائح الطلاب الى الدعم المالي بهدف مساعدتهم على تسديد الإقساط الجامعية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ لبنان اقتصادياً – اجتماعياً – سياسياً، وفي ضوء جائحة كورونا.

وأثمر تحرّك الـLAU في المرحلة الاولى عن ٤٤ منحة، في حين تم تحديد المرحلة الثانية بالسعي الى جمع ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ منحة للطلاب المحتاجين وتقدر المنحة الواحدة بعشرة الاف دولار أميركي.

وكانت LAU قد بادرت ومع انفجار الازمة الاقتصادية العام الفائت الى التحرك سريعاً عبر سلسلة من الخطوات، وتم تخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار كرقم للمساعدات المالية للطلاب للعام الاكاديمي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ لمساعدة ٦٥ في المئة من طلاب الجامعة وارفقت الجامعة خطتها للمساعدة بسلسلة من الخطوات ابرزها الاستمرار في تقاضي الاقساط على سعر الصرف الرسمي المعتمد ١٥٠٠ ليرة لبنانية.

وشدّد رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا على «ان الاستثمار في جيل المستقبل هو استثمار في مستقبل وطننا»، الذي لطالما تميز براسماله البشري.

وناشد نائب رئيس الجامعة لشؤون التطوير الدكتور جورج خليل نجار الجميع العمل كي لا يدفع طلبة لبنان الجامعيون ثمن الازمة الاقتصادية لأن هذا سيكون خسارة لا تعوض.

يمكن المساهمة في المساعدة عبر الانترنت من خلال:
The Emergency Financial Aid Fund

# «مخرجي الصحافة ومصمّمي الغرافيك»: لوقفة احتجاج على الوضع القائم

عقد مجلس «نقابة مخرجي الصحافة ومصممي الغرافيك» اجتماعه الدوري، استعرض خلاله «مجمل الاوضاع الاقتصادية والمالية والحياتية التي تعصف بلبنان والحال المزرية التي وصلت اليها الاوضاع المعيشية سيما وأن العوز والجوع والبطالة تطرق ابواب غالبية اللبنانيين، لذا ندعو ومن موقعنا النقابي جميع النقابات والعاملين في القطاعات العمالية ونقابات المهن الحرة الى التوحد ورفع الصوت اعتراضاً على الوضع الاجتماعي المأساوي الذي وصلنا اليه وبالتالي الى ثورة حقيقية للدفاع عن لقمة العيش والحياة الكريمة الحرة المهددة بالجوع والعوز، فالنقابة سوف تقوم بالاتصالات بمختلف النقابات وبقيادة الاتحاد العمالي العام لوقفة احتجاج اعتراضاً ورفضاً للوضع القائم، وربما الدعوة لاحقا الى عصيان مدني اعتراضا على السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي ادت الى هذا الوضع المزري، فالنقابة كما سائر اللبنانيين يأنُون من هذا الوضع القائم سيما وان الليرة اللبنانية فقدت من قيمتها مستويات قياسية، وطوابير الذل والعار على الافران ومحطات الوقود والمصارف والصيارفة في مشهد معيب لم يألفه اللبنانيون حتى في عز الحرب اللبنانية، بحيث اصبح لبنان بمصاف الدول الفاشلة واذا لم يتأخر اصحاب الشأن من النقابات لتصحيح الوضع فعلى لبنان السلام».

# قائد الجيش والسفير البريطاني بحثا التعاون

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه باليرزة، السفير البريطاني في لبنان كريس رامبلينغ.

وكان اللقاء مناسباً للبحث في علاقات التعاون بين جيشي البلدين.

# «المحرّرين»: لاحترام عمل الإعلاميين

صدر عن نقابة محرري الصحافة اللبنانية بياناً، كرّرت فيه إدانتها لأيّ إعتداء يتعرّض له أيّ صحافي واعلامي ومصّور أثناء تأديته لمهماته، وتدعو كل الاطراف على الارض إلى إحترام عمل الاعلاميّين لدى قيامهم بتغطية أيّ تحرك، إلى أيّ وسيلة إنتموا.

ودعت النقابة المؤسسات الصحافية والاعلامية الى تزويد العاملين فيها بكل وسائل الحماية، إن على المستوى المهني أو على المستوى الميداني اللوجستي، لكي يتمكنوا من القيام بهماتهم وفق أرفع معايير السلامة المعتمدة دولياً، للحَد من الاضرار والاصابات التي تلحق بهم».

# «الاتحاد»: قرار الاحتلال حول بلوك ٩ عدوان وقح على مياهنا

أوضح المكتب السياسي لحزب الاتحاد أن «القرار الصهيوني بالتعدي على حقوق لبنان البحرية، من خلال إجراء عملية استكشاف في المياه الإقليمية لا سيما في البلوك رقم ٩ – المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان – هو عدوان وقح، يستكمل عدوانها في البر والجو، .. ففي الوقت الذي يعتدي الأميركي اقتصاديا على سوريا ولبنان عبر قانون قيصر، يأتي هذا القرار الصهيوني ليؤكد الترابط في العدوان في ظل صمت عربي مذل وسعي نحو تطبيع مسموم ..».

أضاف: «القرار القضائي للرئيس محمد مازح، هو قرار يقع ضمن صلاحية قضاء العجلة خاصة عندما يقع اعتداء على مصلحة مشروعة، فقانون تنظيم القضاء المدني يولي هذه الصلاحية لقاضي الأمور المستعجلة، فتصريحات السفيرة الأميركية عبر وسائل الإعلام اللبنانية تمس بالسلم الأهلي حين تحرض فئة لبنانية على فئة لبنانية أخرى، وهو تدخل في الشؤون الداخلية للبنان، ..».

# «الأمن العام» عمّم شروط استخدام الأجنبي

تُعلم المديرية العامة للأمن العام المواطنين الراغبين بدخول المستخدم الاجنبي المسجل على كفالتهم الى لبنان من حاملي سمة دخول للعمل او اقامة سنوية ودائمة (عمل) وانتهت صلاحيتها خلال الفترة الواقعة بين تاريخ ٢٠٢٠/٠٣/١١ ولغاية شهر ضمناً من تاريخ اعادة فتح المطار بشكل كلي التقدم من دائرة العلاقات العامة او المركز الاقليمي المختص للتصريح خطياً عن رغبتهم بدخول المستخدم متحملين كافة التبعات القانونية المترتبة على ذلك تجاه المديرية العامة للأمن العام والجهات الرسمية المعنية .

اما بالنسبة للرعايا العرب والاجانب حاملي بطاقات الاقامة السنوية مهما كان نوعها واتموا ستة اشهر خارج البلاد (منقطعة او متواصلة ) انه استناداً للقانون رقم ١٦٠ تاريخ ٢٠٢٠/٠٥/١٤ يسمح لهم بالدخول دون سحب بطاقة الاقامة التي يحملونها او اتخاذ اي اجراء بهذا الخصوص وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٨ ولغاية ٢٠٢٠/٠٧/٣١ ضمناً .

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن زيارة الموقع الرسمي للمديرية العامة للأمن العام:
https www.general-security.gov.lb:

# «الريجي» ضبطت في حارة حريك كميات من التبغ المهرّب والمعسّل المقلّد

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» أن دورية من جهاز مكافحة التهريب التابع لها ضبطت اليوم الإثنين كميات كبيرة من التبغ المهرّب والمعسّل المقلّد في منطقة حارة حريك.

وأشارت «الريجي» إلى أن محاضر ضبط سطّرت في حق المخالفين، أودعت القضاء المختص، مؤكّدةً أنها مستمرة في جهودها لمكافحة التهريب.

# ضد النيل من القاضي مازح والسفيرة صبّت الزيت على النار

إن معظم ردود الفعل على الأمر الصادر عن قاضي العجلة في صور السيد محمد مازح المؤرّخ في ٢٧ حزيران الجاري هو مما يؤسف له حقيقته.

فإن السفيرة الأميركية ذات الأصول اللبنانية أو السورية كانت تصب بتصريحاتها الزيت النار وتثير غضب ملايين اللبنانيين دون داع. وكان في وسع القاضي مازح توجيه إليها مباشرة لأنها لا تستطيع التذرع بالحصانة الدبلوماسية في الأمور المدنية ولا الخارجية عن نطاق مهمتها الدبلوماسية، لكنه لم يفعل ذلك لياقة وحتى لا يصب الزيت على النار، ولا بد أنها، بمعرفتها اللغة العربية وسبق خدمتها في البلاد العربية تعلم أو كان عليها أن تعلم أن الناس في لبنان منقسمون إلى أربعة أفرقاء: الفريق الأول والأكثر عدداً يتعاطف مع حزب الله، والفريق الثاني يعاديه صراحة أو ضمنا، والفريق الثالث يرى أن إثارة المسائل المتعلقة بحزب الله لا تنفع في هذه الأحوال بل تزيد من تعميق الخلاف بين الفريقين الأول والثاني، والفريق الرابع لا يهمّه شيء مما تقدّم لكنه لا زيادة في الإنقسامات بين إخوته. وكان على السيدة السفيرة أن لا تنضم إلى أي من الفرقاء اللبنانيين أو تشجع بعضهم ضد البعض الآخر.

وألاحظ بكل أسف أن تصريح السفيرة اللاحق لصدور الأمر المذكور ثم عن الإزدراء بالقاضي الذي أصدره، مع أنها سفيرة بلد يحترم القضاء ويستطيع القاضي فيه وقف مفعول قرار رئاسي أو قانون صادر عن السلطة التشريعية بل وأبطال أي منهما.

وأنصح سائر الذين علّقوا على أمر القاضي مازح، ومنهم من تجرّأ عليه أو حفره دون أن يقرأ نصل الأمر المذكور، بمراجعة النصوص القانونية، فإن الأمر على عريضة يمكن الطعن به من جانب المتضرر منه أمام القاضي الذي أصدره. والقرار الذي يصير في الطعن قابل للاستئناف. فإذا كان القاضي مازح أصاب في أمره فإنه سوف يصدق. وإذا كان اخطأ فإن الأمر سوف يفسخ. لكل من يعتبر نفسه متضررة فيهم السيدة السفرة الأميركية الفرصة الكاملة لممارسة حقوقه.

**المحامي د. محمد مغربي**

# يا شعب لبنان العظيم .. أين أنتم؟

هل من أفيون سُقِيَ لكم؟.. هل من مخدّر أُعطِيَ لكم؟.. أم إنّكم تعيشون حالة الاستقرار المالي والمعيشي على جميع الصعد؟.. حالة استغراب ودهشة وصدمة تنتابني منكم يا شعب لبنان العظيم؟.. على الستة سانت للواتس آب فعلتم ثورة وعلى صعيد لبنان ككل.. أما اليوم لم يعد هناك من شيء على الإطلاق.. المال في البنوك أصبح مجرّد أرقام على الدفاتر.. الدولار يحلّق عالياً شامخاً لا حد لطيرانه.. المواد الغذائية أصبحت من ضمن الكماليات التي يجب الاستغناء عنها.. فرص العمل انقرضت وأصبحت من الأحلام المستحيلة.. الهجرة أصبحت الملاذ الوحيد وهذا لمَنْ استطاع إليه سبيلاً.. خبز الحياة انقطع.. ماذا تريدون بعد أكثر من ذلك كي تهبّوا وتنتفضوا؟

لماذا أعطيتم هذه الحكومة الفرصة وأنتم تعلمون جيداً كيف رُكّبت؟.. وما زلتم تسكتون عنها بالرغم من كل المصائب التي تعجز عن حل أي منها.. لماذا لا تثورون لتغييرها بحكومة اختصاصيين إنقاذيين مستقلين أحرار لإنقاذ ما تبقى من وطن؟.. كما ثرتم على الحكومة التي قبلها.. لماذا السكوت على هذه الحكومة وقد أثبتت فشلها الذريع وضعفها وركاكتها على جميع الصعد.. ألا يكفكم كل هذا الجوع والحرمان والبطالة والهجرة والعذاب النفسي والجسدي الذي تعيشون؟.. ماذا تنتظرون بعد لتنتفضوا وتقولوا بأعلى صوت: لا.. لا.. لا نسمح لكم بعد اليوم بعذابنا وحرماننا من أبسط مقوّمات العيش.. يا شعب لبنان العظيم انتفض.. وثُور على الظلم الذي تعيش..

**سحر حسين بعلبكي**

اقتصاد

# دولار الـ٨٢٠٠ ليرة.. والقوّة الشرائية تحت رحمة تضخّم زاحف أو سريع!

**ذو الفقار قبيسي:**

مع انخفاض سعر الليرة ٨٢٠٠ مقابل كل دولار واحد، لم يصل لبنان بعد الى ما يسمّى بـ «التضخم المفرط» **Hyperinflation** والذي يسميه البعض «الانفجار التضخمي» الذي يحصل عندما ينخفض سعر العملة المحلية أحيانا مقابل العملة الأجنبية الرئيسية بمعدل ٥٠ بالمائة خلال شهر واحد، وهو المعدل الذي بات احتماله هاجسا كبيرا عند غالبية اللبنانيين مقيمين ومغتربين، حيث التضخم المفرط عندما يبدأ لا نعرف متى ينتهي وعند أي سقف والى أي حد ستنهار عنده القوة الشرائية وكم سيكون عليه ارتفاع الأسعار التي تتعرّض في حال هذا النوع من التضخم لتغيّرات سريعة ومفاجئة ليس لها قرار أو استقرار. وهذا لا ينطبق حتى الآن على لبنان لا سيما اذا اتخذت اجراءات نقدية فعّالة قد لا تعيد سعر الليرة غالبا الى ما كانت عليه لكنها قد تحد من جموح التضخم وتمنع انفجاره على الشكل المرعب الذي شهدته ألمانيا التي انخفضت عملتها بعد الحرب العالمية الأولى بين ١٩٢٣ و١٩٢٤ بمعدل مليارات ٪ أو في هنغاريا عام ١٩٤٦ مئات الملايين ٪ أو في زمبابوي عام ٢٠٠٨ ترليونات ٪ أو أخيرا في فنزويلا ملايين ٪. وفي جميع هذه الحالات الاستثنائية، كان السبب طباعة أكوام هائلة جدا من العملات المحلية لتغطية نفقات هائلة جدا من موازنات هذه الدول بما لا ينطبق بالدرجة نفسها وبالحدة نفسها التي هي عليه حال لبنان اليوم.

صحيح ان الكتلة النقدية في لبنان ارتفعت من حوالي ٥٠٠٠ مليار ليرة في آب ٢٠١٩ الى حوالي ٧٥٠٠ مليار ليرة في أواخر تشرين الأول ٢٠١٩ الى ١٠٠٠٠ مليار ليرة في أواخر ٢٠١٩ الى ١٣٠٠٠ مليار ليرة في أواخر آذار ٢٠٢٠ الى حوالي ١٨٠٠٠ مليار ليرة في أواخر أيار ٢٠٢٠ الا أن كميات الليرات المتوافرة لدى المصارف والمؤسسات والأفراد، رغم ارتفاعها الحاصل، ما زالت محدودة ومحكومة ومتحكما بها بوسائل نقدية تحد من اتساعها الى درجة التضخم المفرط، وهي تطارد دولارات محدودة أيضا في حالة يمكن ربما الحد من جموحها ببضعة مليارات من الدولارات قد تتاتى من رزمة قروض أو ازدياد ملحوظ في تحويلات أو عائدات أو ربما بصورة مفاجئة في ارتفاع غير متوقع في سعر الذهب بما يضيف بضعة مليارات من الدولارات الى القيمة الحالية لـ٩،٢ ملايين أونصة التي يملكها لبنان.

وهذا كله على صعيد العامل النقدي المحض أو بما يسمّى عنصر السيولة **Liquidity**. وأما على الصعيد المالي **Fiscal** فهناك هوامش واسعة للتحرك باجراءات ولو محدودة قد تمنع التضخم المفرط، تعززها موجودات متنوعة الى جانب مخزون الذهب منها حوالي مليار متر مربع مساحات ممسوحة من أراضي الدولة ومؤسسات مربحة في القطاع العام بما يشكل ملاءة **Adequacy** عالية قد تساعد على وقف الجموح باتجاه التضخم المفرط.

ومع ذلك فان هذه المعطيات التي قد تقف في وجه هذا النوع من التضخم المدمر للمجتمع، لا يجوز ان تعني أن نترك للتضخم المعتدل أو الزاحف **Creeping Inflation** ان يبقى بين ظهرانينا كما هو حاصل الآن، أو التضخم السريع **Walking Or Running Inflation** كما قد يحصل بعد الآن وفي وقت قريب أو بعيد، حيث التضخم مثل الوباء: القليل منه مخيف والكثير منه مميت!

## إبراهيم لـ «اللواء»: مستمرون بتوزيع الخبز بانتظار قرار مجلس الوزراء

**كتب المحرر الاقتصادي:**

مع استمرار توزيع الخبز من قبل الأفران إلى المحلات والسوبرماركت، بانتظار انجلاء موقف وزارة الاقتصاد من طلب أصحاب المطاحن اعتماد مبلغ ٢٥٠ ليرة كلفة توزيع على سعر ربطة الخبز ٩٠٠ غرام ١٥٠٠ ليرة، قال نقيب أصحاب المطاحن علي إبراهيم لـ «اللواء»: قدّمنا وجهة نظرنا في اجتماع اليوم مع وزير الاقتصاد معزّزة بالأرقام، وسيعرض الموضوع على مجلس الوزراء اليوم، وغداً نناظره قريب.

### تجمّع المطاحن: لا خوف من انقطاع الطحين

من جهة ثانية، أكد تجمّع المطاحن في لبنان في بيان، أن «لا خوف بتاتاً من انقطاع مادة الطحين المتوفرة بكميات، خصوصاً أن عمليات استيراد القمح تتم تباعاً وبصورة منتظمة».

وأهاب «بجميع المواطنين عدم التهافت على شراء الطحين والوقوف طوابير أمام المطاحن والتجار، علماً أن المطاحن تنتج الطحين بصورة عادية وبكميات تزيد عن حاجة الاستهلاك المحلي ومن دون أي تغيير في الأسعار».

## مدير عام المالية بعد تقديم استقالته: «مسار الحكم متهوّر والشعب سيحترق سلافه»!

بيفاني في مؤتمره الصحافي

تسلّم وزير المال غازي وزني كتاب استقالة مدير عام المالية العامة ألان بيفاني، كما أعلن بيان صادر عن الوزارة. وقال بيفاني: أسباب استقالتي تأتي اعتراضاً على طريقة تعاطي الحكم «كله سوا» مع الأزمة والمسار الذي نسلكه اليوم متهوّر، وبموجبه فإن الشعب سوف «يحترق سلافه».

وأضاف «غير صحيح انني تلقيت تهديداً عبر الـ«واتساب» من رئيس حزب لديه مئات ملايين الدولارات مجمّدة في المصارف»، وتابع «أثبتنا أن مقاربتنا صحيحة وأرقامنا صحيحة واليوم تخلصت من عبء ٢٠ عاماً».

وسيواصل تصريف الأعمال في انتظار البت باستقالته من قِبَل وزير المال غازي وزني الذي يُفترض أن يعرضها على مجلس الوزراء.

### مؤتمر صحفي

وبعد ظهر أمس، أكد بيفاني في مؤتمر صحافي اثر اعلانه تقديم استقالته، أن «المقاربة التي اعتمدتها خطة الحكومة وضعت تقويما صحيحا وتم إقرارها بالإجماع وحصلت على ترحيب من المؤسسات المالية بالجدية اللبنانية في مقاربة الأمور»، مشيرا الى أن «الخطة تناولت ضرورة استرداد الأموال المنهوبة وضرورة الإصلاح الشامل للنظام».

وقال: «يبدو أن النظام استخدم شتى الأنواع لضرب الخطة الحكومية، وأظهروا بأننا فاسدون، ولكن سيكون للقضاء الكلمة الفصل لهذه الاتهامات الرخيصة».

أضاف: «السلطة التنفيذية لم تقم بتفسير مضمون الورقة التي قدمتها ولا صحة اطلاقا للمزاعم التي تم الترويج لها بأن الخطة تريد الاقتصاص من أموال المودعين».

وتابع: «إن حال الإنكار والتسويف والحملات التخوينية وعدم التنفيذ كل ذلك ضرب المسار، ووصلنا اليوم إلى طرح المسائل التي ترضي من يستفيد من النظام القائم بشكل يفقد لبنان قدرته على التفاوض مع الجهات الدولية».

وأكد ضرورة «الإستماع إلى صوت الناس ومصارحتهم، وهذه المرة كانت الفرصة حقيقية بعدما أصبح من الواضح أنه لا يمكن الحصول على التمويل «ببلاش» من دون عملية إصلاحية كبيرة»، لافتا الى ما أعلنه صندوق النقد الدولي من أن «أرقام الحكومة ومقاربتها هي الصحيحة».

وأوضح أن «قيمة الودائع التي خرجت من المصارف ١٧،٣ مليار دولار»، مشيرا الى «توزع الخسائر الصافية بنحو ٦١ مليار دولار ونقدي استرداد ١٠ مليار دولار من الخارج»، معتبرا أن «كل الأرباح الماضية لا يريدون أن يمس بها بل أن يدفع الشعب الثمن بدل إعادة البعض جزءا من الأرباح من الخارج إلى المصارف».

وأشار الى أن «اللبنانيين يتعرضون للهيركات نتيجة عدم تطبيق خطة الحكومة وليس العكس»، مشددا على أن «المسؤول عن ودائع الناس هو المصرف ولا دخل للمودع بما فعله المصرف بالأموال».

وقال: «اخترت أن أستقيل لأنني أرفض أن أكون شريكا أو شاهداً على الانهيار، ولم يعد الصبر يجدي اليوم».

أضاف: «الجميع مطالب بموقف واضح وقد اتخذته بعدما استنفذت كل جهد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه».

## توقيف متلاعبين بسعر صرف الدولار

أعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان عن أنّه «متابعةً لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بوجوب وضع حدّ للتلاعب بسعر صرف العملة الوطنية، ضبطت دوريات من المديرية العامة للأمن العام في قضائي بنت جبيل وحاصبيا كلا من: اللبنانيَّيْن(م.خ.غ) و(ن.ع.س) والسوريَّيْن (ب.ع.ع) و(ب.ق.ق) يقومون بأعمال الصرافة في السوق السوداء دون ترخيص وبحوزتهم المبالغ المالية المتداوَل بها.

كما ضبطت دوريات من المديرية في بلدتي شمسطار وعشاش كلاً من اللبنانيَّيْن (ع.م.ن) و (ر.ط) يملكان محطتين للمحروقات، يبيعان صفيحة المازوت بسعر اعلى من السعر الرسمي. بمراجعة المدعي العام المالي تم توقيفهم وإحالتهم مع المضبوطات الى النيابة العامة المالية وختم المحطتين بالشمع الأحمر».

□ من جهته، أوقف مكتب الامن القومي في حاصبيا، في بلدة الهبارية قضاء حاصبيا السوري ب.أ. لقيامه بشراء وبيع الدولار بشكل غير شرعي وتم تسليمه الى المديرية العامة للامن العام.

## جمعية المصارف: بيان بيفاني يفتقر إلى الدقة والموضوعية

على أثر المؤتمر الصحفي الذي عقده مدير عام المالية آلان بيفاني، بعد تقديم استقالته، أصدرت جمعية المصارف بياناً عبّرت فيه عن الأسف لما أسمته في البيان «تهجّم عدائي على القطاعات الاقتصادية والقطاع المصرفي بوجه خاص».

وجاء في البيان: «إن في مندرجات المؤتمر الصحافي للسيد بيفاني طروحات كثيرة تتعارض للأسف مع الوقائع والحقائق، وتفتقر الى الدقة والموضوعية. ولكن، إدراكاً منا لحراجة الظروف الراهنة، نفضّل عدم الإنسياق في مهاترات لا طائل منها والإبتعاد عن كلّ سجال غير مُجدٍ، وندعو الى تركيز الاهتمام والجهود على دراسة السبل الكفيلة بإخراج لبنان من محنته القاسية ومعالجة مشاكله الجوهرية بالتعاون مع المؤسّسات الدولية القادرة على مدّه بالدعم اللازم والضروري لإستعادة عافيته».

وأضاف البيان: «لا يسعنا غير أن نسجّل للسيد بيفاني نقطة إيجابية هي اعترافه على الأقل في ما يخصّ الأرقام المتعلّقة بالخسائر المترتّبة عن الأزمة الراهنة بأن خسائر مصرف لبنان ليست بالحجم الذي قدّرته خطة الحكومة التي يقرّ بدور رئيسي لشخصه في وضعها، بل تتطابق مع الأرقام التي أعلنتها لجنة تقصّي الحقائق النيابية. وفي ذلك دليل كافٍ على أن أحداً ليس معصوماً عن الخطأ وأن أيّ جهة لا تستطيع الزعم باحتكار الحقيقة».

وختم البيان: «إن جمعية مصارف لبنان سوف تفنّد في الأيام القليلة المقبلة كل المزاعم التي تضمّنها حديث السيد بيفاني».

## الصناعيون: عدم تأمين الدولار للمواد الأوّلية يهدّد الأمن الغذائي

أصدرت جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة فادي الجميّل، بياناً نبّهت فيه الى «ضرورة توفير السيولة اللازمة من الدولار المدعوم للصناعيين لضمان استمرار استيراد المواد الأولية الصناعية من الخارج وكذلك استدامة الانتاج الصناعي وتحقيق نوع من التوازن والاستقرار في سعر السلع المنتجة محليا للبنانيين». ولفتت الى ان «الصناعيين بدأوا بتقديم الطلبات للاستفادة من تعميم مصرف لبنان الذي حدّد مبلغ الـ١٠٠ مليون دولار لاستيراد المواد الأوّلية الصناعية، وهذه خطوة مهمة لو أتت متأخرة» آملة في ان «تفتح مساراً للحصول على مبلغ ٣ مليارات دولار من خلال تحويل الأموال من حسابات الصناعيين في المصارف، وهو ما تحتاجه الصناعة الوطنية لتلبية كل احتياجاتها من المواد الأولية المستوردة في العام، بما يمكّنها من انتاج ما قيمته ١٠ مليارات دولار من السلع على اختلافها للسوق المحلية وأكثر من ٣ مليارات للتصدير». الى ان «مبلغ الـ١٠٠ مليون دولار لا يكفي القطاع الصناعي لأكثر من ١٥ يوماً» أبدت الجمعية أسفها «للتأخر في بدء العمل بمنصة **oxygene fund**، الذي يعمل مصرف لبنان على اطلاقها، والتي ستوفر ما يحتاجه الصناعيون من عملات صعبة لاستيراد المواد الأولية». ولفتت الى ان «الصناعة حافظت في الفترة الماضية على صمودها لأنها تمكّنت من شراء الدولار من السوق السوداء على رغم ارتفاع سعره، أما اليوم ومع الارتفاع القياسي الذي يسجله الدولار مقابل الليرة، فلم يعد في مقدور الصناعيين الاستمرار، فهم لا يمكنهم التصرف بأموالهم في المصارف وكذلك لا يمكنهم شراء الدولار من الصرافين المرخصين، وبالتالي فإنهم متروكون فريسة سائغة للسوق السوداء». وحذرت من أن «عدم توفير قاعدة مستقرة ومستدامة لتأمين السيولة بالدولار لاستيراد المواد الأوّلية، سيؤدي حتماً الى تناقص الانتاج وبالتالي تهديد الأمن الاستهلاكي والغذائي للبنان».

## اتحاد نقابات عمال البقاع زار يمين

زار وفد من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع برئاسة رئيسه جهاد المعلم وزيرة العمل لميا يمين جرى بحث بالاوضاع العمالية والمعيشية والصعوبات التي يواجهها العمال صرف من الخدمة دوام جزئي وراتب جزئي عدم الحصول على المساعدات التي تقدمها الدولة المزاحمة غير المشروعة في العمل لاسيما ما يحصل في شركة دلال للانشاءات المعدنية وقد وعدت الوزيرة بالمعالجة والمتابعة كما ابدت تفهمها للواقع وقدم الوفد مذكرة تتضمن القضايا والمطالب التي جرى نقاشها.

## جنون الدولار

ضرب سعر الدولار موجة من الجنون، أدّت إلى جنون أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية فكان أن جُنَّ النّاس، وباتت في ضياع مميت؟!

إن حالة جنون الدولار تستدعي معالجتها بحجب الدولار وسعره المرتفع في غرفة العناية الفائقة، ليعود إلى وضعه الطبيعي ولتعود معه السلع والحاجيات والمواد الغذائية إلى أسعار يستطيع النّاس تحمّلها؟!

نحن لا نفهم فلتان سعر الدولار بهذا الشكل، هل هو فلتان سياسي، أم اقتصادي، أم مالي، أم مؤشر لفلتان الشارع، وخلق فوضى أمنية نعرف كيف تبدأ ولكن لا نعرف كيف تنتهي؟!

إن المطلوب من المسؤولين التدخّل وبسرعة فائقة للجم الارتفاع المخيف في سعر الدولار وأسعار المواد الغذائية التي وصلت إلى مستويات لم يعد المواطن يتحمّلها؟!!!

ومهما عملت واجتمعت وقرّرت الحكومة، فلن يستجيب إليها أحد، لأن أهل السياسة وخلافاتهم ستبقى عائقاً كبيراً، أمام خطوات التنفيذ وما يريده الشعب. وأمام هذا الواقع، تأخّرت المعالجات وتوقفت المشاريع، وبقيت النّاس في حالة ضياع.

لماذا هذا التباعد بين أهل السياسة، لماذا فقدان الثقة بين فريق وآخر، لماذا التناحر والحوارات السلبية. لماذا الفلتان في السوق المالية، والأسواق التجارية، لماذا الارتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، وفي قطاع الخدمات، ولماذا، عدم اهتمام المسؤولين تجاه المعالجات؟

فعلاً إن ما يحصل مخيف.

فيا أيها السادة، عليكم الإسراع في المعالجات وإلا الخراب على لبنان وأهله.

**صباح رمضان**

## خلية الأزمة الوزارية تابعت المواضيع المالية

وزير المال يترأس اجتماع خلية الأزمة الوزارية

عُقد في وزارة المالية أمس الاجتماع الرابع لخلية الأزمة الوزارية المكلّفة متابعة المواضيع المالية برئاسة وزير المالية د. غازي وزني وحضور وزراء الدفاع الوطني زينة عكر، الاقتصاد والتجارة راوول نعمه، والإعلام منال عبد الصمد، والنائب الأول لحاكم مصرف لبنان د. وسيم منصوري، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ورئيس جمعية المصارف سليم صفير، ونائب نقيب الصرافين محمود حلاوي.

وتمحور الاجتماع حول تقييم انطلاقة عمل المنصة الالكترونية التي تنظم التداول بين الصيارفة على أسعار العملة ، وضخ السيولة للمصارف واتخاذ الإجراءات المناسبة للاستقرار النقدي.

### نظام المكننة

من جهة ثانية، أوضح المكتب الإعلامي لوزارة المالية أن مشكلة توقف نظام المكننة التابع لوزارة المالية في هيئة إدارة السير والآليات والمركبات تعود إلى عطل طرأ لدى شركة أوجيرو التي تربط بين نظام التشغيل التابع لوزارة المالية على الصناديق المعتمدة لدفع الرسوم وهيئة إدارة السير. وتجدر الإشارة إلى أن نظام الصناديق المكنن في وزارة المالية لم يتوقف ويعمل بشكل طبيعي.

### دفع مستحقات

وأمس وقّع وزير المالية على مرسوم دفع مستحقات مشروع إنشاء مركز مؤقت للطمر الصحي في منطقة برج حمود، الجديدة - البوشرية - السد بقيمة ١،٦٦٨،٥٤٨،٠٠٠ ليرة، وعلى مشاريع مراسيم دفع مستحقات أعمال توسعة مطمر الغدير (الكوستابرافا) والشركات التي تهتم بنقل نفايات مدينة بيروت بقيمة ٥،٣٠٤،٠٥٢،٠٠٠ ليرة.

## وزير الصناعة التقى سفير الصين: «التعاون بين البلدين استراتيجي»

استقبل وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله السفير الصيني في لبنان وانغ كيجيان في حضور المدير العام للوزارة داني جدعون والسكرتيرة الثانية في السفارة للشؤون الاقتصادية والتجارية السيدة صان نان **Sun Nan** ومستشار الوزير الدكتور محمد صفا. وتمّ البحث في العلاقات الثنائية.

وقال السفير الصيني: استمعت إلى وزير الصناعة وخطته حول ارتقاء مستوى الصناعة في لبنان، خصوصاً من خلال التوجّه لإقامة مناطق صناعية في لبنان. واتفقنا على المزيد من التشاور والتنسيق.

وقال حب الله: «أننا نعتبر الصين شريكاً أساسياً للبنان. وبحثنا في الشؤون والرؤية الصناعية التي نعمل على تحقيقها، وخصوصاً اقامة المناطق الصناعية. وأكدنا على أهمية التعاون بين البلدين، وعلى العلاقة الاستراتيجية بينهما، وبحثنا في امكانيات وتفعيل التعاون. واتفقنا على متابعة المشاورات والتنسيق بين البلدين».

وأضاف: «أمام لبنان خيارات كثيرة، ولبنان لا يدير ظهره لأحد من شركائه. الصين دولة أساسية وقوة اقتصادية متعاظمة ولا سيما في القطاعين الصناعي والزراعي. والتعاون معها ليس ضد أحد. لكنه تعاون استراتيجي يخدم البلدين. وكل ما نحتاج اليه لتأمين المصلحة اللبنانية سنقوم بالعمل من أجله».

## الرياضة تتحدى كورونا وملاعبها تعود للحياة

## بدء اختبارات للاعبين المرشحين لتمثيل لبنان

حوار بين طه ومحمد حول الافاق المستقبلية لمنتخب لبنان

أجرى الجهاز الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم بقيادة جمال طه الحصة الأولى من الإختبارات للاعبين المرشحين للإنضمام مستقبلاً إلى صفوف المنتخب الأول، وهم من مواليد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠.

وخضع ٢١ لاعباً للاختبارات على ملعب المجمّع المهني في بئر حسن بعد اتباعهم إجراءات الوقاية الاحترازية التزاماً بالشروط الصحية، علماً أن الاختبارات ستتابع خلف أبواب موصدة أيام الاثنين في ٦ و١٣ و٢٠ الشهر المقبل.

وأوضح طه للاعبين قبل انطلاق التدريب الذي استغرق ٨٠ دقيقة أن الجهاز الفني سيقف من خلال هذه الحصص على جهوزيتهم. وحضهم على فرض وجودهم ضمن فرق أنديتهم في التمارين والمباريات المنتظرة ما يفسح المجال أمامهم للبروز وحجز أمكنتهم في المنتخب، خصوصاً وأنه سيعوّل على المؤهلين منهم لاحقاً.

من جانبه، تناول مدير المنتخب فؤاد بلهوان في كلمته إلى اللاعبين الجوانب التنظيمية والإلتزام بتعليمات الجهاز الفني وبضوابط الوقاية والسلامة المتبعة.

الى ذلك، جدد طه التوضيح أن العناصر المستدعاة الى الاختبارات هم لاعبون من منتخبات الفئات العمرية. وقال: «كان علينا الانطلاق من مكان ما. وفي المرحلة الثانية سنوسّع مروحة الخيارات من خلال متابعة الأداء ومراقبة الخامات الجديدة في البطولة التنشيطية التي تبدأ في ٢٩ المقبل. نحن ننظر دائماً بايجابية، وهي الخطوات الأولى استناداً إلى طريق العمل على المدى المتوسط والمتضمن ٨ نقاط، هي بمثابة حلقات مترابطة تؤمن الارتقاء الطبيعي السلس، وتجيب على سؤال أين سنكون بعد سنوات».

## برشلونة لوقف النزيف واللحاق بريال مجدداً

تمريرة الكعب لبنزيما التي اثمرت هدف الفوز والانفراد بالصدارة

تألق الفرنسي كريم بنزيما مهاجم ريال مدريد، بعدما قاد فريقه الملكي لفوز صعب على إسبانيول، بنتيجة (١-٠)، بالدوري الإسباني لكرة القدم.

وساهم بنزيما بصناعة هدف المباراة الوحيد، الذي سجله البرازيلي كاسيميرو.

وبحسب شبكة أوبتا للإحصائيات، فإن بنزيما هو ثالث لاعب بالدوري الإسباني يحقق أرقامًا مزدوجة في الأهداف والتمريرات الحاسمة، حيث سجل ٢٢ هدفًا وقدم ١٠ تمريرات حاسمة، طوال الموسم الحالي بمختلف المسابقات.

وبات خلف ثنائي برشلونة ليونيل ميسي (٢٦ هدفًا و٢١ تمريرة)، ولويس سواريز (١٦ هدفًا و١١ تمريرة).

هذا ويخوض برشلونة اختبارا مصيريا في سعيه الى وقف نزيف النقاط عندما يستضيف أتلتيكو مدريد الثلاثاء في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الليغا.

وخسر النادي الكاتالوني أربع نقاط منذ استئناف المنافسات التي توقفت لأكثر من ٣ أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، فوجد نفسه في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف غريمه التقليدي ريال مدريد، بعدما كان متقدما على الأخير بالفارق ذاته.

وتبدو الفرصة مواتية امام يوفنتوس لتعزيز صدارته وقت يحل ضيفا على جنوى الثلاثاء بافتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة ايطاليا.

واستعاد يوفنتوس توازنه عقب خسارته المباراة النهائية لمسابقة الكأس المحلية على يد نابولي في ١٨ حزيران/يونيو الحالي، وحقق فوزين متتاليين في الدوري الذي يسعى إلى الظفر بلقبه للعام التاسع على التوالي، آخرهما كان برباعية نظيفة على ضيفه ليتشي.

وبات يوفنتوس يبتعد بفارق أربع نقاط عن مطارده المباشر لاتسيو الذي خسر أمام أتالانتا ٢-٣ قبل ان يتغلب على فيورنتينا ٢-١، وهنا مباريات الثلاثاء:

الدوري الانكليزي:

٢٢:١٥ برايتون - يونايتد

الدوري الإسباني:

٢٠:٣٠ مايوركا - فيغو

٢٠:٣٠ ليغانيس - إشبيلية

٢٣:٠٠ برشلونة - أتلتيكو

الدوري الإيطالي:

٢٠:٣٠ تورينو - لاتسيو

٢٢:٤٥ جنوى - يوفنتوس.

## الالماني غوميز يطوي صفحة عامرة بالالقاب

قرر المهاجم الدولي السابق ماريو غوميز، الاعتزال، بعد تسجيله لهدف الأحد، في خسارة فريقه شتوتغارت ٣-١ أمام دارمشتاد، بدوري الدرجة الثانية الألماني لكرة القدم.

وساهم المهاجم البالغ عمره ٣٤ عاما بتأهل فريقه مباشرة إلى دوري الدرجة الأولى بعد موسم واحد، باحتلال الفريق المركز الثاني خلف أرمينيا بيليفيلد بطل الدرجة الثانية.

غوميز يعتزل بعد مسيرة كروية حافلة بالالقاب والانجازات

وقال غوميز «كان حلمي دائما بعد هذه المسيرة الرائعة التي لم أتخيلها أن أرد شيئا لشتوتغارت، أشعر بامتنان شديد، من الجيد وداع النادي بعد تحقيق هذا النجاح الرائع. كانت مهمتي الأخيرة».

وسبق لغوميز الذي عاد إلى شتوتغارت بالـ٢٠١٨، اللعب بباير ميونخ وفيورنتينا وبشكتاش وفولفسبورغ وسجل ٣١٩ وصنع ٧٢ هدفا خلال نحو ٦٠٠ مباراة في كافة المسابقات.

وخلال فترته الأولى مع شتوتغارت فاز غوميز بالدوري الألماني (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، قبل الانضمام إلى بايرن ميونخ ٢٠٠٩ لينجح بالفوز معه بلقب الدوري مرتين ومثلهما لكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة.

وسجل ٣١ هدفا في ٧٨ مباراة مع المنتخب الألماني لكنه لم يشارك في الفوز بكأس العالم ٢٠١٤ بسبب الإصابة.

## متفرقات رياضية

■ ارثر ميلو بصفوف برشلونة لمواجهة اتلتيكو.. هذا ما اكدته صحيفة «موندو ديبورتيفو»، وقالت ان اللاعب البرازيلي تواجد بتدريبات برشلونة صباح الاثنين، وشارك في التحضيرات قبل المباراة المرتقبة، بعدما أبلغ زملاءه، بقرار رحيله إلى يوفنتوس، بداية من الموسم الجديد، حيث أجرى فحوصات طبية بمدينة تورينو، الأحد، قبل أن يوقع على عقود انتقاله للبيانكونيري.

■ حض المدرب الألماني يورغن كلوب مشجعي فريقه ليفربول على الانتظار من أجل الاحتفالات الجماعية بفوز فريقهم بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى منذ ثلاثين عاما، في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، بعدما شاب حلقات الاحتفالات عدم احترام قواعد التباعد الاجتماعي المطبقة خلال هذه الفترة للحد من تفشي الفيروس، إضافة لمناوشات مع الشرطة وترك النفايات في أماكن عامة.

■ عقدت اللجنة الادارية الجديدة للاتحاد اللبناني للمحركات المائية جلستها الأولى بدعوة من أمينها العام الجديد هادي نخول . وقد ترأس الجلسة المستشار الديبلوماسي لرئيس الاتحاد الدولي للمحركات المائية وعضو المجلس التنفيذي ورئيس الاتحاد اللبناني الأميرال ادمون شاغوري وحضرها نخول وربيع سالم وادي نعمة وممثلو اللجان بالاتحاد أليدا نخول واميل شاغوري وكارلا شاغوري، بعدما عاود الاتحاد حركته ونشاطاته للعام الحالي بعد التوقف القسري، وتوافق المجتمعون على جدول أعمال الجلسة الذي تضمّن تحديد مهام لجان الاتحاد والتحضير لاطلاق روزنامة نشاطات الاتحاد لصيف العام الحالي، وكذلك نشاطات الأكاديمية وشؤون أخرى منها تنظيمية ومنها المتابعة على مكننة كافة نشاطات الاتحاد من خلال الادارة الحالية للاتحاد ولجانه الفاعلة ووضع استراتيجيات جديدة وانطلاقة قوية لمواكبة كافة تطورات ونشاطات لجان الاتحاد الدولي للعبة.

■ فاز مهاجم نيجيريا ولاعب نادي ليل فيكتور أوسيمين بجائزة مارك فيفيان فوي ٢٠٢٠ التي تمنحها فرانس٢٤ وإذاعة فرنسا الدولية سنويا لأفضل لاعب أفريقي بالدوري الفرنسي. واحتل الجزائري إسلام سليماني (موناكو) المركز الثاني، متقدما على المغربي يونس عبد الحميد (نادي رانس) ثالث الترتيب العام.

# بين الممكن والمستحيل

(تتمة المنشور ص١)

الرئيس عون بالإستقالة، تلك التي واجهت مكوّنات ١٤ آذار عند المطالبة باستقالة الرئيس إميل لحود، شكّلا سابقة في إدخال هذه المحرّمة حيز الإجراءات المتاحة. لم يعد الفريق المسيحي برّمته قادراً على تحمّل تبعات الحفاظ على موقع الرئاسة المارونى في ظلّ استمرار الانهيار والتبعيّة والوهن التي لن يستطيع تعويضها في المستقبل.

المنابر الإعلامية للتيار الوطني الحر التي تخاطب حزب الله من موقع رفض العلاقة غير المتوازنة ورفض الإملاءات تنذر بأنّ التصدّع الذي يعانيه المعسكر الإيراني في العراق وسوريا قد امتدت تردداته الى الداخل اللبناني. استعراضات القوة المدولبة التي يقوم بها حزب الله على أطراف الضاحية الجنوبية والتي تبدي تحفزاً لتوسيع دائرة إنتشارها بالرغم من الطوق الأمني الذي تفرضه قوى الجيش، يعيد حسابات التحالف بين حزب الله والتيار الوطني الحر الى بداياتها. والارتباك الرسمي بعد الحكم القضائي الذي أصدره القاضي محمد مازح بحق وسائل الإعلام اللبنانية بعد تصريحات السفيرة الأميركية دوروثي شيا، الذي تأرجح بين الإعتذار الذي لم تجرؤ الرئاسة اللبنانية على المجاهرة به وبين استدعاء السفيرة الى وزارة الخارجية وصدور بيانها بعد الاجتماع، يثبت أنّ الرئاسة التي كانت تنوء تحت مغامرات حزب الله تحوّلت الى موقع لتلّقي الإملاءات.

أمام كلّ تلك التّحديات لا تبدو إيران ومعها حزب الله قادران على التراجع خطوة الى الوراء لتوسيع زاوية الرؤية بما يسمح بتقدير حجم المخاطرة وتقدير الخسائر. تحاول طهران تكرار تجارب الماضي وتحاول إقناع نفسها وحلفائها أن التاريخ سيعيد نفسه بصرف النظر عن اختلاف الظروف الموضوعية التي أدّت الى صعودها. المناخ الأمني الذي يشاع والذي يحذّر من تهديدات أمنية تستهدف لبنان، يعيدنا بالذاكرة للتصريحات المكثفة التي سبقت إلقاء القبض على ميشال سماحة، وتعميم خبر تعرّض موكب الرئيس سعد الحريري لهجوم أثناء عودته من البقاع، قد ينذران بالعودة الى أيام خلت ولكنهما لا يبدوان مخيفان لشعب أضحى مهدداً بلقمة عيشه.

إنّ إنقاذ الأفق المسدود من حتميّة الانفجار لا يبدو متاحاً سوى بتغيير توازن القوى سواء من الداخل أو من الخارج. تدخلات الخارج التي تسبّب بها الارتجال في قراءة المتغيّرات والظروف خبرها اللبنانيون في أكثر من مفترق إقليمي وكانت الأكثر كلفة على المستوى الوطني، فهل يبدو ممكناً أن يختبر اللبنانيون هذه المرة تغيير المعادلة من الداخل؟

**العميد الركن خالد حماده**

# الإستقالات المالية تهدّد التفاوض

(تتمة المنشور ص١)

عن تولي المدير العام بالوكالة مهامه، لحين البت بالاستقالة، التي يبدو انه مصر عليها، لأن أحداً لا يستمع إلى ما يقوله.

وكشف مصدر مطلع ان خلافاً وقع مع وزير المال، وان الخطة هي سبب الاستقالة.

على ان الأخطر، صعود الدولار صعوداً جنونياً على الرغم من الإجراءات التي تتخذ على مستوى المنصة الالكترونية وغيرها، إذ قفز فوق الـ٨٠٠٠ ليرة لبنانية لكل دولار.. الأمر الذي يُهدّد بانفجار الوضع، مع استمرار التحركات الاحتجاجية، إذ اعرب مصدر أمني عن مخاوفه من الاشتباك الذي وقع في محلة شاتيلا بين عناصر من الجيش «قبل الحاجز» وعدد من المتظاهرين، الذي رموا الحجارة على العناصر العسكرية.

وافيد عن وفاة الشاب الفلسطيني الذي اصيب بإطلاق النار، برصاص مجهول، وفقاً لبيان قيادة الجيش، التي أعلنت التدخل لضبط الوضع، وتحديد مطلق النار وتوقيفه.

مجمل هذه المواضيع وسواها تحضر في اجتماعات بعبدا اليوم.

و يسبق انعقاد جلسة مجلس الوزراء اجتماع المجلس الأعلى الدفاع الذي يبحث في موضوع الرغبة الاسرائيلية في التنقيب عن النفط في البلوك الرقم ٩ وهي المنطقة المتنازع عليها والتعبئة العامة التي تنتهي الأحد المقبل فضلا عن الواقع الامني بشكل عام.

ومع فتح جميع القطاعات في البلاد ليس معروفا اذا كان هناك من تمديد للتعبئة العامة ام لا اذ انه لم يبق منها الا حظر التجول عند الثانية عشرة مساء. وقال عضو لجنة متابعة كورونا مستشار رئيس الجمهورية للشوون الصحية الدكتور وليد خوري لـ«اللواء» ان لبنان لا يزال تحت السيطرة في ما خص وباء كورونا داعيا الى عدم خسارة الأنجاز الذي حققه لبنان في مواجهة البلاد. ولفت خوري الى ان هناك متابعة لعملية الوافدين من الخارج بعد فتح المطار لجهة اجراء الفحوصات اللازمة كما مراقبة القادمين من الدول التي تشهد انتشارا للوباء مؤكدا ضرورة التزام هؤلاء بالحجر الصحي. وقال انه من جهة ثانية لا بد للمؤسسات والقطاعات التي فتحت الالتزام بالأجراءات الوقائية واحترام التباعد الاجتماعي.

وعُلم ان مجلس الوزراء سيتطرق الى مصير التدقيق المحاسبي الذي طلبه مجلس الوزراء قبل فترة في حسابات مصرف لبنان. إضافة الى موضوع ارتفاع سعر الدولار وإجراءات مصرف لبنان ونقابة الصيارفة للجم سعره ولجم الارتفاع في اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية.

وحسب المعلومات، فإن الرئيس ميشال عون الذي استقبل امس وفداً من نقابة موظفي الخلوي طالبوه بإنقاذ القطاع ودفع مستحقاتهم، وعد بطرح هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء اليوم. وأعطى رئيس الجمهورية توجيهاته الى الجهات المعنية لمتابعة مطالب وفد النقابة. كما ان وزير الاتصالات طلال حواط سيطرح ما لديه حول هذا الملف الحيوي، لاسيما الخطوات التي قطعها لوضع دفتر الشروط الجديد لتلزيم إدارة الشركتين.

وقد شكا وفد نقابة موظفي الخلوي للرئيس عون «من حال الشلل التي تعاني منها الشركات على كل الصعد، مما يسبب خسائر كبيرة وهدرا للمالية العامة بملايين الدولارات شهرياً، وهو احوج ما نكون اليه في هذه الظروف الصعبة».كما طالب «بتأمين ضمان استمرارية وديمومة عمل الموظفين وحقوقهم ومكتسباتهم، عبر إدخال عقد العمل الجماعي وملحقاته ضمن دفتر شروط أي مناقصة جديدة».

لكن وزير الاتصالات طلال حواط قال لـ«اللواء»: انه سيستمع الى ما سيطرحه الرئيس عون ويجيب بالمناسب، لكنه اكد انه يعمل بالسرعة اللازمة لإنجاز دفتر الشروط وهو بات جاهزاً تقريبا وخلال اسبوع او اكثر قليلاً سيرفعه الى هيئة المناقصات لإبداء الرأي ومن ثم يرفعه الى مجلس الوزراء.

وحول ما يُقال عن تدهور وضع القطاع؟ اجاب حواط: القطاع ماشي، لكن برزت مشكلة عدم توفير المازوت لبعض محطات الارسال وهذه مشكلة عامة وليست مشكلة القطاع فقط. ونحن نعمل على تأمين المازوت للمحطات لتعاود العمل. اضاف رداً على سؤال: بالنسبة لعملية التسلم والتسليم للشركتين، فمن المقرر ان تنهي قبل المهلة القانونية المحددة بستين يوماً بعد انتهاء عملية التدقيق المالي والاداري، واذا كان كل شيء صحيحاً تُعطى لهما براءة الذمة وهذه لا مشكلة فيها.

وقال: انا اعمل وفق القانون حسب ما تقوله هيئة التشريع والاستشارت، وبالنسبة لحقوق الموظفين فمن هذه العين وهذه العين، ما يقوله القانون سيسري تنفيذه ولن تضيع حقوق الموظفين.

وفي مجال التمكين الاقتصادي ايضاً وبخاصة الصناعي، اعلن وزير الصناعة عماد حب الله، انه «سيعيد النظر بالاتفاقيات الموقعة بين لبنان والخارج». وقال: «اننا تعرضنا للابتزاز من قبل بعض الدول التي تبتزنا اذا اتجهنا شرقا، او اذا خففنا الاستيراد». واكد أن «الاتفاقيات الموقعة بين لبنان والخارج لا تخدم لبنان». وانه لم يرَ اي اتفاقية تخدم لبنان، فنحن نستورد بقيمة ثمانية مليارات دولار من أوروبا، بينما نصدر بقيمة ثلاثمائة مليون دولار.

وفي هذا الوقت لوحت نقابة تجار المواشي مجدداً بوقف الاستيراد، بسبب تمنع الدولة عن دعم المواشي المستوردة، والمعدة لاستهلاك لحومها، في حين تدعم الأبقار الحلوبة المستوردة التي يتم تهريب معظمها إلى سوريا علناً، ولا يستفيد المواطن اللبناني من هذا الدعم.

سياسياً، علمت «اللواء» ان اتصالات تجري لتطوير التنسيق بين أركان المعارضة وزار النائب وائل أبو فاعور الرئيس الحريري في بيت الوسط في هذا الإطار.

وقال مصدر مطلع ان الاتجاه الآن هو لعقد اجتماع بين الرئيس الحريري والنائب وليد جنبلاط والدكتور سمير جعجع، لأنه لا يجوز ان يبقى التدهور سيّد الموقف والأطراف تتفرج على ما يجري.

وغرد جنبلاط: «سنصمد بهدوء، وسنصمد امام تسخير القضاء، وتطويعه، سنصمد في مواجهة الاستيلاء على القرار الوطني اللبناني المستقل، لن نستسلم، وسنصمد أياً كانت الصعاب».

واتهم رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع السلطة بالفشل، داعياً إياها أن تحذو حذو بيفاني وتخرج.. معتبراً ان «التغيير بيد الشعب اللبناني من خلال انتخابات نيابية مبكرة».

واعتبر ان الأزمة الحالية من صنع ايدينا نحن.

وأعلن انه أجرى اتصالاً مع الرئيس سعد الحريري للاطمئنان عليه، بعد الحادث الأمني، وكان الاتصال ودياً، والخلاف التكتيكي بالأمور السياسية هو أمر طبيعي.

### استقالة بيفاني

والجديد المالي - الاداري، استقالة المدير العام لوزارة المال اللبنانية آلان بيفاني، وهو العضو في فريق التفاوض مع صندوق النقد الدولي، محذراً من توجّه السلطات لإيجاد مخارج للانهيار الاقتصادي على حساب المواطنين، عوضاً عن المضي باصلاحات حقيقية. وبيفاني، الذي يتولى منصبه منذ عقدين، هو ثاني شخصية في فريق التفاوض مع صندوق النقد تقدّم استقالتها هذا الشهر اعتراضاً على أداء السلطات في خضم أزمة اقتصادية تُعدّ الأسوأ منذ عقود ودفعت نصف اللبنانيين تقريباً تحت خط الفقر.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر نادي الصحافة «اخترت أن أستقيل لأنني أرفض أن أكون شريكاً أو شاهداً على الانهيار، ولم يعد الصبر يجدي اليوم». وأوضح بيفاني، وهو من المساهمين الرئيسيين في إعداد خطة الحكومة الإنقاذية التي تقدمت على أساسها بطلب مساعدة صندوق النقد، «كانت هناك محاولة اصلاحية جدية.. ومع الأسف التركيبة السياسية والمالية نجحت بأن تفرملها وربما تؤدي الى تعثّرها». وحذّر المسؤولين من «تحويل دولارات المودعين إلى الليرات ومن تجميد ودائع الناس بشكل يُفقدها نسبة مرتفعة من قيمتها»، بعدما توقفت المصارف منذ أشهر عن تزويد المودعين أموالهم من حساباتهم بالدولار في حين يمكنهم سحبها بالليرة فقط.

واتهم بيفاني «من جنى الأرباح الطائلة على مدى سنوات طويلة من جيوب اللبنانيين» بأنه «ما زال يرفض أن يساهم ولو بجزء من تغطية الخسائر» بينما «يريدون أن يدفع الشعب» ثمنها، منبهاً «نحن مشرفون على مرحلة جديدة من الاستيلاء على أصول اللبنانيين بالمواربة». وبناء على خطة انقاذية، اقترحت إصلاحات على مستويات عدة بينها إعادة هيكلة الدين والمصارف، تعقد السلطات منذ أسابيع اجتماعات متلاحقة مع صندوق النقد، أملاً بالحصول على دعم بأكثر من ٢٠ مليار دولار. ولم يُحرز أي اختراق بعد. وحمل بيفاني بشدة على أداء الطبقة الحاكمة. وقال «ندعي أننا نريد برنامجاً مع صندوق النقد الدولي إلا أننا نقوم بكل ما يمكن لافشال المشروع التغييري»، موضحاً أنه «إذا استمررنا بهذا الشكل، فتطور الأحداث هو الذي سيدفن الخطة».

وفي ١٨ حزيران، قدّم مستشار وزير المالية في فريق التفاوض مع صندوق النقد هنري شاوول استقالته في خطوة بررها بإدراكه «أن لا إرادة حقيقية للاصلاح أو لاعادة هيكلة القطاع المصرفي»، وفق الخطة الإنقاذية. ويتحدث محللون عن رضوخ الحكومة لضغوط مصرفية وسياسية واسعة لإسقاط بند اعادة هيكلة القطاع المصرفي، نظراً للخسائر المترتبة عليه. وفي لبنان البلد الصغير القائم على منطق المحاصصة والتسويات، تتداخل مصالح رجال المال والسلطة إلى حدّ كبير. وتعليقاً على سير التفاوض، قالت مديرة صندوق النقد كريستالينا جورجيفا الجمعة «لا نملك سبباً بعد للقول إن هناك اختراقاً» تم تحقيقه، مشددة على أنّ «جوهر الموضوع هو ما إذا كان يمكن تحقيق إجماع (...) في البلاد من شأنه المضي قدماً في رزمة اجراءات قاسية لكنها ضرورية».

وفي أوّل ردّ فعل على بيان الاستقالة، لم تخفِ جمعية المصارف استياءها من تهجم بيفاني «من تهجم عدائي على القطاعات الاقتصادية العامة والقطاع المصرفي بوجه خاص»، باعتبارها «الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد اللبناني».

وعلّقت وكالة «بلومبيرغ» على استقالة المدير العام لوزارة المالية آلان بيفاني من منصبه الذي يشغله منذ العام ٢٠٠٠، مشيرةً إلى أنّ فريق التفاوض مع صندوق النقد الدولي خسر مسؤولاً جديدًا، علمًا أنّه المسؤول الثاني في هذا الفريق الذي يترك مهامه في وقت يتخبّط فيه الإقتصاد اللبناني، بعد استقالة مستشار وزير المال هنري شاوول.

وبحسب «بلومبيرغ» فإنّ مسؤولين لبنانيين يجرون محادثات مع ممثلي صندوق النقد الدولي بشأن برنامج قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار، في أعقاب تعثر لبنان عن سداد سندات دولية في آذار الماضي. كما يسعى البرنامج إلى إعادة هيكلة ديون لبنان البالغة ٩٠ مليار دولار.

ولفتت الوكالة إلى أنّ إجمالي الخسائر التي تكبدتها الحكومة والمصارف والبنك المركزي تقدّر بـ٦٩ مليار دولار، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإقتصادي المتوقع للعام ٢٠٢٠. توازيًا، تقترح المصارف اللبنانية أن تبيع الحكومة أصولها بقيمة ٤٠ مليار دولار وتسدد لمصرف لبنان.

وأشارت الوكالة إلى انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي الذي يساوي ٨ آلاف ليرة لبنانية في السوق السوداء، بالتوازي مع ارتفاع معدلات البطالة والفقر، فيما دفعت الإنقسامات شاوول إلى الاستقالة.

بالتزامن عُقد أمس في وزارة المالية الاجتماع الرابع لخلية الأزمة الوزارية المكلّفة متابعة المواضيع المالية برئاسة وزير المالية غازي وزني وحضور وزراء الدفاع الوطني زينة عكر، الاقتصاد والتجارة راوول نعمه، والإعلام منال عبد الصمد، والنائب الأول لحاكم مصرف لبنان د. وسيم منصوري، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ورئيس جمعية المصارف سليم صفير، ونائب نقيب الصرافين محمود حلاوي.

تمحور الاجتماع حول تقييم انطلاقة عمل المنصة الالكترونية التي تنظم التداول بين الصيارفة على أسعار العملة ، وضخ السيولة للمصارف واتخاذ الإجراءات المناسبة للاستقرار النقدي، والتي تأخرت عن موعد إعلانها.

ولم يُشارك حاكم المصرف رياض سلامة لوجوده في زيارة إلى بعبدا، للتداول بالوضع المالي، مع الرئيس ميشال عون.

وبدأت أمس المصارف اللبنانية اعتماد سعر صرف جديد للسحوبات النقدية من الودائع بالدولار، وفق ما أفادت مصادر مصرفية، في خطوة تأتي بعد تسجيل سعر الصرف مستويات قياسية في السوق السوداء. ومنذ أشهر، لا يتمكن اللبنانيون من السحب من حساباتهم بالدولار، بينما يمكنهم السحب منها بالليرة اللبنانية فقط على وقع أزمة سيولة حادة وشحّ الدولار. وأكدت ثلاثة مصارف، تواصلت معها فرانس برس، تحديد سعر الصرف للسحوبات من الودائع بالدولار بـ٣٨٥٠ ليرة بدلاً من ٣٠٠٠، تطبيقاً لتعميمين صادرين عن مصرف لبنان، فيما سعر الصرف الرسمي مثبت على ١٥٠٧ ليرات لكافة العمليات النقدية الأخرى. ومنذ أيلول، فرضت المصارف قيوداً مشددة على سحب الأموال خصوصاً بالدولار، ما أثار غضب المودعين الذين وجدوا أنفسهم عاجزين عن سحب أموالهم بعد تحديد سقوف تضاءلت تدريجياً.

وبعد بدء تفشي فيروس كورونا المستجد في آذار، توقّفت المصارف كلياً عن تزويد زبائنها بالدولار بحجة عدم توفره جراء اقفال المطار، الذي يعاود فتح أبوابه مطلع تموز.

وفي نيسان، طلب المصرف المركزي من المصارف تسديد سحوبات الزبائن من ودائعهم بالدولار بالليرة. وحددت المصارف سعر الصرف بثلاثة آلاف ليرة. ومع الإنهيار المتسارع، أطلق المصرف المركزي منصّة الكترونية بدأ العمل فيها الجمعة، في محاولة للجم سعر الصرف لدى الصرافين. وتحّدد نقابة الصرافين يومياً سعر بيع الدولار وشرائه. لكن تلك الإجراءات لم تتمكن من ضبط السوق السوداء حيث لامس سعر الصرف الإثنين الثمانية آلاف مقابل الدولار، وفق صرافين.

وقال الأستاذ الجامعي والباحث الاقتصادي جاد شعبان لفرانس برس إن اعتماد المصارف سعر صرف جديد للسحوبات هو «مجرد طريقة لتعويض ما يدينون به للناس. لكن قيمة هذه الأموال عملياً تتراجع يومياً، لذا فهم نوعاً ما يخدعون الناس».

ورأى أن المصرف المركزي «يطبع الليرة فقط لتغطية أي نقص في العملات الأجنبية وهذا ما يشكل خطأ فادحاً». ويشهد لبنان أسوأ انهيار اقتصادي منذ عقود، تسبب بارتفاع معدّل التضخم وجعل قرابة نصف السكّان تحت خط الفقر. ويعقد مسؤولون لبنانيون اجتماعات منذ أسابيع مع ممثلين عن صندوق النقد الدولي، أملاً بالحصول على دعم خارجي يقدّر بأكثر من ٢٠ مليار دولار لاخراج لبنان من دوامة الانهيار المتمادي، من دون إحراز أي تقدّم. وقالت مديرة صندوق النقد كريستالينا جورجيفا الجمعة إنّ المحادثات مستمرة، لكنّ «جوهر الموضوع هو ما إذا كان يمكن تحقيق إجماع (...) في البلاد من شأنه المضي قدماً في رزمة اجراءات قاسية لكنها ضرورية».

وأضافت «لا نملك سبباً بعد للقول إن هناك اختراقاً» تم تحقيقه.

وفي مؤشر على التخبّط داخل الإدارة اللبنانية، العاجزة حتى عن الاتفاق على أرقام موحّدة لحجم الخسائر المالية، أعلن مدير عام وزارة المالية آلان بيفاني الإثنين تقديم استقالته من منصبه. وقال لقناة الجديد التلفزيونية إن استقالته جاءت «اعتراضاً على طريقة تعاطي الحكم مجتمعاً مع الأزمة».

وبيفاني، الذي يتولى منصبه منذ عقدين، عضو في المجلس المركزي لمصرف لبنان وفي الفريق المفاوض مع صندوق النقد. وفي ١٨ حزيران، قدّم عضو لجنة التفاوض مع صندوق النقد هنري شاوول استقالته كمستشار في خطوة بررها بإدراكه «ألا ارادة حقيقية للاصلاح أو لإعادة هيكلة القطاع المصرفي»، رغم التزام الحكومة بهذا البند في خطتها الإنقاذية.

### طي صفحة القرار المؤسف

دبلوماسياً، طويت صفحة «القرار القضائي» والكلام للسفيرة الأميركية دوروثي شيا، وكانت تتحدث بعد لقاء وزير الخارجية ناصيف حتي، حيث بدا من كلامها ان الموضوع الذي بحث، كان القرار القضائي الذي صدر عن قاضي الأمور المستعجلة في صور محمّد مازح، لمنعها من الإدلاء بتصريحات، أو منع وسائل الإعلام من نشرها.

والاغرب، ان الوزيرة وصفت اللقاء بالايجابي، ووصفت القرار بأنه لصرف الأنظار عن الأزمة الحقيقية المتمثلة بتدهور الوضع الاقتصادي في لبنان، متعهدة «بتقديم كل ما يعود بالنفع على شعبي بلدينا»، انطلاقاً من «العلاقة الثنائية القوية».

الا ان فصول الموقف لم تنته، إذ استدعى مجلس القضاء الأعلى القاضي مازح للاستماع إليه حول خلفيات قراره، لكن القاضي رفض الحضور، معلناً عن تقديم استقالته من القضاء اليوم.. ما لم يحدث أمر بوقف هذا المسار..

### ١ تموز.. انفراج أو ضغوط؟

وفي الوقت، الذي ينتظر فيه إعادة فتح مطار بيروت الدولي، لإعادة ربط لبنان بالعالم، واستقبال ألوف اللبنانيين الراغبين بقضاء فصل الصيف في لبنان، فضلاً عن اختبار مدى قدرة البلد على جذب السيّاح، تحدثت مصادر دبلوماسية عن ان استئناف الملاحة الجوية من شأنه ان يتيح المجال لاستئناف حركة الموفدين إلى لبنان، في سياق نقل رسائل لمن يعنيه الأمر، سواء السلطات اللبنانية أو القوى الحزبية المعنية.. لجهة كيفية التعامل مع المتغيّرات الإقليمية، والعودة إلى سياسة الحياد، و«النأي بالنفس» عن الصراعات الدائرة..

على صعيد التحرّك، بات قطع الطرقات لبنان مشهدا يوميا، اعتصامات متنقلة في أكثر من منطقة احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية، والارتفاع الجنوني للدولار الأميركي، الذي تخطى عصرا عتبة الـ ٨٠٠٠ ليرة لبنانية، واستنكاراً للغلاء الفاحش الذي بات يثقل كاهل اللبنانيين.

وأفادت «غرفة التحكم المروري» بأن الطرقات المقطوعة في الشمال: ساحة عبد الحميد كرامي، كفرشلان الضنية، البداوي قرب مسجد صلاح الدين، الاكومي، التبانة تحت جسر المشاة، بولفار طرابلس قرب بنك عودة. وأفيد لاحقا عن قطع طريق البلمند عند اوتوستراد طرابلس بيروت.

كما تم إقفال طريق عام المنية العبدة عند جسر النهر البارد في المحمرة احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية.

وأوردت «غرفة التحكم» عن قطع السير على طريق عام مرياطة زغرتا.

كذلك قطع محتجون على الاوضاع المعيشية وارتفاع أسعار المواد الغذائية طريق ضهر العين - نزلة وادي الهاب ومستديرة طلعة البحصاص - الكورة.

### ١٧٤٥

صحياً، وقبل ساعات قليلة من إعادة فتح مطار بيروت الدولي، اعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل ٥ إصابات كورونا جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة الى ١٧٤٥، مما يعني تراجعاً ملحوظاً في الإصابات، في بدايات شهر الصيف.

وجاء في تقرير مستشفى الحريري الجامعي ان ١١ مصاباً بالكورونا، يتعالجون في المستشفى.. وان عدد الفحوصات التي جرت داخل المختبرات خلال الـ٢٤ ساعة بلغ ٢٦٠ فحصاً.

# الأمم المتحدة تعتبره «غيرشرعي»

(تتمة المنشور ص١)

وكذلك للفلسطينيين». وقالت إنه «لا يمكن توقع العواقب المحددة للضم».

وأضافت «لكنها قد تكون كارثية للفلسطينيين ولاسرائيل ولكل المنطقة». وردت وزارة الخارجية الاسرائيلية متهمة باشليه بـ«تسييس» القضية. وقالت الوزارة «ليس مفاجئا أن تقرر اليوم الانضمام الى الحملة الفلسطينية ضد خطة السلام الاميركية وتدلي بتصريحات علنية قبل اتخاذ قرار»، مذكرة بان اسرائيل اعلنت في شباط انها «ستجمد علاقاتها مع المفوضة العليا بسبب موقفها الاحادي والتمييزي حيال دولة اسرائيل».

وحذرت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أن «أي محاولة لضم أي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة لن تسيء فقط بشكل خطير إلى جهود التوصل إلى سلام دائم في المنطقة، بل من المرجح أن ترسخ وتديم وتفاقم الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي طبعت النزاع منذ عقود».

ونبه بيانها إلى أن من شأن خطوة كتلك أن تؤدي بالتأكيد إلى زيادة القيود على حق الفلسطينيين في حرية التنقل، في وقت تصبح مراكزهم السكانية جيوبا معزولة.

إضافة إلى ذلك من المرجح أن تتم مصادرة مساحات كبيرة من الأراضي الخاصة بشكل غير قانوني، وفي الحالات التي لا يحصل فيها ذلك، يمكن أن يفقد العديد من الفلسطينيين القدرة على الوصول إلى أراضيهم لزراعتها.

وسيواجه الفلسطينيون الذين يعيشون داخل المناطق التي قد يتم ضمها على الأرجح صعوبة أكبر في الوصول إلى خدمات أساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم، كما يمكن حجب الوصول إلى خدمات إنسانية إليهم.

وحذر مكتب باشليه من أن الفلسطينيين داخل المناطق المخطط ضمها، سيتعرضون لضغوط كبيرة كي يغادروها، مشيرا إلى أن تجمعات سكانية بأكملها غير معترف بها بموجب الخطة الإسرائيلية ستواجه مخاطر «نقل قسري». والمستوطنات التي تعد أساسا انتهاكا واضحا للقانون الدولي ستتوسع بالتأكيد.

واعتبرت باشليه أن «هذا مزيج شديد الاشتعال».

من جهته، لمح بيني غانتس، الشريك الرئيسي في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الائتلافية إلى معارضته المضي قدما في خطة لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، حيث يريد الفلسطينيون إقامة دولة.

لكن متحدثا باسم نتنياهو نقل عنه قوله للمشرعين من حزبه ليكود اليميني إن خطوات الضم المقرر أن تبحثها الحكومة يوم الأربعاء المقبل لا تعتمد على دعم غانتس.

(ا.ف.ب - رويترز)

# أكثر من نصف مليون وفاة بكوفيد-١٩

(تتمة المنشور ص١)

ورغم انخفاض عدد الوفيات اليومية بشكل طفيف في حزيران عن الشهر السابق، إلا أن عدد الإصابات تزايد في ٣٠ من أصل ٥٠ ولاية أميركية، وبخاصة في أكبر الولايات وأكثرها كثافة سكانية في جنوب وغرب البلاد، مثل كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا. ولجأت بعض الولايات إلى تعليق رفع الإغلاق.

والأحد أمر حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم بإغلاق الحانات في لوس أنجليس وست مقاطعات أخرى في هذه الولاية الواقعة في جنوب غرب الولايات المتحدة والتي تسجّل ارتفاعاً كبيراً في أعداد المصابين بالوباء.

ويشمل الإجراء نحو ١٣،٥ مليون نسمة. وتتزايد الأصوات، وبينها شخصيات جمهورية، كي يضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب كمامة ليكون مثالا يحتذى به. لم يظهر الرئيس الجمهوري قط وهو يضع كمامة منذ بداية الوباء.

وقال اندرو كومو حاكم ولاية نيويورك إنه يتعين على الرئيس الأميركي دونالد ترامب إصدار أمر تنفيذي يلزم الناس بوضع كمامات في الأماكن العامة كما يجب عليه «أن يكون قدوة» بأن يضع هو نفسه كمامة. وقال كومو في إفادة صحفية «الولايات الأخرى بدأت للتو فعل ذلك الآن، الولايات التي كانت معترضة، الحكام الذين قالوا «لا نحتاج لفعل ذلك فالكمامات غير فعالة». الآن يغيرون موقفهم تماما .. فليكن لدى الرئيس نفس الشعور ويفعل ذلك في شكل أمر تنفيذي».

لكن العودة إلى الوضع الطبيعي في العديد من البلدان ينبغي ألا تحجب حقيقة أن وتيرة الوباء لا تزال تتسارع في جميع أنحاء العالم. وأعلنت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل الأحد أنه يحتمل أن تفرض قيود جديدة على مدينة ليستر (وسط)، التي تعدّ نحو ٣٤٢ ألف نسمة، بسبب تزايد انتشار الوباء. وفي محاولة لتخفيف وطأة الصدمة الاقتصادية الناجمة عن تفشي الوباء، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون امس أنه يريد أن يستوحي من الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت الذي طبق «الاتفاق الجديد» في الثلاثينات، وذلك لتحريك اقتصاد بريطانيا.

راعتقدت الصين، مهد الوباء الذي ظهر في ووهان (وسط) في كانون الأول، أنها نجحت في احتوائه، لكن الفيروس عاد للظهور في منتصف حزيران في بكين، ما دفع السلطات إلى إغلاق المدارس ودعت سكان العاصمة إلى البقاء فيها وعزلت آلاف الأشخاص في المناطق السكنية المعرضة لتفشي الفيروس.

في المقابل، تواصل كوريا الجنوبية عودتها إلى الحياة الطبيعية، حيث تمكنت الدولة من السيطرة على الوضع عبر اعتماد استراتيجية فحوصات مكثفة وتتبع المخالطين للأشخاص المصابين حتى بدون فرض إجراءات عزل إلزامية. ونتيجة لذلك، سيتمكن الجمهور من حضور المباريات الرياضية من جديد، حسبما ذكرت السلطات الأحد. لكن الوضع متباين في أماكن أخرى من العالم.

وأعلنت إيران الأحد أن وضع الكمامات سيكون إلزاميا في أماكن معيّنة وسمحت للمحافظات الأكثر تأثّرا بتفشي كورونا المستجد بإعادة فرض القيود، في ظل ازدياد عدد الوفيات بالفيروس في البلد الأكثر تأثّرا به في الشرق الأوسط. وكشفت السلطات الصحية الإيرانية عن تسجيل ١٦٢ وفاة جديدة بكورونا المستجد، وهي أعلى حصيلة يومية للوفيات منذ بدء تفشي وباء كوفيد-١٩ في البلاد في شباط.

(ا.ف.ب - رويترز)

# روداكوف خلفاً لزاسبيكين في بيروت!

السفير الروسي الجديد الكسندر روداكوف

عينت الادارة الروسية نائب رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الكسندر روداكوف سفيرا روسيا جديدا في لبنان، خلفا للسفير الحالي ألكسندر زاسبيكين الذي تخطّى سنّ التقاعد واستمر في منصبه نتيجة جائحة كورونا. ومن المتوقّع أن يغادر زاسبيكين أواخر آب المقبل على أن يتسلم السفير الجديد في شهر أيلول.

وفي لمحة سريعة حول سيرته المهنية، اشارت المعلومات الى أن روداكوف، نائب رئيس دائرة الشرق الأوسط حالياً، شغل سابقا منصب قنصل عام في فلسطين، كما كُلّف بمهمة قائم بالأعمال في سوريا لفترة محددة سابقاً عندما تم تبديل السفير هناك.

نقابة المهندسين بيروت

**دعوة الهيئة العامة في دورة انتخابية**

عملاً بالمواد ١٨ الى ٢١ و ٢٩ الى ٣٤ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ١-٣ الى ٣-٤ من النظام الداخلي، وعطفاً على قانون تعليق المهل رقم ١٦٠، وتبعاً لقرارات التعبئة العامة، تدعو نقابة المهندسين الهيئة العامة الى الاجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة بيت المهندس نهار الاحد في ١٩ تموز ٢٠٢٠ وإذا لم تتوفر الاكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني نهار الاحد في ٢٦ تموز ٢٠٢٠ ويعتبر قانونياً مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين. ووافق مجلس النقابة على الترشيحات وفقاً للنظام بتاريخ ١٢ آذار ٢٠٢٠.

**وحدد جدول الاعمال كالتالي:**

١- انتخاب نقيب المهندسين
٢- انتخاب ثلاثة ممثلين عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة
٣- انتخاب عضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين الزراعيين وذوي الاختصاصات المختلفة.
٤- انتخاب عضو واحد للجنة إدارة الصندوق التقاعدي من المرشحين الذين سبق لهم ان كانوا أعضاء في مجلس النقابة مدة ثلاثة سنوات على الأقل.
٥- انتخاب ثلاثة أعضاء للجنة مراقبة الصندوق التقاعدي.

تجري الإنتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٢٠٢٠.
تفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساء حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

النقيب جاد ثابت

## إعلانات رسمية

**إعـلان**

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب طلال فـواد ناصر الدين بصفته الشخصية سندات تمليك بدل ضائع للعقارات ٣٦، ٢٢٤، ١٠٧٥/ ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ و١١٤٦، ١٢٠٣، ١٢٠٦، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣/ ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ و١٣٠٩، ١٤٢٠، ١٤٨٦، ١٤٩١، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٧٦٤، ١٧٦٦، ١٨٧٢ دير قوبل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري
في عاليه/ ليليان داغر

**إعـلان**

يعلن رئيس بلدية مزبود عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن سنة ٢٠٢٠ قيد التحصيل عملاً بنص المادة ١٠٤ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠ ويلفت النظر إلى ما يلي:

- عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠ على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ ٢٠٢٠/٦/١٥.
- عملا بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠ تفرض غرامة تأخير وقدرها ٢٪ (إثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

إن مهلة الإعتراض على الرسم البلدي شهران تسري اعتباراً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية علماً أن الإعتراض لا يوقف التنفيذ.

- يعتبر هذا الإعلان بمثابة إنذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه المكلفين المتخلفين عن تسديد رسوم السنوات السابقة.

رئيس بلدية مزبود
حسين حبنجر

**إعلان**

إستناداً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٠١٤/٧٥ تاريخ ٢٠١٤/٥/٢٢

تعلن بلدية بعلبك عن تلزيم تشغيل وصيانة مركز معالجة النفايات المنزلية الناتجة عن مدن وقرى في منطقة بعلبك - الهرمل بطريقة المناقصة العمومية والمحددة بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١٥.

ونظراً لأهمية موضوع المناقصة، تعلن البلدية عن الإعلان للمناقصة المذكورة مع تأكيدها على ما يلي :

العارضون المقبولون في هذه المناقصة:

- الشركات اللبنانية وغير اللبنانية وكذلك الشركة اللبنانية المندمجة مع شركات لبنانية أو غير لبنانية في شركة واحدة شرط ما يلي:
- أن تكون مسجلة في السجل التجاري منذ أكثر من ثلاث سنوات.
- تقديم إفادة خبرة لا تقل عن سنتين في إدارة أعمال مماثلة لموضوع المناقصة.
- قدرة ملاءة مالية (سيولة) لا تقل عن خمسمائة ألف دولار أميركي أو ما يعادلها بالليرة اللبنانية مصدقة من أحد المصارف المعتمدة لدى الدولة اللبنانية.
- التأمين المؤقت للإشتراك بالمناقصة /٣٥٠٠٠$ خمسة وثلاثون ألف دولار أميركي أو ما يعادلها بالعملة اللبنانية صادر من أحد المصارف اللبنانية المقبولة كفالتها لدى الدولة اللبنانية صالحاً لمدة ستة أشهر.
- إذا كانت مجموعة الشركات متحالفة، يجب أن تكون القدرة المالية /٤٠٠٠٠٠٠$ أربعة ملايين دولار أميركي أو ما يعادلها بالعملة اللبنانية.
- ثمن دفتر الشروط الخاص بالمشروع /١,٥٠٠,٠٠٠/ ل.ل. مليون وخمسمائة ألف ليرة لبنانية لا غير.
- تعتمد اللغة العربية دون سواها فيما خص جميع المستندات الثبوتية والمراسلات المتصلة بهذه المناقصة، ويعتبر تقديم العرض إقراراً من موقعه بتنفيذ جميع بنود دفتر الشروط الخاص بالمشروع وملحقاته (وتوقيع العارض على كل الأوراق والمستندات).
- تعتبر المواصفات الفنية الملحقة بدفتر الشروط جزءاً لا يتجزأ.

تقدم العروض على الشكل التالي:

- إما بواسطة البريد المضمون المقفل بموجب إيصال رسمي بذلك وشرط أن يتم تسليم البريد إلى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق الموعد المحدد لفض العروض.
- إما باليد مباشرة بتسجيل العروض لدى قلم البلدية بموجب رقم وساعة تسجيل العرض وذلك خلال مدة أقصاها الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق اليوم المحدد لفض العروض.
- يجرى فض العروض في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من صباح يوم الأربعاء الموافق فيه ٢٠٢٠/٧/١٥ في جلسة علنية في مبنى بلدية بعلبك «جلسة أولية» لاختيار العروض المقبولة من الناحية المبدئية، ويعود للجنة المناقصات تحديد النتائج النهائية للمناقصة عند انتهائها من درس جميع العروض المقبولة ليتم بعدها جلسة علنية لفض العرض المالي المتضمن (بيان وتحليل الأسعار) بحضور جميع العارضين الذين نالوا علامة ٧٥/١٠٠ وما فوق.

رئيس بلدية بعلبك
فؤاد بلوق

## مفقود

هربت الخادمة الفيليبينية
MARIANNE MAGON
من مكان عملها، فمن يجدها
الاتصال: 03/819333

صدرت مجلة الهديل في حلّة الكترونية جديدة..

سمير زعيتر:
حلفاء الأمس أعداء اليوم!

- نجمات عالميات تعرّضن للتحرّش الجنسي.
- إفلاس أبرز مشاهير هوليوود.
- مصالحة بين أحلام وأصالة؟
- شيرين رضا تتحدث عن زوجها السابق عمرو دياب.
- نجمات غيّرن أشكالهن بجرأة في العام 2020.
- رغم جائحة كورونا.. دراما 2020 تنوع ونكهات مختلفة..

- موضوع الغلاف: هيفاء وهبي تكشف مفاجأة في أولى جلسات إثبات محمد وزيري زواجه منها.
- المـرأة .. في معترك الحياة السياسية.
- 25 مكانًا سيختفي بخلال العام 2020!
- بطلة أفلام مصاصي الدماء تجسد شخصية الأميرة ديانا في فيلم مرتقب.
- أسباب رئيسية تدمِّر فرص الخصوبة لدى الرجال.
- بالإضافة إلى عدة مواضيع متنوعة وشيّقة.

تجدونها على الرابط الآتي: www.alhadeel.net/magazine

Lebanon, Raoucheh, Caracas st.,El Jurdi Bld.
Tel/Fax: 961 1 750957, 746414, 740077 - Mob: 961 3 808978
http:// www.alhadeel.net - Email: alhadeel@cyberia.net.lb
Alhadeel Magazine - @alhadeelmag

إسلامية

# بعد قرار السعودية بإقامة الحج بأعداد محدودة: إشادات إسلامية بالحرص على أمن قاصدي الحرمين الشريفين وسلامتهم

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

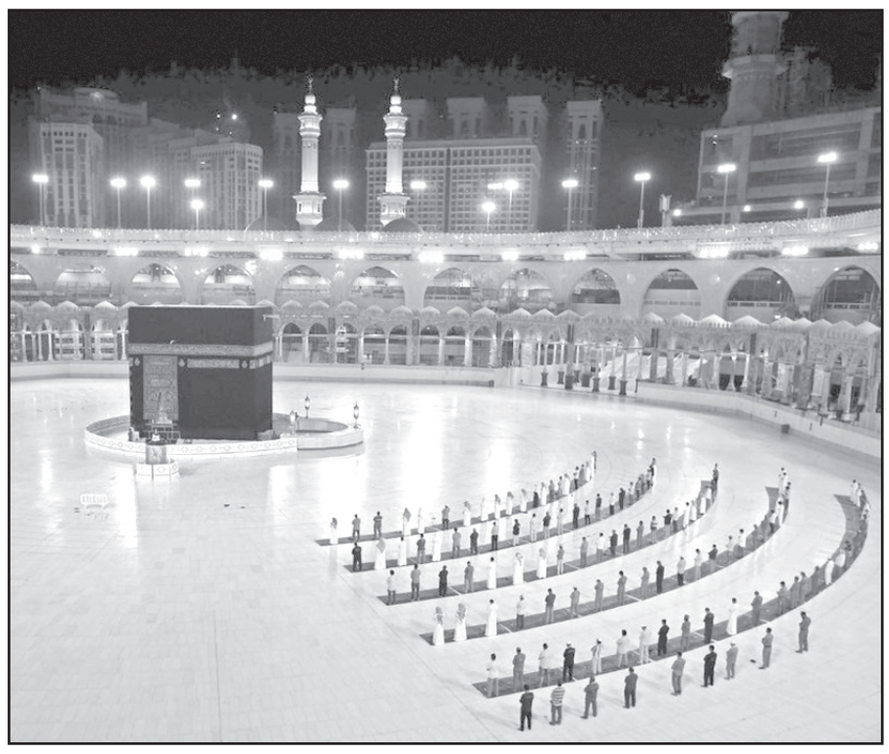

قالت وزارة الحج السعودية، في بيان لها إنه نظراً لما يشهده العالم من تفشي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في أكثر من ١٨٠ دولة حول العالم، بلغ عدد الوفيات المتأثرة به قرابة نصف مليون حالة وفاة، وأكثر من ٧ ملايين إصابة حول العالم، وبناءً على ما أوضحته وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية؛ حيال استمرار مخاطر هذه الجائحة وعدم توفر اللقاح والعلاج للمصابين بعدوى الفيروس حول العالم وللحفاظ على الأمن الصحي العالمي، خاصة مع ارتفاع معدل الإصابات في معظم الدول وفق التقارير الصادرة من الهيئات ومراكز الأبحاث الصحية العالمية، ولخطورة تفشي العدوى والإصابة في التجمعات البشرية التي يصعب توفير التباعد الآمن بين أفرادها.. وإنطلاقا من حرص المملكة الدائم على تمكين ضيوف بيت الله الحرام وزوار مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم من أداء مناسك الحج والعمرة في أمن وصحة وسلامة، حرصت منذ بدء ظهور الإصابات بفيروس كورونا، وانتقال العدوى إلى بعض الدول؛ على اتخاذ الإجراءات الاحترازية لحماية ضيوف الرحمن، بتعليق قدوم المعتمرين والعناية بالمعتمرين المتواجدين في الأراضي المقدسة، حيث لاقى هذا القرار مباركة دولاً إسلامية ودولية لما كان له من إسهام كبير في مواجهة الجائحة عالمياً، ودعماً لجهود الدول والمنظمات الصحية الدولية في محاصرة انتشار الفيروس.

وأكدت الوزارة أنه في ظل استمرار هذه الجائحة، وخطورة تفشي العدوى في التجمعات والحشود البشرية، والتنقلات بين دول العالم، وازدياد معدلات الإصابات عالمياً، فقد تقرر إقامة حج هذا العام ١٤٤١هـ بأعداد محدودة جداً للراغبين في أداء مناسك الحج لمختلف الجنسيات من الموجودين داخل المملكة؛ وذلك حرصاً على إقامة الشعيرة بشكل آمن صحياً وبما يحقق متطلبات الوقاية والتباعد الاجتماعي اللازم لضمان سلامة الإنسان وحمايته من مهددات هذه الجائحة، وتحقيقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية.

### الطيب

شيخ الأزهر الدكتور د. أحمد الطيب أكد بداية على أن قرار المملكة إقامة فريضة الحج هذا العام بعدد محدود للراغبين في أداء مناسك الحج لمختلف الجنسيات من الموجودين داخل المملكة بسبب جائحة كورونا هو قرار حكيم ومأجور شرعاً، ويراعي عدم تعطيل فريضة الحج، ويعكس الحرص على سلامة حجاج بيت الله الحرام، وإعلاء حفظ النفس التي تُعد أهم مقاصد الشريعة الإسلامية، كما يدّل على وعي قيادة المملكة بخطورة فيروس كورونا، خاصة في ظل الانتشار المتسارع لهذا الوباء الذي يهدّد أرواح الناس في كل مكان.

### مجمع الفقه الدولي يرحّب

من جهته، رحّب مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بقرار المملكة العربية السعودية إقامة حج هذا العام ١٤٤١هـ بأعداد محدودة جداً من الراغبين في أداء مناسك الحج من مختلف الجنسيات المقيمين داخل المملكة، نظراً لما يشهده العالم من تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩)، مؤكدا أن هذا القرار يتفق تمام الاتفاق مع مقاصد الشريعة وحرصها على المحافظة على حماية حياة الإنسان وصحته.

وأشاد مجمع الفقه الإسلامي الدولي، في بيان، بحرص المملكة على أمن قاصدي الحرمين الشريفين وسلامتهم حتى عودتهم إلى بلدانهم، كما حدث في المواسم السابقة، وحرصها على إقامة شعيرة الحج بشكل آمن صحياً، وبما يحقق متطلبات الوقاية والتباعد الاجتماعي اللازم لضمان سلامة الإنسان وحمايته من مهددات جائحة كورونا، وتحقيقا لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية.

وقال المجمع إن «المملكة العربية السعودية وإنطلاقاً من حرصها الدائم على تمكين ضيوف بيت الله الحرام وزوار مسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام لأداء مناسك الحج والعمرة في أمن وصحة وسلامة، حرصت منذ بدء ظهور الإصابات بفيروس كورونا وانتقال العدوى إلى بعض الدول على اتخاذ الإجراءات الاحترازية لحماية ضيوف الرحمن بتعليق قدوم المعتمرين والعناية بالمعتمرين الموجودين في الأراضي المقدسة، حيث لقي هذا القرار مباركة إسلامية ودولية لما كان له من إسهام كبير في مواجهة الجائحة عالمياً، ودعم لجهود الدول والمنظمات الصحية الدولية في محاصرة انتشار الفيروس في ظل استمرار هذه الجائحة وخطورة تفشي العدوى في التجمعات والحشود البشرية والتنقلات بين دول العالم وازدياد معدلات الإصابات عالمياً».

### جمعة

أما وزير الأوقاف المصري د. محمد مختار جمعة فأكد على أن قرار المملكة المتعلق بحج هذا العام وإقامته بأعداد محدودة جداً، للراغبين في أداء مناسك الحج لمختلف الجنسيات من الموجودين داخل المملكة، يتسق مع مقصد الشرع الحنيف في الحفاظ على النفس، مشيراً إلى أن القرار يأتي في إطار حرص المملكة على تمكين ضيوف بيت الله الحرام من أداء مناسك الحج.

وكذلك أشادت دار الإفتاء المصرية في بيان لها بجهود المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين في خدمة ضيوف الرحمن وعبّرت عن تأييدها ودعمها بكل قوة لمواقف المملكة وحرصها الشديد على أمن واستقرار المشاعر الدينية وكل ما تتخذه من إجراءات لضمان تحقيق ذلك، وسعيها الدؤوب للحفاظ على أرواح الحجاج والمعتمرين وضيوف الرحمن، لافتة النظر إلى أن قرار بإقامة الحج بأعداد محدودة يأتي استناداً للقاعدة الفقهية «درء المفاسد مُقدّم على جلب المصالح».

### رابطة العالم الإسلامي

كما أصدرت رابطة العالم الإسلامي بياناً باسم علمائها المنضوين تحت مظلة «المجلس الأعلى للرابطة» و«المجمع الفقهي الإسلامي» و«المجلس الأعلى العالمي للمساجد» يؤيّد ما اتخذته حكومة المملكة العربية السعودية من إجراءات احترازية لحج هذا العام ١٤٤١هـ.

وقد أوضح البيان أن الظرف الطارئ لجائحة كورونا المستجد يُمثل حالة استثنائية يتعيّن شرعاً أخذُها ببالغ الاهتمام والاعتبار، وذلك حفاظاً على سلامة حجاج بيت الله الحرام في أبدانهم وأرواحهم.

## حديث اليوم

### طاعة المحبة... وطاعة الخوف

كان اول عمل قام به الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، عند دخوله الى المدينة مهاجرا، بناء المسجد، والمؤاخاة بين الانصار والمهاجرين، هذه المؤاخاة التي زرعت المحبة والمودة في التعاطي بين المسلمين الاوائل، وبالمحبة هذه استطاع المسلمون ان يكونوا على قلب رجل واحد، فتميزت علاقتهم فيما بينهم، وكانوا جاهزين لان ينفذوا اي توجيه نبوي يوجه اليهم، ويطيعون أوامره دون نقاش، وبهم استطاع الرسول ان يفتح البلاد، وان ينشر دين الله في شتى اصقاع الارض.

ومن هنا كان التعاطي بالمحبة اكثر انتاجية من التعاطي بالاكراه والاستعلاء، وكسب القلوب يفيد في تحقيق قدر اكبر من الانجازات، وتعتبر هذه الصيغة في التوجيه والتثقيف قمة في الادب والسلوك ووفرة في كسب النجاح وزيادة الانتاج.

ويروى ان ابن خريم دخل على المهدي (أيام الدولة العباسية) وكان المهدي قد عتب على بعض اهل الشام، واراد ان يوجه اليهم جيشا يغزوهم ويؤدبهم فقال ابن خريم يا أمير المؤمنين عليك بالعفو عن الذنب، والتجاوز عن المسيء، فلأن تطيعك العرب طاعة محبة، خير لك من أن تطيعك طاعة خوف.

وهذا الذي ذكره ابن خريم قبل عشرة قرون من الزمن، أصبح الآن فناً مستقلاً يدرس في مادة الادارة في جميع جامعات العالم، فلا يمكن ان ينجح المدير في ادارته، ويحقق اهداف المؤسسة باشاعة جو الترهيب والكراهية والرعب والاحقاد بين الموظفين، بل عليه ان يغرس المحبة بين افراد المؤسسة وبينه، وبين الموظفين العاملين بامرته، فلأن يطيعك موظفوك طاعة محبة خير لك ولمؤسستك من طاعتك طاعة خوف ورهبة.

ولا شك ان هناك فرقا كبيرا عندما يعمل العامل وهو يحب عمله والمسؤول عنه، او يعمل وهو ساخط كاره للمؤسسة وكاره للمسؤولية، ينظر الى الساعة باستمرار همه مرور الوقت بسرعة وسوف يتبين الفرق في انتاجية العامل المحب والعامل الساخط.

وما ينطبق على المدراء والرؤساء ينطبق على الاب مع ابنائه، فطاعة الاب محبة له افضل بكثير من طاعته خوفاً... وكذلك الأمر ينطبق على الزوج مع زوجته فطاعتها له محبة افضل بكثير من طاعتها له خوفا من الانتقام او الطلاق.... فالحب في جميع هذه النماذج هو السر في تحقيق الاهداف ونجاح المؤسسات.

**الشيخ عباس محمد العرب**

## و يسألونك في الدين

### صدمت سيارة لا أعرف صاحبها

□ اصطدمت بسيارة في الطريق ولم أعثر على صاحبها لأعوّضه قيمة ما أتلفته منها، فماذا أفعل؟

**هاني القاري - بيروت**

- عليك أن تبذل ما في وسعك للوصول إلى صاحب السيارة المصدومة وتعوّضه عما أحدثته بسيارته من تلف ونحوه، فإن تعذّر الوصول إلى صاحب السيارة فإنك تجتهد وتقدّر قيمة ما أتلفته من سيارته وتتصدّق بها عن صاحبها.

ويرجع في تحديد هذه القيمة إلى أهل الخبرة والاختصاص في ذلك الشأن، فإن لم يتيسر ذلك فقدّر أنت قيمة التلف بما يغلب على ظنك أنه يكفيه بعد السؤال والاستقصاء، وإن لم تكن قادرا على التعرّف على أصحاب السيارة والوصول إليهم.

فادفع قيمة ذلك إلى الفقراء والمساكين بنيّة التصدّق عنهم، وان قدر يوما من الدهر أنك عثرت على صاحب السيارة وجب عليك تخييره بين إمضاء الصدقة واسترجاع حقه فإن اختار استرجاع حقه أعطيته له وكان لك أنت أجر الصدقة، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

| الفجر: ٣٤ د ٣ س | الشروق: ٢٩ د ٥ س | الظهر: ٤١ د ١٢ س | العصر: ٢٦ د ٤ س | المغرب: ٥٨ د ٧ س | العشاء: ٣٤ د ٩ س |
|---|---|---|---|---|---|

ثقافة

## كلمات

### في أسباب الثورات!

أحقّ النّاس بالثورة أصحاب الفضيلة من الشرفاء العقلاء، فهناك فئة متفوّقة بمحتدها لا تقنع قط بالمساواة. هنا يكمن أصل الثورات الحقيقية وان اختلفت اتجاهاتها ومظاهرها. فقد ترمي ثورة ما الى إقامة سلطة أو نقضها، أو رفض رقابة جائرة. ثمّة مساواة منشودة على أساس من التعادل في الأهلية أو المساواة في العدد أو في الاستحقاق. أوَليست المساواة نسبية أو جزئية؟

لا شك في ان حكم الشعب عبر ممثليها الحقيقيين هو أرسخ من سواه وأقل عُرضة للثورات من حكم الأقلية. وقد يكون ذلك الحكم الدافع الأساسي لقيام ثورة شعب ما. أما ثورة الشعوب بعضها على بعض كما يحصل أحياناً في إطار «أمّة واحدة»، فهي لا تكون ثورةً حقّة بل حروباً أهلية وان هي متستّرَة! هذا واقع مجتمعاتنا المشرقية مثلاً، حيث تعدّدت الأديان والوظائف والملل، وتضاربت المشارب، وتطاحنت المصالح، واستغلّ كل ذوو المطامع والأغراض من مداهني الشعب ومضلّليه، وأهل الشغب والفتن المدسوسين والمرتزقة على العموم، حالة ما لمزيد من التهافت والشذوذ.

سعى النّاس، في بلاد النّاس، إلى الكسب والشرف على السواء وتمادى بينهم مَن تمادى في صلفه، وخاف بعضهم وشعر بالدونية والاستكبار والاستصغار، والتهاون في الصغائر والكبائر على السواء. أما في مجتمعاتنا، فللارتهانات الخارجية دور بالغ يجعل الثورات وحتى السبيل إلى البحث فيها من قبيل الوهم القاتل يثور أهل الظلم والسفه، بدافع من الخوف، دفعاً لما قد ينالهم من عقاب.

وهنا أدنى درجات الثورات. اما أولئك الذين يخشون، بفكرهم أن يلحق بهم مزيد من الجور، فثوراتهم حقيقية لأنهم يسعون لتلافي وقوع الأذى والضيم، يثورون على التمادي في ازدرائهم.

قد تتبدّل سياسات الأمم شطر الأفضل، في معزل عن كل ثورة، بسبب الدسائس والاستهتار والتهاون في صغائر الأمور. إلا أن انقلاب أجانب ساكنونا أو طرّاء ونزلاء عاشوا بين أظهرهم لا يتجلّى ثورة بحصر المعنى بل تمرُّداً. تثور أمم على أمم في إطار من اختلاف في فلسفة الجوهر والوجود تشعر به شعوب بالنسبة إلى شعوب أخرى في وطن مع ما يترتب عن ذلك من تدابير عملية وأهداف وطنية وإنسانية نبيلة، فقد يثور شعب فاضل أصيل على شعب سافل فاجر أو تنشأ ثورة بين الفقر والغنى أو بين الجهل والمعرفة أو بين الشيوعية والرأسمالية وهكذا..

الثورات لا ترمي إلى صغائر الأمور بل تنشأ عن دقائق الأمور. أما المشاغبات الصغيرة، فشأن الخلافات فيها أن تستحيل مزيداً من الحدة والتفاقم. هذا ما نطلق عليه أحياناً تسمية فتنة، ما لم تتجل هذه الحادثة أو تلك بمثابة قشة قصمت ظهر البعير!

قد تحصل الثورات بالعنف الذي يختلف عن الارهاب - الفكري أولاً هو أيضاً - وقد تعمد إلى شتى ضروب الحيلة والمخادعة! الثورة تفعيل ثقافة جديدة تبنيها نخبة مفكرين مع أناس قائمين عليها، وإذا تجلّى إيمانهم متأصلاً حيّاً، فإنه يتمثّلها على أفضل وجه وأنبل قصد. فمن لها في دنيا العرب؟

**د. جهاد نعمان**
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

## قلب على ورق

# ماذا لو؟

**سهام قليلات شقير**

*ماذا لو نتعظ ونعلم ان الدنيا زائلة فانية ليعمل ما يفيد*
*ماذا لو يتحد الشعب يدا واحدة لمنهج جديد*
*ونكون كالبنيان المرصوص متماسكين وبصلابة الحديد*
*ونعمل سويّا بالمحبة والوفاء والإخلاص بالرأي السديد*
*ولا يكون كل فريق ملتزماً لآخرين إذلالاً كالعبيد*
*ماذا لو تكون كلمة واحدة جامعة للوطن بالرأي الرشيد*
*ويكون سيرنا بكل الخطوات انطلاقا للتاريخ مجيد*
*من محبة للوطن فقط لنعيد إليه كرامته وعنه لا نحيد*
*الوطن ثم الوطن أرض العزّة والأجداد للنصر الأكيد*
*بوحدة حزبية وسياسية ودينية يكون مبناه وطيد*
*ماذا لو أعدنا الوطن كسالف الأيام عصيّاً على الخيانة عنيد*
*أما كفانا تفرقة وضياعاً وأحزابا حطمنا كل رصيد*
*دمّرنا الوطن وسلبناه جماله بأيادينا والشعب شريد*
*من القهر والعذاب والأنانية والسلبية والظلم الشديد*
*بعدما عطّل حكّامه أحكامه ونظامه فقدنا العيش السعيد*
*ماذا لو كل واحد يعود لضميره من أجل الولد والحفيد*
*ماذا لو كل مسؤول كان من كان يعمل لخير الوطن تأييد*
*بكل ضمير وإدراك ووعي إخلاصاً بكل تأكيد*
*ماذا لو تُحقق كل الآمال لإعادة الوطن كما نروم ونريد*
*ونعم جميعنا بالوئام والأمان وحلو الحياة بعيش رغيد*
*أوليس افضل من الكراهية والاختلاف والاعوجاج والتأويد(١)*
*إعتقاداً كل واحد يعتقد نفسه مصيباً من كلام التفنيد(٢)*
*دفاعاً عن مزاعم باطلة وانهم على حق لأنهم بالأسر تقييد*
*ماذا لو نترك تلك الأفكار البائدة ونتهيأ للوطن دون تمهيد*
*ليعود لبنان درّة الشرقين ويكون الأول والأخير للتمجيد*
*يا حبذا لأصبحنا نُحسَدْ على هذا الوطن بالعيش السعيد*
*ويا حبذا لو تعودون الى ضمائركم والدنيا فانية والموت أكيد*

١- التأويد: الانحناء والإعوجاج
٢- التفنيد: المزاعم الباطلة

# تحيّة إلى «الرّامي» المُبْصِر صلاح ستيتيّة

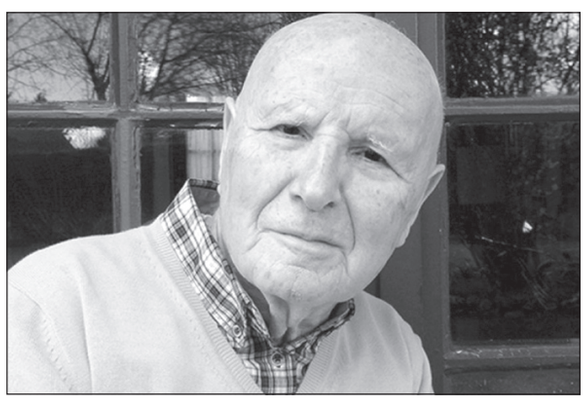

الشاعر صلاح ستيتية

لا بدّ للنّقطة النّهائيّة في حياة صلاح ستيتيّة أن تكون دمعةً محرقة في قلب من عرفه.

أُسدِلتِ السّتارة، ولم ينته بعدُ البطلُ من التّحليق والتّأمّل. بالأمس هتفتِ الأرض، حين جاءها ستيتيّة بخمرةٍ كان ملأ بها كأس الحياة. وقعتِ الكأس، ثملتِ المروج، لاذتْ حبّات التّراب بالتّرحيب، وفاح الفكر والشّعر، تلوّنتِ الحقول واستفاقت العقول.

ليس للأرض أن تمرحَ وتفرحَ في كلّ آن. ليس لها أن تحظى بمقيم فائق النّور مثله، هو فرغ من كلّ شيء، ليمتلئ بالحدْس والشّعر، أتقن كَمْرته الصّوفيّة، فكانت مزيجاً من ماء القصائد وعنب الفلسفة والفكر، وراح يرنّ الأقداحَ على شرف المعرفة الكبرى.

التقيتُ به للمرّة الأولى، عام ١٩٩٠، في بلدة بخعون، حيث كانت ندوةٌ حول أعماله، دعا إليها المنتدى الثّقافيّ في الضّنيّة، وأحياها أساتذة كبار من الجامعة اللبنانيّة، منهم مصباح الصّمد وأحمد حاطوم، وقد سبقاه في الرّحيل، ومروان فارس، أطال الله في عمره. رغم الجهود الّتي بذلها المحاضرون لبَلْوَرة المعنى، إلّا أنّه لم يشرق في كلّ النّفوس. مع ستيتيّة أنت مدعوٌّ للدّخول في الغياب. أذكر يومها حين سألني أحد الزّملاء: «ماذا يريد القول صلاح ستيتية؟» أذكر أنّني أجبته ببيت لابن المعتزّ يقول: « وكان ما كان مما ستُّ أذكره/ فظُنَّ خيراً ولا تسأل عن الخبر». كنتُ أدركتُ حينها أنّ نسمات صوفيّة تهبّ في جزءٍ كبير من شعره، وهو العارف بأحوالها وحلقاتها.

لم تكفّ ستيتيّة الشّمسُ والصّحراء اللتان حَضَنَتا مخيّلته الأولى، فراح إلى ما بعدَ الشّمس وما بعد الصّحراء، راح إلى المعنى العظيم، راح إلى الليل، يرمي سهامه علّه يصيب نوراً. هو اختار الليلَ ليُسكِن قصيدته، ليسافر إلى اللامرئي. لم تكن له قفزة سحريّة ولا عصا نبويّة، كان مركبه الشّعر ومجذافه الكلمة، يرويهما زيتٌ روحيّ. تلألأ اللاوعي فيه بنور روحانيّ، بحث عنه ليعيش وحدة داخليّة، ليكون إنساناً. فالنّفحة الرّوحانيّة الّتي تسري في أرجاء أعماله، تكشف عن صوفيّة ليست كما عند الصّوفيين الّذين قرأهم وتحدّث عنهم بإعجاب، وليست تختلف عنها.

تحوي سبحتُه آيات الكون العديدة، تنمو نقطةُ الماء في كلماته حتّى تأخذ مساحة محيط، تتعايش في قصائده النّار والمياه. نحن معه نجتاز مسافات بعيدةً قريبة، ونجوب مساحاتٍ خارجيّةً داخليّة، حتّى نصل إلى أعلى محطّات الصّوفيّة، إلى الفناء والبقاء. هو المُريد المجذوب إلى المطلق. معه نرى أنّ ما هو فوق، وما هو خارج، وما هو لا مرئيّ، إنّما هو داخليٌّ، في الإنسان. معه، نتقدّم على طريق العودة إلى النّبع والجذور، إلى البحث عن المعنى. وليس لنا أن نسأل أو نتساءل؛ حيث «لا سؤال أمام الوردة». «الوردة حديقة تختبئ فيها الأشجار»، كما يراها «عزيزُه الغالي»، جلال الدّين الرّومي. «ولتكن تحيّتُنا الخاصّة، كما قالها ستيتيّة، إلى الشّجرة».

شاعرٌ لبنانيّ، نطقَتْ ريشتُه بالفرنسيّة بطريقةٍ سحريّة، وكانت لتنطق بكلّ اللغات، لأنّها تتحدّث بوحدةٍ كاملةٍ ومتكاملة عن قضايا الإنسان الكبرى: عن الحرّية والحياة والموت، عن الجمال والحبّ والوجود كلّه.

يكفي أن نقرأ ما بناه ستيتيّة من صروح نثريّة وشعريّة، حتّى نقرأ العالم، حتّى نَعْبر الجسر الّذي كانه في المكان، بين الشّرق والغرب، وفي الوجود، بين الظّاهر والباطن، بين «القشرة واللب». يغرس هنا وهناك قبساتٍ من نور، وكأنّه يقود المُبحرَ في محيطه، علّه يهتدي إلى منارة الكشف والاكتشاف.

سيبقى هذا الرّجل الّذي اختصر أجمل ما في الإنسان، وحمل مصباحاً في ليل البشريّة المظلم، سيبقى شجرةً وارفةً يستظلّ فيئها كلّ من سار في درب الحقيقة، كلّ من لَفَحَتْه شمسُ المعرفة، يقطف من ثمارها، ويتنفّس هواءها. شجرةٌ هو ستيتيّة، شجرةٌ جذورها ضاربة في الشّرق، وفروعها تمتدّ لتظلّل أرجاءً واسعةً من الأرض، هو شاعرٌ يرتدي الأرض عرياً، والظّلمة نوراً، والغربَ يَسكنُه شرقاً، هو، كما شعره، مضاءٌ بهالةٍ تصاعديّة، تدلّ من خلاله على ما هو أبعدُ منه، على بلّورةٍ كونيّة، منسوجةٍ بكلّ الحضارات، تعكسها الواحدة للأخرى، لتشكّل منها مرآةً فريدة، شعريّةً وصوفيّة في آن.

هناك حيث رَقَدَ «الرّامي» المُبْصِر، هلّلَتِ الأرض للبذار المُنتظَر، أبطأتْ غمامةٌ وأمطرَتْ. هناك، ستقف جموعٌ، ستكون حياةٌ، وستنبتُ زهرتان من شقائق النّعمان، واحدةٌ تنتشي لسماع القصائد، وأخرى تحمل مصباحاً تستنيرُ به العقول.

**د. غادة السمروط**
أستاذة في الجامعة اللبنانيّة

## مِن علامات الأَدب

الكلام الجميل والمُفيد بمعناه ومبناه يبقى على الدهر على الرغم من مرور الأيام.. يبقى لأنه علامة من علامات الأدب والمعرفة التي تعني السموّ والارتقاء في التفكير والتعبير.. والذين سبقونا، وكانوا أهل علم وأدب واختصاص، تركوا لنا من نِتاجهم الكثير الذي لا يزول ولا تمحوه الأيام، تعلّمنا منه ودرجنا على الانتفاع به، وخبرنا أهدافه ومراميه الطيبة.. ومن الواجب أن نحفظه ونُلقّنه نحن لأبنائنا وأحفادنا، لكي يبنوا أنفسهم على الخير وعلى المعرفة، تحصيناً لهم من كل ما يدور حولهم من قضايا وأمور وتشعُّبات يمكن أن تضرَّهم في ما إذا لم يتداركوا سلبياتها قبل حصولها، والوقوع في منعرجاتها.

وإننا لنستميح القارئَ اللبيب عذرا، إذ نورد هنا بعض الوصايا المهمّة التي يجب أن يتّسع صدره لقبولها والأخذ بها والعمل بموجبها، علّنا بذلك نساهم في واجب تحصين الأنفس والمدارك وتطوير وتنوير بعض الأذهان...

• اجعل قلبك أيها الإنسان بيتاً للعلم، وعقلك خلية للمعرفة، يظهر منها نور يُبدِّد الظلام، وتصبح منارة يستضيء بك أهل عصرك.. فالعلم والمعرفة يسموان بك إلى أعلى درجات الرقيّ والحضارة..

• إلبس رداء الأدب، حلّة، فهي عزٌّ لا يزول.

• اقترب من أهل العلم والفكر فتكسب مودّتهم وتستمدّ من معارفهم وتنهل من شمائلهم.

• اصدق القول، فهو من أبرز مزايا الشجاعة والحرية المطلقة ودعامة المنطق في كل زمان ومكان..

• تجنّب الكذب، فهو مبعث الألم ومصدر كل شر..

• احذر الفتنة فإنها أشدُّ من القتل، وأصحابها لصوص المودّات والصداقات وحتى الأخوة والقرابة...

• ابتعد عن الحسد، فهو رذيلة، تلتهم الحسنات كما تلتهم النار غصون الأشجار والهشيم.

• لا تدَع الغضب يتملّك أعصابك ونفسك.. فالغاضب ضالّ عن الصواب.. والغضب وخيم العاقبة يتبعه الندم، والندم داء يُسقم النفوس..

• حمِّل أخلاقك بأصدق المبادئ، فتكسب مودّة الناس ويقل أعداؤك، وتسهُل أمور حياتك...

• اكتم السر، فالكتمان يعني سعة الصدر وقوّة الصبر وشدّة اليقظة، لأن البوح بالسر يُعتبر خيانة ويجلب الندم...

• لا تبتعد عن الناس، وتوادّ مع الصالحين منهم، فالمودّة غذاء الروح وسرور القلب وراحة الضمير، وهذا هو المطلوب...

• صادق الناس بالصدق والمعروف.. فالصداقة أفضل بكثير من قرابة ضارّة تجرّ البؤس والشقاء.. واعلم جيدا أن القرابة ليست قرابة الدم فقط، بل بمَن صحّت مودّتهم وصفَت قلوبهم وحَسُنَت مزاياهم.

• لا تخدع، وكُن حذراً من خداع غيرك لك، واجعل القناعة حرزاً لك تُرضي بها الله والناس، لسيادة الحق ولدحر الشر والظلمة..

• احفظ الجميل، فنكرانه يمنع المعروف وكُن كريماً.

• وأخيراً وليس آخراً.. حافظ على مواعيدك، لأنّ ذلك يُريح الفكر.. فالوفاء أفضل بكثير من السخاء لكريم تاقت نفسه للعطاء...

**د. عبدالحافظ شمص**

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
**دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل**
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
**صلاح سلام**

العميد المؤسس
**عبد الغني سلام**
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
**عدنان غلاييني**
المدير التجاري
**ناجي حطب**

المدير العام
**د. ماجد منيمنه**
المدير المسؤول
**طارق دملج**
رئيس قسم الاخراج
**محمود غندور**

**الإدارة والتحرير والإعلانات**
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

**مكاتب المناطق**
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

**التوزيع**
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م □ ٩ ذو القعدة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٤٢

AL-LIWAA 30 Juin 2020 – 56éme Année – No.15842

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €


## حكايات الناس

تكتبها اليوم: ليلى بديم

### الدولة لا تستقيم بوضع عقيم؟!

يقول الأديب أنطونيو غوماشي: «المُثقّف الذي لا يتحسّس آلام شعبه لا يستحق لقب مُثقّف!».. ونِعم العبارة البسيطة السهلة الممتنعة عن التغيير.. ولكن يا حضرة الأديب سياسيونا الكبار في العمر والمقام والسلب والنهب.. معظمهم مُثقّف.. وقرأ من الثقافات ما يخدمه لغرض هيمنته واستلاب الشعب بكل مكوّناته.. ولذلك شخصياً أتّفق معك في عمق مقولتك هذه.. ولذلك هؤلاء السياسيين نهلوا من الفلسفات والثقافات وطوّعوا كل شيء حتى حوّلوا البلد إلى دولة للطوائف.. ونحن نعيش الهلع من سقوط الوطن بعد شعرة من المواقف..

ما رأيك بصمت هذه الفئة والشعب جائع.. قدرته الشرائية تساوي صفراً.. غذاؤه سيأتي اليوم ليكون شهيقاً وزفيراً وبعده ماء لملء المعدة..

منذ اليوم الأوّل للثورة في ١٧ تشرين الأوّل ٢٠١٩.. كان الخروج ضد المحسوبية وضد حياة الضنك وضد اعتبار الثوّار بما أنّهم غير محاسيب للزعماء لا تحق لهم الحياة وأبواب الهجرة مفتوحة لمن لا يطأطئ رأسه للحُكّام.. جوبهت الثورة واعتُدِيَ عليها.. وقبضت القوى الأمنية وما زالت على الثوّار وحاكمتهم وأذلّتهم.. أما مَنْ كسّر وحطم وضرب فهو محميٌّ بحمى الزعماء.. لم تُجهَض الثورة رغم «كورونا».. ولكن جاءوا لنا بحكومة لها مستشارون وخبراء واجتماعات متواصلة.. لكن نتيجة أعمالها «زيرو».. أما المعالجات المعيشية والمحروقات فإنّنا ندفع ثمنها وهي ليست لنا.. إنّما هي لمتنفّذي السياسة الذين يقضون عليها في الحال بطرق غير شرعية..

المهم.. الحصول على الرغيف أصبح صعباً.. الحصول على كامل السلع أصبحت أسعاره فلكية وليست بمقدور المواطن.. أما الحديث عن اللحمة فحدّث ولا حرج.. باتت لا توجد إلا لوجبة للعرائس أو نُهّاب المال العام.. لا تسألوا عن المصارف والصرّافين فهم السرّاقون بمباركة السياسيين.. فكيف لدولة أنْ تستقيم في ظل هذا الوضع العقيم؟!

# الشعب يصرخ من الألم والسلطة «ما في حدا»
# التظاهرات تعم البلد: لبنان تحت خط الفقر

سوق القمح في التبانة فارغ إلا من الأشباح

مشاركون في الوقفة التضامنية عند ساحة الشهداء في صيدا

لا تزال أصوات الشعب تصدح في كل الساحات من العاصمة بيروت، إلى الجنوب، وصولاً إلى الشمال والبقاع، والمطالب تتنوّع بين معيشية وحياتية، بل بلغت ذروتها بأبسط الحقوق من توفير أقل درجات الكرامة لشعب ذليل.. أصبح بكل ما للكلمة من معنى تحت خط الفقر..

### بيروت

وفي هذا الإطار، اعتصم عدد من الشبان صباح أمس، أمام مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة، احتجاجا على الغلاء.

ورأى المحتجون في بيان، أن «الشعب ان جاع يأكل حكامه، إلا أنه في وطننا الأمر مختلف، فالتجار يأكلون الشعب ومصلحة حماية المستهلك في قيلولة».

وسأل «أين المادة ٦١ من قانون حماية المستهلك التي تنيط بالمجلس الوطني لحماية المستهلك الذي يضم الادارات الرسمية والاطراف الاقتصادية وجمعية المستهلك واجبا في حماية المستهلكين؟»، معتبراً أنه «حتى الآن لم نر أي خطوة فعالة فإن كنتم، أكبر من المسؤولية وغير قادرين على حماية الاقتصاد اللبناني المنهار، فالاستقالة هي الحل».

### صيدا

ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» ثريا حسن زعيتر بأنّ محتجّين غاضبين أقدموا على رمي الحجارة باتجاه «مؤسسة كهرباء لبنان» في صيدا، ما ادى الى تحطم الزجاج خلف بوابة المدخل الحديدية. وتشهد ساحة ايليا تجمعا لعدد من المحتجين.

وفي سياق الاعتصامات، مكتب الطلاب في «التنظيم الشعبي الناصري» وطلاب الحزب «الديمقراطي الشعبي» نظما وقفة عند ساحة الشهداء في صيدا تضامناً مع الشعب الفلسطيني، واستنكاراً لمشروع ضم الضفة الغربية والأغوار إلى الكيان الصهيوني.

ورفع الطلاب الأعلام الفلسطينية، وهتفوا ضد العدو الصهيوني والمشروع الصهيوأميركي، كما استنكروا تآمر بعض الدول العربية على الشعب الفلسطيني الذي يقاوم بلحمه الحي من أجل استعادة أرضه.

وأد أعرب المشاركون عن أن «مشروع الضم يندرج في إطار صفقة القرن التي تستهدف ابتلاع فلسطين كلها، وإنهاء القضية الفلسطينية»، أكدوا «الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق أهدافه الوطنية».

### النبطية وصور

ومن النبطية، أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي بأنّ حراكا النبطية ودوار كفررمان نظما مسيرة شعبية تحت عنوان «سلطة عاجزة، غلاء فاحش، ليرة منهارة، قضاء معطل وفساد مستمر»، وتنديداً بالاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة والمتدهورة.

انطلقت المسيرة من دوار كفررمان باتجاه مدينة النبطية، وحمل خلالها المحتجون الأعلام اللبنانية، وردّدوا هتافات تطالب بمحاسبة ناهبي المال العام و«إنزل عالشارع يا شعبي عن حقك دافع يا شعبي» و«ثورة ثورة شعبية ضد الحرمية».. وجابت المسيرة شوارع النبطية وصولاً إلى خيمة حراك النبطية قرب السرايا الحكومية.

أما في صور، فقد نظّمت أمهات ناشطي صور مسيرة جابت شوارع المدينة احتجاجا على الغلاء وارتفاع سعر صرف الدولار وتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تعانيها كل ام في لبنان.

وردّدت الأمهات شعارات ضد الجوع وضد الطائفية السياسية، وحذرن من تفاقم الأزمة، وسط مواكبة من الجيش والقوى الأمنية.

وكان قد سبق المسيرة اعتصام امام سرايا صور الحكومية رفع المشاركون فيه الاعلام اللبنانية ورددوا شعارات ضد سياسة الدولة المالية وضد حاكم مصرف لبنان وضد الغلاء.

### شمالاً

ويوم أمس كان يوماً شمالياً بامتياز، فقد قطع محتجون الاوتوستراد الدولي مقابل المطاحن في طرابلس بالاتجاهين، اعتراضا على الأوضاع المعيشية المتردية، وارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي، بعدما وضعوا السيارات والشاحنات، وإطارات السيارات والحجارة في وسط الأوتوستراد. واضطر العابرون على الأوتوستراد، باتجاه طرابلس او باتجاه بيروت، الى سلوك الطريق البحرية، وطرق فرعية اخرى مما تسبب بزحمة سير خانقة.

كما قطع الناشطون المسارب المؤدية الى ساحة النور، الا ان عناصر الجيش فتحتها. وعمد عدد كبير من التجار في المدينة، ولا سيما سوق القمح في التبانة، الى اقفال محالهم، اعتراضا على تفلت سعر صرف الدولار، وخوفا من تكبدهم خسائر مالية كبيرة.

من جهتهم، قطع شبان محتجون أوتوستراد البداوي الدولي في نقطتين، احتجاجا على الأوضاع المعيشية الصعبة وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار الأميركي وارتفاع أسعار السلع الأساسية بشكل جنوني. ووضع المحتجون في وسط الأوتوستراد بالإتجاهين إطارات سيارات وحاويات نفايات وحجارة، ما دفع العابرين على الأوتوستراد إلى سلوك طرقات فرعية بديلة للوصول إلى أشغالهم.

في وقت جابت تظاهرات أحياء وشوارع مدينة طرابلس، من القبة وصولا إلى اسواق المدينة فساحة عبد الحميد كرامي (النور)، أطلق خلالها المتظاهرون هتافات منددة بالسياسيين والغلاء والفقر وارتفاع سعر صرف الدولار، مطالبين بمحاسبة الفاسدين والسارقين ووضع اليد على الأموال المنهوبة، فيما أغلق عدد آخر من المحتجين بعض الشوارع الداخلية في طرابلس بحاويات النفايات والحجارة.

وفي حادث مُستهجن، قام أحد المواطنين بإطلاق النار في الهواء من بندقية صيد عند نزلة المشروع في القبة، لمنع بعض المحتجين على الاوضاع المعيشية من قطع الطريق. وكان عدد من المحتجين في مدينة الميناء قد قاموا بقطع مسارب ساحة الشراع، فيما قطع آخرون مسارب مستديرة بيستاشيو بين طرابلس والميناء احتجاجا على ارتفاع سعر صرف الدولار والغلاء الفاحش.

أما بولفار فؤاد شهاب فقد قطعه محتجون عند طلعة جسر ابي سمراء بالإتجاهين، بالإطارات المشتعلة وحاويات النفايات، وذلك احتجاجا على الوضع المعيشي المتردي والارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار، فيما تم تحويل السير الى شوارع فرعية.

وقطع محتجون على تردي الأوضاع المعيشية والإقتصادية وارتفاع أسعار السلع الأساسية، أيضا طريق الضنية الرئيسية التي تربطها بمدينة طرابلس في أكثر من نقطة، وتحديدا في بلدة كفرشلان. وفي محلة وادي الريحان التي أعاد الجيش اللبناني فتحها، وعند مستديرة بلدة الفوار، حيث وضعوا إطارات السيارات المشتعلة والحجارة وسط الطريق.

كما عيشهم مقطوع.. قطعوا الطريق بالنيران

أمهات ناشطي صور ضد «الدولار وعمايله»

## هي وهي

كلودين عون روكز

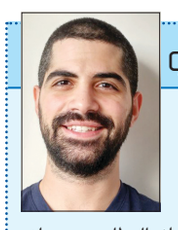
دانيال طاوبي حبيبيان

□ كلودين عون روكز رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، تلقي كلمة الهيئة ضمن برنامج الاجتماع الأول للجنة التسييرية الوطنية لتنفيذ خطة العمل الوطنية عن المرأة والأمن والسلام، الذي تعقده الهيئة في السرايا الحكومية العاشرة من صباح غد الأربعاء.

*****

□ دانيال طاوبي حبيبيان الحائز على الحزام الأسود في الكاراتيه، وبدعوة من مركز «I have learned Academy»، يعقد ورشة عمل رياضية السادسة والنصف من مساء السبت ١٨ تموز المقبل في ضيافة المركز بميرنا شالوحي – البوشرية – سن الفيل.

تتضمن الورشة مقدمة حول رياضة «Qi gong» ورياضة «taichi»، طريقة التنفس بانتظام، التأمل، وتمارين عملية.

*****

□ ريتا لمع حنكش الخبيرة في الموضة والأزياء، الناشطة بين مصر واليابان في عالم الأناقة والجمال وصناعة الموضة تقدّم ورشة عمل تتناول فيها أهمية الاسلوب الشخصي، شكل الجسم، أسرار الألوان، موضة العام الحالي، إضافة إلى حيل بسيطة للالتفاف حول عيون الجسم وإخفائها، وذلك عند الثالثة من بعد ظهر السبت ٢٥ تموز المقبل، في مركز «Ihave learned Academy» – ميرنا شالوحي، البوشرية – بيروت.

*****

□ الزميل أحمد زين الدين يتقدّم من مستشفى النجدة الشعبية في النبطية إدارة وجهازاً طبياً وتمريضياً بجزيل شكره على العناية الفائقة التي أولوها له أثناء علاجه، ويخص بالتقدير الدكتور ماجد المعلم على اهتمامه ومتابعته لحالته.

## حركة المطار

### زيادة الطلب على الحجوزات

**المطار - درويش عمار**

عشية إعادة افتتاح مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، ولو بشكل جزئي، تتجه الأنظار إلى الأول من تموز وهو الموعد المحدد لعودة الحركة إلى هذا المرفق الحيوي والاقتصادي الهام بعد طول انتظار.

وفي ظل كل ما اتخذ من اجراءات على مدى المراحل الأربع السابقة التي تمّ خلالها إجلاء عدد كبير من اللبنانيين والطلاب من خارج لبنان وعودتهم إلى البلد بعد طول معاناة، إلا أن اهتمام المسؤولين والمعنيين بشؤون المطار يتركز حالياً على الخطوات العملية التي ستنفذ خلال الايام المقبلة على صعيد عودة المزيد من اللبنانيين من الخارج كما مغادرة عدد آخر من الركاب والمسافرين إلى عدد من البلدان للالتحاق بمراكز أعمالهم وعائلاتهم الموجودة في الخارج بعد أن اضطرتهم الظروف القسرية للبقاء في لبنان بسبب جائحة كورونا وتداعياتها السلبية على مختلف القطاعات الحيوية ومن ضمنها شركات الطيران والمطارات في العالم كما في لبنان أيضاً.

انطلاقاً من ذلك، تشير التوقعات وبحسب الحجوزات المعتمدة على متن الرحلات الجوية التابعة لشركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية التي ستعاود رحلاتها من وإلى لبنان إلى زيادة الطلب على تلك الحجوزات ذهاباً وإياباً من لبنان واليه مع الأخذ بعين الاعتبار التدابير الوقائية والاحترازية لمواجهة فيروس كورونا ان كان على متن الطائرات أو خلال وصول ومغادرة الركاب من وإلى المطار، وقد وضعت كل من وزارة الصحة العامة والمديرية العامة للطيران المدني وشركة طيران الشرق الأوسط كل طاقاتها وامكاناتها كي يكونوا في جهوزية تامة بدءاً من أول تموز الموعد الرسمي المعلن لعودة الحركة إلى مطار بيروت بنسبة ١٠ بالمئة عمّا كانت عليه في تموز ٢٠١٩ أي بمعدل ٢٠٠٠ راكب يومياً على أن يصار في المراحل القادمة إلى تقييم هذه الحركة بالتزامن مع تداعيات وباء كورونا في العالم، وبناء على ذلك تتخذ الحكومة اللبنانية والسلطات المختصة بالمطار وبالتنسيق مع شركة الميدل إيست الاجراءات المستقبلية التي تتلاءم مع الواقع الذي سيستجد، وذلك للمحافظة على سلامة الوافدين من الخارج إلى لبنان من جهة، كما على سلامة المقيمين في البلد، على أمل أن تثمر الجهود والتدابير المتخذة حالياً ومستقبلاً في تفادي أي خطر قد ينتج عن هذا الوباء ويسمح للمطار بعودة العمل فيه بشكل طبيعي وآمن.

على صعيد الحركة في المطار، فقد سجلت في ٢٠٢٠/٦/٢٨: ٢٣ حركة طيران و٤٧ راكباً توزع على الشكل التالي:

– حركة الطائرات: هبوط ١٢ رحلة وإقلاع ١١ رحلة.

– حركة الركاب: وصول ٤٣ راكباً ومغادرة ٤ ركاب. وترانزيت: لا أحد.

## كورونا تؤجل طرح فيلم مولان للمرة الثانية

كشف موقع hollywood reporter أن شركة ديزني أعلنت عن تأجيل موعد عرض فيلم مولان الى٢١ آب بدلاً من ٢٤ تموز، بسبب فيروس كورونا.

وكان من المقرر أن يُعرض الفيلم في شهر اذار الماضي، وتم تأجيله الى ٢٤ تموز لكن استمرار تفشي الفيروس أجل عرضه للمرة الثانية.

يذكر أن شركة ديزني تعيد إنتاج فيلم مولان بنسخة جديدة Live Action، من النسخة الكرتون التى صدرت فى ١٩٩٨، وتدور حول قصة امرأة صينية تتنكر كرجل للقتال في الجيش بدلاً من والدها الذي لا يستطيع الذهاب لكبر سنه، بينما لم يشك أحدا أنها امرأة حتى قامت بإنقاذ قائد الجيش، وجرحت خلال المعركة وكان عقابها الإعدام إلا أن القائد يعفو عنها.

الفيلم من بطولة نجوم عالميين تتصدرهم ليو يي- فاي بدور مولان، ويشاركها في البطولة دوني ين الذي قدم عدداً كبيراً من الأعمال الفنية الناجحة، من أبرزها: «Seven Swords» و«Painted Skin» و«Ip Man» و«The Lost Bladesman» و«Together»، وغيرها. ويشارك بالعمل جيت لي، ولي جونغ، وجايسون لي.

(وكالات)

## نقطة وسطر

### القضاء على آخر فرص الإنقاذ..؟

استقالة مدير عام وزارة المالية آلان بيفاني، تعتبر ضربة جديدة لخطة الحكومة الاقتصادية، وتؤكد حجم التخبّط والضياع المسيطر على الفريق الحكومي الذي يتولى متابعة الأزمة المالية، والتفاوض مع صندوق النقد الدولي.

خطوة بيفاني تنطوي على بُعدين متلازمين: الأول سياسي بامتياز، والثاني مالي تقني، وذات اعتبارات شخصية أيضاً.

سياسياً، لم يكن المدير العام المستقيل على انسجام مع وزير المالية غازي وزني، ولا مع سلفه علي حسن خليل، وتداخلت الحساسيات الشخصية مع التباعد السياسي، وأدت إلى تعمّد وزيري حركة «أمل» إلى عزل بيفاني المقرّب إلى التيار الباسيلي، عن مجريات القرار المالي، بكل تفاصيله وبمختلف مواقعه، بما في ذلك العلاقة مع البنك المركزي.

وحفلت مناقشات إعداد الخطة الحكومية، وما تلاها من مفاوضات مع الصندوق الدولي، مروراً بالنقاشات الحامية حول التباين الحاصل في الأرقام بين الحكومة والبنك المركزي، بخلافات حادة مع الوزير وفريقه الاستشاري، لدرجة أن بعض أوساط التيار الوطني راهنوا على احتمال استقالة وزير المالية، من دون الأخذ بعين الاعتبار دور مرجعية قراره السياسي في مثل هذه الخطوة... وكان أن المدير العام هو من تقدم باستقالته.

مالياً وتقنياً، كان بيفاني في مقدمة المعارضين، بل وأشدهم، لما ورد في الخطة الحكومية من تحميل المودعين في المصارف القسم الأكبر من خسائر النهب والصفقات التي نهبتها المنظومة السياسية الممسكة بناصية القرار في السلطة، من دون الاهتمام بخطوات استعادة الأموال المنهوبة، التي وعد بها البيان الوزاري الذي نالت على أساسه الحكومة الثقة.

وما ورد من تحذير في بيان الاستقالة أمس، يؤكد وجود نية لدى الفريق الحكومي بتحويل أموال المودعين من الدولار إلى الليرة اللبنانية بالقوة، وبالسعر الذي تراه الحكومة مناسباً، بغض النظر عن سعر الصرف الفعلي في السوق السوداء!

وجود آلان بيفاني في المالية منذ أكثر من عشرين سنة، كان دائماً مثيراً للجدل والخلاف مع الوزراء المتعاقبين على حقيبة المالية، ولكن ما كشفه المدير العام في بيان الاستقالة، يُثير الكثير من المخاوف والقلق في نفوس أصحاب الودائع والقطاعات الإنتاجية، لأن السطو على أموال الناس والشركات والمؤسسات والمصانع يعني إفلاس البلد، والقضاء على آخر فرص الإنقاذ!

«نون...»

## اللواء

### قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٦/٣٠

**شولتز: على الجيش اللبناني ملء الفراغ**

قال جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي اليوم ان الولايات المتحدة وإسرائيل تبحثان عن احتمال إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان، ولكنه قال أنه يريد أن تتولى قوات لبنانية ملء الفراغ. وأبلغ شولتز الصحافيين في طائرته وهو في طريقه الى الهند أن أية اقتراحات لدخول قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات إلى المناطق التي تخليها... إلخ.

### قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٦/٣٠

**مصر والسودان أمام احتمال التصعيد العسكري**

تبادلت مصر والسودان أمس تهديدات تنطوي على احتمالات التصعيد العسكري، إذا أعلن الرئيس المصري حسني مبارك إنه سيتخذ إجراءات كفيلة بوقف «العصابة المجرمة» الحاكمة في الخرطوم في حين هدّد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية بتحويل منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها على البحر الاحمر إلى مقبرة للجيش المصري... إلخ.

### قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٦/٣٠

**مواجهة شاملة بين المستوطنين وأرييل شارون**

نقل المستوطنون والمتطرفون اليمنيون الرافضون للانسحاب الإسرائيلي من غزة معركتهم مع حكومة أرييل شارون إلى الشارع أمس حيث شهدت الطرقات الرئيسية في اسرائيل تظاهرات حاشدة قطع خلالها المتظاهرون الطرقات العامة وأعطبوا عشرات السيّارات وحاولوا حصار مدينة القدس المحتلة، وذلك في تصعيد غير مسبوق للاحتجاج على الانسحاب من غزة.


أمهات ناشطي صور ضد «الدولار وعمايله»


كما عيشهم مقطوع.. قطعوا الطريق بالنيران